الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إنعكاسات التكوين الجامعي على العمل الميداني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط

دراسة ميدانية على مستوى المقاطعة الغربية – ولاية غليزان

من إعداد الطالب :

دهرار رمضان

تحت اشراف :

د/ بن خالد حاج

الموسم الجامعي : 2022-2023

ملخص الدراسة :

جاءت الدراسة تحت عنوان : " انعكاسات التكوين الجامعي على العمل الميداني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط " دراسة ميدانية على المقاطعة الغربية لولاية غليزان

انطلاقا من التباين الواضح في أداء أساتذة التربية البدنية ، أردنا ان نستقصي عن أسباب ذلك فركزنا على التكوين القاعدي لأساتذة المادة ، وهو التكوين الجامعي لنرى إن كانت هنالك أسباب دفعت إلى ذلك، فافترضنا أنه للتخصص (التربية البدنية والرياضية ، التدريب الرياضي ، النشاط الرياضي المكيف) في الجامعة ، وكذا الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع الخبرة المهنية، تأثيرا على العمل الميداني،المتمثل في الإلمام بالتشريع المدرسي المنظم لعلاقات العمل داخل المجموعة التربوية و الذي يحقق مطلب **موظف** ، وكذلك أهم مهام التخصص المتمثلة في (التخطيط و التنفيذ و التقويم)التي تحقق مطلب **تعليم**، تم اعتمادالمنهج الوصفي ،و الدراسة الإستطلاعية بتوظيف الإختبار و إعادة الإختبار،أداة الدراسة الإستبانة، عينة الدراسة 60 أستاذا التحليل الإحصائي برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**الإصدار **25** ، و عرض النتائج و مناقشتها جاءت على النحو التالي :

- التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على الإلمام بالتشريع المدرسي و على مهام التخطيط التربوي و التقويم التربوي للأساتذة حاملي تخصص تربية بدنية ورياضية و سلبا على حاملي تخصص التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف .
- التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على مهمة التنفيذ للأساتذة حاملي تخصص تربية بدنية ورياضية والتدريب الرياضي و سلبا على حاملي تخصص النشاط الرياضي المكيف
- الخبرة الميدانية تنعكس إيجابا على العمل الميداني للأساتذة عموما ما عدا مهمة التخطيط التربوي فهي تنعكس عليه سلبا ، أما الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف كلما طال كلما كان سلبيا أكثر .

كانت أهم توصية هي ضرورة إعتماد المدرسة العليا للتربية البدنية والرياضية في المستويات التعليمية الثلاث ، بالأخص بعد قرار توظيف أساتذة تربية بدنية ورياضية في التعليم الإبتدائي .

الكلمات المفتاحية : التكوين الجامعي ، العمل الميداني – التشريع المدرسي – المهام التدريسية أستاذ التربية البدنية والرياضية ، التعليم المتوسط .

الملخص باللغة الإنجليزية :

The study was titled "The Impact of University Education on the Field Work of Physical Education Teachers in Middle Education: A Field Study in the Western District of relizane Province." Given the evident variation in the performance of physical education teachers, we aimed to investigate the reasons behind this. We focused on the basic education received by teachers, specifically their university education, to determine if there were any factors contributing to this variation. We assumed that the specialization (physical education and sports, sports training, conditioned sports activity) at the university level, as well as the time gap between graduation and employment along with professional experience, have an impact on field work. This field work involves familiarity with the educational legislation governing work relationships within the educational group, which fulfills the employee's requirements, as well as the important specialization tasks of planning, execution, and evaluation, which fulfill the educational requirements.

We adopted a descriptive and survey research methodology, utilizing testing and retesting through the questionnaire as the study instrument. The study sample consisted of 60 teachers, and the statistical analysis was performed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) version 25. The results and discussions were presented as follows:

University education has a positive impact on familiarity with educational legislation and the educational planning and evaluation tasks for teachers specializing in physical education and sports. However, it has a negative impact on those specializing in sports training and conditioned sports activity.
University education has a positive impact on the execution task for teachers specializing in physical education and sports as well as sports training, but it has a negative impact on those specializing in conditioned sports activity.
Field experience has a positive impact on overall field work for teachers, except for the planning task, which has a negative impact. The longer the gap between graduation and employment, the more negative the impact.
The most important recommendation was the necessity of adopting the Higher School of Physical Education and Sports at all three educational levels, especially after the decision to employ physical education teachers in primary education.

Keywords: University education, field work, educational legislation, teaching tasks, physical education teacher, middle education.

الشكر و التقدير

من بعد حمد الله و شكره على عطاياه التي لا تحصى

والثناء على النبي المصطفى الذي هدانا إلى طريق الصلاح والتقى

جزيل الشكر نسوقه لـ

- **السيد المشرف الدكتور " بن خالد حاج " على ثمين وقته الذي منحنا إياه للعمل على هاته المذكرة توجيها و نصحا .**
- **السادة الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا خلال مرحلة الماستر وعلى رأسهم أ.د/ عطاء الله أحمد .**
- **السادة الأساتذة المحكمون .**
- **موظفوا قسم التربية البدنية والرياضية على جميل معاملتهم و تقديم يد المساعدة .**
- **زملاء الدفعة على الأوقات الطيبة و الصحبة الجليلة .**
- **جميع موظفي و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية .**
- **أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمقاطعة الغربية – ولاية غليزان .**

الإهـــــداء

إلى كل عزيز على هاته الأرض الطيبة

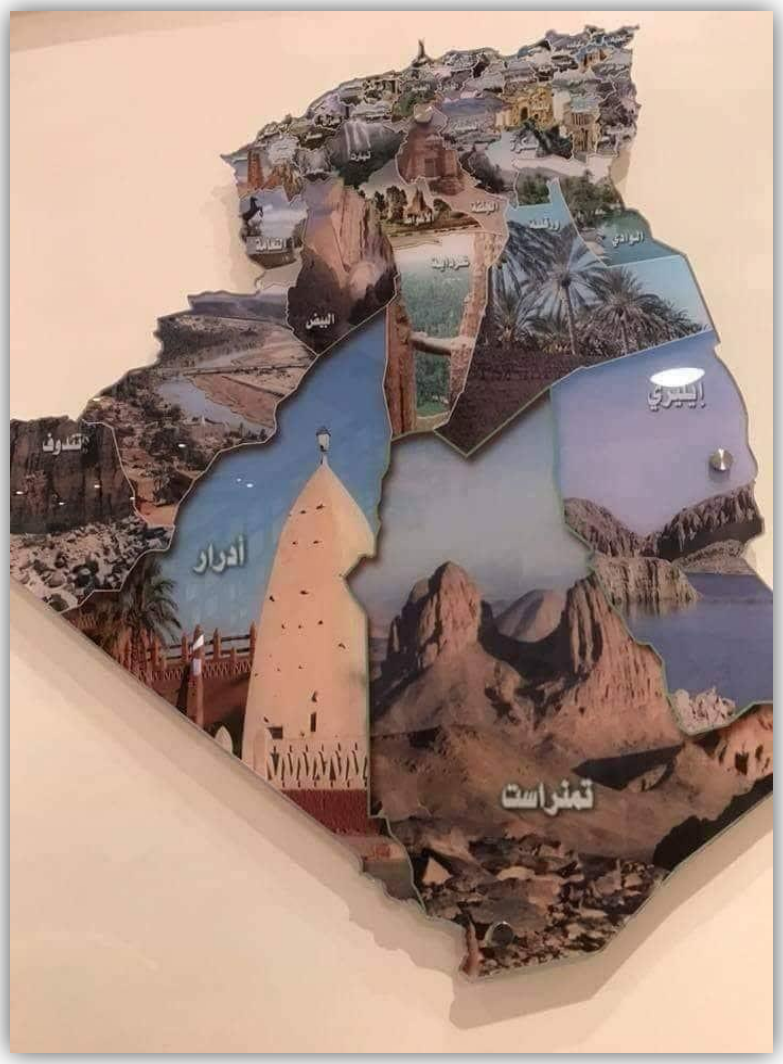

قائمـــــة الجــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الدراسات السابقة المتعلقة بالتكوين الجامعي	10
02	يمثل الدراسات السابقة المتعلقة بالتشريع المدرسي	13
03	يمثل الدراسات السابقة المتعلقة بالمهام التدريسية	13
04	يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د السنة الأولى	32
05	يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د السنة الثانية	33
06	يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د السنة الثالثة	34
07	يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي السنة الرابعة	35
08	يمثل مقاييس التكوين في نظام ل م د السنة الأولى ماستر	36
09	يمثل مقاييس التكوين في نظام ل م د السنة الثانية ماستر	37
10	يمثل برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري لأستاذ التعليم التعليم المتوسط	39
11	يمثل المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التخطيط	51
12	يمثل المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التنفيذ	55
13	يبين أنواع التقويم ومراحله	56
14	يمثل المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التقويم	58
15	يمثل تقسيم أحمد البسطويسي للمراحل لمراحل النمو	74

16	يمثل مواصفات العينة وفق نظام التكوين	85
17	يمثل مواصفات العينة وفق نوع التخصص	85
18	يمثل مواصفات العينة وفق الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف	86
19	يمثل مواصفات العينة وفق الخبرة المهنية	87
20	يمثل معامل الإرتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني	91
21	يوضح ثبات الإستبيان بدلالة معامل ألفاكرونباخ	91
22	يمثل نسب الحضور لمختلف الدروس في الجامعة	95
23	يمثل مؤسسات إجراء الأساتذة للتربص التطبيقي	96
24	يمثل إستفادة الأساتذة من تكوين بيداغوجي تحضيري	97
25	يوضح نتائج التباين أحادي الاتجاه anova تبعاللتشريع المدرسي	98
26	يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية	99
27	يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا للتشريع المدرسي	100
28	يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا للتشريع المدرسي	101
29	يوضح نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه anova تبعالمهمةالتخطيط التربوي	102
30	يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية	103
31	يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا للتخطيط التربوي	104
32	يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التخطيط التربوي	105

33	يوضح نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه anova تبعالمهمةالتنفيذ	106
34	يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية	107
35	يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التنفيذ	108
36	يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التنفيذ	108
37	يوضح نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه anova تبعالمهمةالتقويم التربوي	110
38	يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية	110
39	يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التقويم	112
40	يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التقويم	112

قائمة الأشكـــــــال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل المراحل الكبرى للتدريس	48
02	يمثل توزيع العينة حسب نظام التكوين	85
03	يمثل توزيع العينة حسب نوع التخصص	86
04	يمثل توزيع العينة حسب الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف	86
05	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	87

06	يمثل توزيع حضور الأساتذة في الجامعة حسب نوع الدرس	95
07	يمثل توزيع الأساتذة على المؤسسات التعليمية و غيرها خلال التربص التطبيقي	96
08	يمثل نسبة استفادة الأساتذة من تكوين بيداغوجي تحضيري	97
09	يمثل المتوسطات الحسابية تبعا للتشريع المدرسي	99
10	يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية تبعا للتشريع المدرسي	101
11	يمثل المتوسطات الحسابية تبعا لمهمة التخطيط التربوي	103
12	يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية بالنسبة لمهمة التخطيط التربوي	105
13	يمثل المتوسطات الحسابية تبعا لمهمة التنفيذ	107
14	يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية بالنسبة لمهمة التنفيذ	109
15	يمثل المتوسطات الحسابية تبعا لمهمة التقويم	111
16	يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية بالنسبة لمهمة التقويم التربوي	113

قائمة المحتويات

المحتويات
الصفحة

الملخص باللغة العربية ..... أ

الملخص باللغة الإنجليزية..... ب

الشكر و التقدير ..... ج

الإهداء ..... د

قائمة الجداول ..... ه

قائمة الأشكال ..... ز

التعريف بالبحث

1 - مقدمة 01

2 - مشكلة الدراسة 03

3 - أهداف الدراسة 05

4 - فرضيات الدراسة 06

5 - مصطلحات الدراسة 07

5 – 1 التكوين الجامعي 08

5 – 2 العمل الميداني 08

5 – 3 التربية البدنية و الرياضية 09

5 – 4 أستاذ التربية البدنية و الرياضية 09

5 – 5 التعليم المتوسط 10

6 - الدراسات السابقة و المشابهة

6 – 1 - الدراسات المتعلقة بمتغير التكوين الجامعي 10

6 – 2 - الدراسات المتعلقة بمتغير العمل الميداني 13

7 –مناقشة الدراسات السابقة 16

8 - نقد الدراسات السابقة 17

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول التكوين الجامعي

تمهيد 21

1 - التكوين الجامعي

1 – 1 تعريف التكوين العالي 22

1 – 2 أسس و مبادئ التكوين الجامعي 22

1 – 3 أنواع التكوين 23

1 – 4 أهداف التكوين الجامعي 25

2 – التكوين بمعهد التربية البدنية و الرياضية

2 – 1 معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم 26

2 – 2 شروط الإلتحاق بالمعهد 26

2 – 3 انظمة و عروض التكوين بالمعهد 27

2 - 3 – 1 التكوين وفق النظام الكلاسيكي 27

2 - 3 - 2 التكوين وفق نظام ل م د 28

2 – 4 التكوين في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية 31

2 – 5 مقارنة لعروض التكوين بين جميع التخصصات في كلا النظامين 32

2 – 6 التكوين البيداغوجي التحضيري 38

2 – 7 التكوين أثناء الخدمة 39

خلاصة جزئية 42

الفصل الثاني العمل الميداني

تمهيد 44

1 – التشريع المدرسي

1 - 1 تعريف التشريع المدرسي 45

1 – 2 منظومة التشريع المدرسي 45

1 – 3 أقسام التشريع المدرسي 46

1 – 4 أهمية التشريع المدرسي بالنسبة للأستاذ 46

1 – 5 أهم مصادر التشريع المدرسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية 47

2 – مهام تدريسية

2 – 1 العمليات التدريسية 48

2 - 2 مهمة التخطيط 49

2 – 3 مهمـــة التنفيـــذ 52

2 – 4 مهمة التقويم 55

خلاصة جزئية 59

الفصل الثالث التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط

تمهيد 61

1 – التربية البدنية والرياضية

1 - 1 مفهوم التربية البدنية والرياضية 62

1 – 2 أهمية التربية البدنية والرياضية 63

1 – 3 أهداف التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط 64

1 – 4 درس (حصة) التربية البدنية والرياضية 64

1 – 5 طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية 67

2 – أستاذ التربية البدنية والرياضية

2 – 1 مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية 69

2 - 2 المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية 69

2 – 3 كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية 71

3 – خصائص النمو في المراحل الثلاث 74

3– 1 خصائص النمو في مرحلة التعليم الإبتدائي 75

3 – 2 خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط 77

3 – 3 خصائص النمو في مرحلة التعليم الثانوي 78

خاتمة جزئية 80

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

الفصل الرابع منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد 83

1 - الدراسة الإستطلاعية 84

2 - منهج الدراسة 84

3 - مجتمع و عينة الدراسة 85

4 -متغيرات الدراسة..... 88

5 - مجالات الدراسة..... 88

6 - أدوات الدراسة 89

7 - الأسس العلمية للأداة المستخدمة 90

8 – الدراسات الإحصائية 92

خلاصة جزئية 92

الفصل الخامس عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 94

1 - عرض النتائج 95

1 – 1 عرض البيانات و المعلومات الشخصية حول الحياة الجامعية 95

1 – 2 عرض نتائج الفرضية الأولى 98

1 – 3 عرض نتائج الفرضية الثانية 102
1 – 4 عرض نتائج الفرضية الثالثة 106
1 – 5 عرض نتائج الفرضية الرابعة 110
2 – الإستنتاجات 114
3– مناقشة النتائج و مقارنتها بالفرضيات
3– 1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى 115
3– 2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية 117
3– 3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة 119
3– 4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة 121
4–التوصيات 123
خلاصة عامة 125
المراجع
الملاحق

1 - مقدمة البحث :

انطلاقا من دراسة أجرتها مؤسسة (QS) لتصنيف الجامعات عام 2018، كشفت النتائج عن وجود فجوة حالية بين المهارات و سوق العمل عموما، و أن الشركات و المؤسسات ترى أن أهم ثلاث مهارات حاليا هي : - حل المشكلات – العمل الجماعي – التواصل و الإتصال، وأن المهارة الأقل توفراً في سوق العمل هي القدرة على التكيف مع التغيير . (شداد، 2019)

حيث أنه على النطاق العالمي شهد التعليم العالي تغيرات عميقة على مدى العقدين الماضيين، من حيث ديناميكيته و إعادة تشكيله، إذ أن هناك تجديدا كبيرا ليس فقط على مستوى تعريف مهمة مؤسسات التعليم العالي في هيكلها الوظيفي و في المجال السياسي و لكن أيضا من خلال الأهمية المتزايدة التي تعزى إلى التوظيف و تحقيق المهارات من قبل طلابها، التي قد تعزز فرص العمل المختلفة (Sa & Serpa, 2018)، و بالتالي عملت مؤسسات التكوين الجامعي إلى تكييف مناهجها لاحتياجات سوق العمل هذه، بتزويد طلابها بالمهارات كالقدرة على تحليل المشكلات و الوصول إلى حلول مناسبة، و القدرة على التعبير عن الأفكار و ملكة الإبداع و المقدرة القيادية مع الحرص على حسن الأداء، و مهارات الاتصال و التواصل مع الآخرين إضافة إلى اكتساب التفكير المنطقي و التفكير الفرضي، و كذا المقدرة على النفاذ إلى المعلومات و معالجتها نقديا مع التعرف على المصادر الموثوقة و تقييم موثوقيتها، و غيرها من المهارات التي تتطلبها شتى بيئات العمل . (اليونيسكو، 2015)

اندماجا منها ومسايرة للنسق العالمي أحدثت الجزائر إصلاحا شاملا و عميقا للتعليم عموما حيث أنها في التعليم العالي عدلت في نظام التكوين، فاعتمدت على غرار باقي الدول الإطار التكويني ل م د : ليسانس – ماستر – دكتوراه ، اعتبارا من سنة 2004، و هي هيكلة تستجيب للمعايير الدولية حيث تتطلب إصلاحات و تأهيلا للبرامج التكوينية مع اعتماد تنظيم جديد في التسيير البيداغوجي، يضمن مشاركة الجامعة في التنمية المستدامة للبلاد من خلال تأهيل المورد البشري لشغل المناصب و المهام التي تلبي حاجات المجتمع الفعلية و تساعد على رقيه و تطوره

و اسقاطا على التحولات التي أحدثتها الجامعة في تكوينها لمنتسبيها، و الذي يهمنا منهم الطلبة المعنيون بمهنة التعليم، حيث صاروا مطالبين بمواكبة التعديلات الحاصلة في وزارة التربية و التعليم ، فالمدرس في الوقت الراهن لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية و تطوير مادته و طرائق تدريسها لمسايرة التطور السريع في ميدان المعرفة و تنفيذ المهام الموكلة إليه إلا إذا

تمكن من مجموعة من الكفايات التدريسية، و التي من دونها سينحصر دوره في تلقين المعلومات، لهذا فالمدرس مطالب بمسايرة التغير و التطور باستمرار، تحقيقا لمبدأ التربية المستمرة، لأن نموه في المهنة مرتبط بنموه العلمي و المهني . (قادري، 2019، صفحة 66)

و عليه فإنه في ظل العولمة لا مناص من عدم التأثر و التأثير بالآخرين، في كل ما يعني التواجد الإنساني الجماعي، و تتوزع الأمم و المجتمعات على طرفي معادلة التأثير و التأثر وفق ما تمتلكه من أسباب القوة في المعرفة و العلم و غيرها من المؤهلات، و لأننا و للأسف في هاته الخصوصية مستوردون لا موردون، فنحن نتلقى بمسافة زمنية معتبرة كل ما يحدث من مستجدات في جميع مناحي الحياة ، فنوجهها مباشرة للتطبيق و الاستهلاك دون محطات تجربة و تعديل و تكييف ، و لا نملك خلال هذا الوضع سوى دراسة النتائج و تحليلها وهو ما نحن بصدد القيام به في هاته الدراسة المتواضعة .

2 - مشكلة الدراسة :

إن المطّلع على المرسوم التنفيذي رقم 16-307 المؤرخ في 28 صفر عام 1438 ه الموافق لـ 28 نوفمبر 2016 المحدد للكيفيّات المتعلقة بالتعليم الإجباري لمادة التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التربية و التعليم، يتّضح له جليا مقدار اهتمام الدولة الجزائرية بالمادة كونها كباقي المواد التعليمية لها بالغ الأثر و المساهمة في تنشئة سوية للفرد الجزائري، لذا خصتها بالإطار القانوني والتشريعي الذي يضمن ممارستها على نطاق واسع، في جميع مؤسسات التعليم بمختلف أطوارها و في جميع نواحي الوطن .

كما قد أوضحت اللجنة الوطنية للمناهج أثر تدريس المادة في الأوساط المدرسية فجاء في الوثيقة المرافقة للتعليم المتوسط ما يلي " تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، حيث لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة المتعلم، خاصة و أنه يمر بمرحلة هامة في حياته و هي المراهقة و ما تتضمنه من تربية و تنمية و صقل لكل مركباته البدنية و النفسية، الفكرية و الاجتماعية المؤسسة له، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة و أدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم، حتى تأخذ مكانتها و تلعب دورها المنوط بها (الوثيقة المرافقة، 2016)

بعدما هيأت وزارة التربية المناخ المناسب لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، من هياكل و وسائل و مناهج، وجب على من توكل إليه مهمة تدريسها أن يتميز بجملة من الخصائص حتى يصير تصورها النظري واقعا مطبقا على الميدان، وفق الإستراتيجية و المقاربة التي تعتمدها لذا وجب أن يتصف الأستاذ الذي تصنفه وزارة التربية تحت مسمى **موظف تعليم** جملة من الخصائص الأساسية، منها :

- معرفة جيدة بمحتوى التخصص .
- معرفة بخصائص المتعلمين و قدراتهم و نفسياتهم، و مراعاة الفروق الفردية بينهم .
- معرفة جيدة بطرق و أساليب التدريس و التقويم .
- قدرة عالية على التفاعل من الطلاب .
- الاستعداد للتنمية المهنية المستدامة، و الرغبة في التعلم الذاتي و التجديد المعرفي .
- الإلتزام بقواعد المهنة الأخلاقية .
- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم و التعلم .
- الحماسة و الجدية والإخلاص في العمل .

- القدرة على إجراء البحوث العلمية .(علالي، 2017، صفحة 78)

إظافة إلى هاته السمات صار الأستاذ مطالبا وفق المقاربة الحديثة " أن يعتمد على نفسه في التواؤم مع الموقف التعليمي و ما فيه من تقلبات و عناصر غير متوقعة، فمن الضروري أن يكون للمعلم رؤيته الخاصة للتعليم، رؤية تعبر عن فلسفته التي توجه عمله بما فيها من أهداف و وسائل، و موقفه مما درس من علوم التربية والخبرات التي تتراكم لديه فيثبّت بعضها ويحذف البعض الآخر الذي لا يتفق مع الواقع، و بهذا يضمن المعلم لنفسه تحقيق الكفاية و الفاعلية في التعليم لا باعتبارهما مفهومين مقننين على معايير ثابتة جامدة و لكن باعتبارهما مدخلين للتغيير و النمو، ومرتكزات لتحقيق جودة الأداء، في سياق الواقع من ناحية، و في إطار تراكم خبرته من ناحية ,أخرى . (شبل و سعيد، 2009، صفحة 255)

و سعيا من الجامعة إلى إعداد الأستاذ الكفء، للتصدي لعملية تدريس التربية البدنية و الرياضية، بما يلبـــي أهداف وزارة التربية الوطنية، فقد كيّفت برامج التكوين و سياسته مع مرور الزمن، كونها المكوّن الوحيد لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، سواء كانت قسما أو معهدا أو كليّة، بما يسمى **التكوين الجامعي**،إظافة إلى أن وزارة التربية الوطنية في السنوات الأخيرة دعّمت ذلك التكوين خلال مرحلة التربص بتكوين بيداغوجي تحضيري، ناهيك عن مسايرة المسيرة المهنية للأستاذ بتكوين أثناء الخدمة، غير أنه في ظل كل هاته الإجراءات الداعمة و على كافة المستويات فإن **الواقع الميداني** لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لا يرقى إلى المستوى المأمول، يأتي هذا التقييم بناء على المعاينة الميدانية، التي دعمتها الدراسات التي تناولت عرض حال واقع أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية، مما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي :

ما هي انعكاسات التكوين الجامعي على العمل الميداني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط ؟

وقد ركزنا على التكوين الجامعي، كونه التكوين القاعدي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، الذي ينبغي خلاله اكتساب أكبر نسبة من الكفاءات التدريسية الثابتة .

أمّا بخصوص **العمل الميداني**، فقد ركزنا على أهم متطلبات العملية التدريسية، من منطلق وزارة التربية الوطنية، فركزنا على التشريع المدرسي كونه يغطي مطلب **موظف**، وعلى أهم ثلاثة مهام تدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) التي تغطي مطلب **تعليم** .

لتكون التساؤلات الفرعية لبحثنا على النحو التالي :

- ✓ ما هي انعكاسات التكوين الجامعي على الإلمام بالتشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .
- ✓ ما هي انعكاسات التكوين الجامعي على مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .
- ✓ ما هي انعكاسات التكوين الجامعي على مهمة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .
- ✓ ما هي انعكاسات التكوين الجامعي على مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

و كون أغلبية أساتذة مجتمع الدراسة إن لم نقل كلهم، من خرجي جامعة مستغانم،فالتخصصات المعنية هي : (تربية بدنية و رياضية – تدريب رياضي – نشاط بدني رياضي مكيف) .

3 - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة لتحقيق هدف رئيس يتضمن أهدافا فرعية .

الهدف الرئيس :

- معرفة دور التكوين الجامعي بمختلف متغيراته في إكساب أساتذة التربية البدنية و الرياضية متطلبات العمل الميداني كونهم **(موظفوا تعليم)** للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط .

الأهداف الفرعية :

- ✓ معرفة انعكاس التكوين الجامعي على العمل الميداني (التشريع المدرس– مهام تدريسية) لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط وفق تخصصات (التربية البدنية و الرياضية – التدريب الرياضي – النشاط البدني الرياضي المكيّف).
- ✓ معرفة انعكاس الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف على جودة التكوين الجامعي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط .
- ✓ معرفة انعكاس الخبرة المهنية على مستوى التكوين الجامعي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط .

4 - فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

-ينعكس التكوين الجامعي على العمل الميداني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط باختلاف متغيرات الدراسة .

الفرضيات الفرعية :

- ✓ ينعكس التكوين الجامعي على الإلمام بالتشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .
- ✓ ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .
- ✓ ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .
- ✓ ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تعزى لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

5 - مصطلحات الدراسة :

5 – 1 التكوين الجامعي :

5 – 1 – 1 التكوين :

لغة : كوّن الشّيء بمعنى ركّبه بالتّأليف بين أجزائه، و تكوّن الشّيء بمعنى حدث، و يقال كوّنه فتكوّن و تحرّك . (أنيس، 1972، صفحة 806)

إصطلاحا : يعرّف التّكوبن على أنّه نقل المعارف و المهارات اللازمة من أجل الأداء الجيد . (ابراهيمي و حميدة، 2005، صفحة 97)

و يعرّف كذلك بأنّه " مجموعة من النشاطات و الوسائل و المناهج و الدعائم المخططة، التي من خلالها يمكن للعمال و الأفراد تحسين معارفهم و سلوكاتهم و مواقفهم و حركاتهم و قدراتهم العقلية لبلوغ أهداف المؤسسة و أهدافهم الشخصية و الإجتماعية للتكيف مع محيطهم و تحسين أدائهم لمهامهم الحالية و المستقبلية . (sekio, 1993, p. 263)

5 – 1 – 2 الجامعة :

لغة : هي جامعة من فعل جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعاً،جمع المفترق أي ضمّ بعضَه إلى بعض، و يقال قدر جامعة، بمعنى عظيمة، و جمعتهم جامعة، أي أمر جامع، و الجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم و الفنون و الآداب . (أنيس، 1972، صفحة 135)

اصطلاحا :هي مجموعة أشخاص يجمعهم نظام و نسق خاصين، تستعمل وسائل و تنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا (دليو، 2006، صفحة 211)

يراها محمد عبد الرحمن عبد الله أنها إحدى المؤسسات الإجتماعية و الثقافية و العلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية . (عبد الله ع.، 1991، صفحة 15)

5 – 1 – 3 التكوين الجامعي :

عرفه بوفلجة غياث على أنّه تنمية منظمة وتحسين للإتجاهات و المعرفة و المهارات و نماذج سلوكية .(غياث، 1985، صفحة 5)

5 – 1 – 4 التعريف الإجرائي للتكوين الجامعي :

إعداد للطلبة بشكل مقصود و منظم، بتطوير امكاناتهم المعرفية و مهاراتهم السلوكيةو توجهاتهم الوجدانية، عبر برامج يقدمها أساتذة مؤهلون، داخل هيكل معدّ لذلك، مجهز بكل ما من شأنه أن يقدّم بيئة مشابهة للوسط المهني و الوظيفي .

5 – 2 العمل الميداني :

5 – 2 – 1 التعريف الإجرائي للعمل الميداني :

أ - **عموما :** هو كل المهارات المهنية العملية التي يوظفها العامل في موقف العمل أثناء أدائه لمهنة معينة .

ب - في التربية البدنية و الرياضية : هو كل المواقف العملية، سواء تعلق الأمر بالعلاقات التي يوظفها أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع الإدارة، أو الزملاء، أو تنفيذ حصة التربية البدنية و الرياضية و ما ينجر عنها من مواقف ميدانية مرتبطة بها .

5 – 2 – 2 التشريع المدرسي :

ضمن معجم مصطلحات التربية و التعليم هو " مجموعة القوانين و اللوائح الخاصة بالتعليم و بتنظيم المعاهد في بلد ما " (حمدان، 2006، صفحة 170)

و يعرف كذلك أنه " مجموعة النصوص التشريعية (قوانين – أوامر – مراسيم)، و التنظيمية (مراسيم تنظيمية – قرارات – مناشير) الخاصة بتنظيم و تسيير قطاع التربية .(لعمش، 2010، صفحة 16)

هو مجموع القوانين و التنظيمات التي تصدرها الدولة في بلد ما، و يكون الهدف منها تنظيم و تسيير مختلف جوانب قطاع التربية و التعليم في ذلك البلد . (شاهر، 2009، صفحة 3)

5 – 2 – 2 – 1 التعريف الإجرائي للتشريع المدرسي :

هو كل ما ينظّم الجوانب المهنية للأستاذ، داخل مؤسسة العمل و خارجها، إستنادا إلى قوانين تضبط علاقته مع الجهات المعنية بالتوظيف، مراقبة و مرافقة، و بالمحيط التربوي ككل خلال مساره المهني و بعده .

5 – 2 – 3المهام التدريسية إجرائيا :

هي جميع الإجراءات الفعلية الواجب أن يقوم بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، قصد تحقيق الأهداف التربوية المرصودة لتلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم، و المتعلقة أساسا بالتخطيط و التنفيذ و التقويم .

5 – 3 التربية البدنية و الرياضية :

هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق مواطن صالح يتمتع بالنمو الشامل و المتزن من النواحي البدنية و النفسية و الإجتماعية ليمكنه من التكيف مع مجتمعه، ليحيا حياة سعيدة، تحت إشراف قيادة واعدة (شرف، 2001، صفحة 25)

5 – 4 أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هو الشخص المؤهل أكاديميا للإشراف على تدريس التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية، بغية المساهمة في إعدادهم و تنشئتهم، للتعاطي مع الحياة وفق تفكير ابداعي و جسم سليم .

5 – 5 التعليم المتوسط :

هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم، تستقبل التلاميذ المنتقلين من مرحلة التعليم الإبتدائي حيث تكون الفئة العمرية فيها بين **11 – 14 سنة**، تنتهي باجتياز امتحان مرحلة التعليم المتوسط .

6 - الدراسات السابقة و المشابهة :

6 – 1 - الدراسات المتعلقة بمتغير التكوين الجامعي

المرجع السنة	الموضوع العنوان	حجم العينة	المنهج الأداة	الدولة المكان	أبرز النتائج

مذكرة ليسانس جلاط و آخرون	أثر التكوين بالمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية على الجانب المعرفي و العمل الميداني للمتخرجين		المنهج الوصفي إستمارة إستبيانية	مستغانم الجزائر	-المواد المدروسة خلال التكوين تفي بالغرض و تثري الطالب بالمعلومات و هي مناسبة للتكوين . - المواد و المعلومات التي تقدم خلال مدة التكوين يستفيد منها المتكونون في العمل الميداني بعد التخرج - التكوين يتماشى و أهداف التربية البدنية و الرياضية .
بحث رسالة ماجستير **2011/2010** عامر حملاوي	دور التكوين في اكساب طلبة معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية بعض المهارات المهنية – دراسة مقارنة بين النظام الكلاسيكي و نظام ل م د	824 طالبا	المنهج الوصفي إستمارة إستبيانية	مستغانم الجزائر	- إدراج محاسن النظام الكلاسيكي ضمن نظام ل م د - التكوين في نظام ل م د يكسب الطلبة المهارات المهنية عكسه في الكلاسيكي
مذكرة ماستر **2014/2013** بن شهيدة خليدة عيساني كريمة	مدى رضى الطلبة المقبلين على التخرج للتكوين في ظل نظام ل م د	140 طالب ماستر 2	المنهج الوصفي استمارة استبيانية	مستغانم الجزائر	-مستوى التكوين غير كاف لتوفير متطلبات التوظيف المهني . - الحصص التطبيقية ذات أهمية بالغة نظرا للإتصال المباشر مع المتعلمين . - تعد نسبة الكفاءة المهنية المكتسبة ضئيلة بالنسبة لمتطلبات التوظيف المهني .
المرجع **السنة**	**الموضـــــــوع** **العنـــــــــوان**	**حجم** **العينة**	**المنهج** **الأداة**	**الدولة** **المكان**	**أبرز النتائج**
مذكرة ماستر **2015/2014** بوهرين محمد الامين مقدم سيف الدين	واقع التكوين بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في ظل معايير الجودة الشاملة حسب رأي الأساتذة	10 أساتذة جامعيين	المنهج الوصفي التحليلي استمارة استبيانية	أم البواقي الجزائر	-لا يستند ميدان التكوين في معهد staps على مقاربات مقاربات بيداغوجية ملائمة و ميتكرة مع هيئات قيادة و تنفيذ في ظل ادارة الجودة الشاملة . - هناك قصور لعروض التكوين لمعهد staps في ظل إدارة معايير الجودة الشاملة .

مذكرة ماستر **2017/2016** هامل زياد	علاقة مستوى التكوين القاعدي بمستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط .	40 أستاذ	المنهج الوصفي استمارة استبيانية	ورقلة الجزائر	-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكوين القاعدي و مستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الكلاسيكي و ل م د لصالح الكلاسيكي - وجود علاقة إيجابية بين مستوى التكوين القاعدي و مستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط .
مجلة المعارف **2018** د/كمال روبيح	أهمية التكوين قبل الخدمة في إعداد مدرسي النشاط البدني المدرسي وفق فلسفة المقاربة بالكفايات	30 أستاذ	- المنهج الوصفي - إستمارة إستبينية	الجلفة الجزائر	-مراعاة التكوين بالمقاربة الحدبثة (المقاربة بالكفاءات)بأخذ الفروق الفردية بعين الإعتبار . -فترة التربص التطبيقي غبر كافية -ضرورة اسناد مقياس البيداغوجيا لأساتذة ذوو خبرة ميدانية .
المرجع السنة	**الموضـــــــوع العنـــــــــوان**	**حجم العينة**	**المنهج الأداة**	**الدولة المكان**	**أبرز النتائج**
مقال مجلة المنظومة الرياضية **2019** د/ العربي محمد أد/ بوعجناق كمال	الجانب التكويني و تأثيره على تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية	28 أستاذ	المنهج الوصغي التحليلي استمارة استبيانية	الجلفة الجزائر	- إختيار القبول يكون حسب معايير للجنة خاصة ذات خبرة - دراسة اتجاهات و رغبات الطلبة نحو مهنة التدريس قبل قبولهم - زيادة الاهتمام بالتكوين في المعاهد لأنها المكان الذي يتلقى فيه الطالب الأستاذ كل ما يحتاجه في حياته المهنية

مذكرة تخرج ماستر **2020/2019** أميرة أسماء برتيمة	تواؤم التكوين الجامعي مع سوق العمل	04 أفراد	- المنهج الوصفي - المقابلة - المقابلة المقننة	بسكرة الجزائر	- التكوين الجامعي لا يغطي كل الجوانب للمتخرجين لذا وجب التكوين المستمر . - غياب التنسيق بين الجامعة و جهات التشغيل . - افتقار الجامعة لقاعدة بيانات حول احتياجات السوق . -أعداد الخريجين أكبر من الإحتياجات .
مقال بمجلة كلية التربية في العلوم التربوية **2021** نوره بنت سعد بن سلطان القحطاني	مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من طلبة افضل الجامعات السعودية حسب تصنيف(QS) 2021	450 طالب	المنهج الوصفي استمارة استبيانية	جامعة الملك سعود الرياض السعودية	-اعتماد اللغة الإنجليزية تعليما و تدريبا . - توعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة انتهاج استراتيجيات تنمي الإبداع و الإبتكار، مهارات الإتصال و التواصل . - توظيف الوسائط الرقمية و الإفتراضية للدفع إلى إعتماد التعلم الذاتي و مهارات التفكير الناقد، حل المشكلات و اتخاذ القرارات، مثل استراتيجية الفصول المقلوبة / المعكوسة

الجدول رقم (01) يمثل الدراسات السابقة المتعلقة بالتكوين الجامعي

6 – 2 - الدراسات المتعلقة بمتغير العمل الميداني

6 – 2 – 1 – التشريع المدرسي

المرجع **السنة**	**الموضـــــوع** **العنـــــــوان**	**حجم** **العينة**	**المنهج** **الأداة**	**الدولة** **المكان**	**أبرز النتائج**
مذكرة ماستر **2018/2017** مسعودة لقليطي	منظومة التشريع المدرسي و علاقتها بالرضى الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي	135 أستاذ	- المنهج الوصفي - المقابلة	المسيلة الجزائر	- توجد علاقة ارتباطية بين منظومة التشريع المدرسي و الرضى الوظيفي لدى الأساتذة سلبا و إيجابا - اصلاحات منظومة التشريع

	(الأجر – الترقية – العلاقة مع المدير و المفتش)		- إستمارة إستبيانية		المدرسي 2008 (04/08) لم ترقى لتطلعات و مطالب الأساتذة - الإستفادة من الترقية و الأجر الكافي و كذا ضبط العلاقة بشكل جيد مع المشرفين سينعكس إيجابا على مردود الأساتذة

الجدول رقم (02) يمثل الدراسات السابقة المتعلقة بالتشريع المدرسي

6 – 2 – 2 – المهام التدريسية :

المرجع السنة	الموضـــــــوع العنـــــــــوان	حجم العينة	المنهج الأداة	الدولة المكان	أبرز النتائج
مذكرة ماستر **2015/2014** قبايلي لخضر بلعربي ميسور	واقع الممارسات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط	40 أستاذا	- المنهج الوصفي - بطاقة الملاحظة - إستمارة إستبيانية	مستغانم الجزائر	- أساتدة التربية البدنية و الرياضية واعون باستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات. - ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط لا تطابق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
مذكرة ماستر **2016/2015** فراج عماد الدين بكارة سارة	تقويم مستوى الكفاءات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية المتربصين قبل الترسيم من وجهة نظرهم	38 أستاذ متربص	المنهج الوصفي الملاحظة المقابلة استمارة استبيانية	مستغانم الجزائر	- يوجد نقص في الكفاءات المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية المتربصين سواء المتحصلين على شهادة الليسانس أو الماستر وكذلك بالنسبة لفارق السن و بالنسبة للمؤسسة المتبعة سواء المتوسطة أو الثانوية . - النقص راجع إما لضعف التكوين أو المنهاج الذي وضعته المنظومة التربوية أو لعدم اهتمام الأساتذة بالإكتشاف والإطلاع والبحث في مجال تخصصهم

رسالة دكتوراه **2017/2016** علالي طالب	الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و أثرها على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة و التلاميذ	250 استاذ 1500 تلميذ	- المنهج الوصفي - استمارة استبيانية	مستغانم الجزائر	- مستوى كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف و التقويم جيد . - مستوى الكفاءات العلمية و كفاءات الإتصال و إدارة الصف و كذا الكفاءات الشخصية و القيادية و التدريسية متوسط .
مقال بمجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية و الإجتماعية **2021** بن قناب عبد الرحمن عطا الله أحمد جغدم بن ذهيبة	درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحدبثة في مرحلة التعليم المتوسط	60 أستاذ	المنهج الوصفي استمارة استبيانية	المسيلة الجزائر	- تباين في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية االبدنية و الرياضية في التعليم المتوسط . - توجد فروق في استخدام طرق التدريس الحديثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي - تدريس التربية البدنية في الطور المتوسط مقتصر على التسلطية، و أن المدرس هو محور العملية التعليمية و يبقى دور المتعلم سلبي . - العمل بمنهاج الجيل الثاني كمحتوى أما تطبيقا لم ينفذ أو خلل في التنفيذ

مقال بمجلة الإبداع الرياضي **2021** بن قناب عبد الرحمن عطا الله أحمد جغدم بن ذهيبة	تقويم الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني للإصلاح التربوي الجزائري	40 أستاذ	المنهج الوصفي استمارة استبيانية	الجلفة الجزائر	- مستوى الكفاءات (المهنية – التخطيطة – التنفيذية – التقويمية – التدريسية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني للإصلاح التربوي الجزائري مرتفع . - ضرورة تزويد الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات التدريسية المختلفة - عقد دورات تدريبية لاساتذة التعليم المتوسط حول كيفية امتلاك الكفاءات التدريسية .
مقال في المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS) **2022** حبيش فايزة حريتي حكيم	الكفايات التدريسية و أثرها على تقييم الأداء المهاري الحركي في الوسط المدرسي	30 أستاذ 400 تلميذ	المنهج الوصفي بطاقة ملاحظة استمارة استبيانية	الجزائر العاصمة الجزائر	-أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية. - الخبرة المهنية تؤثر على مستوى الكفايات، لصالح من لديهم أكثر من خمس سنوات . - توجد فروق في تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير الكفايات التدريسية للأستاذ (مرتفعة منخفضة)

الجدول رقم (03) يمثل الدراسات السابقة المتعلقة بالمهام التدريسية

7 –مناقشة الدراسات السابقة:

7 – 1 المتعلقة بالتكوين الجامعي :

توزعت و تنوعت الدراسات حسب نماذج التكوين المتعاقبة عبر السنوات، فالدراسة التي جرت حول المدرسة العليا **(دراسة طلاب)**قد أقرت بأن التكوين الجامعي آنذاك كان يتماشى و أهداف تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، الأمر الذي أكدته **(دراسة هامل زياد 2017)**في إحدى نتائجها، مما يدل على أن التكوين بالنظام الكلاسيكي كان ناجعا ، لتأتي بعدها دراسات أخرى تجمع على أن الإنتقال إلى التكوين الجامعي بنظام ل م د كان ضرورة ملحّة على غرار أغلب دول العالم فاتفقت دراسات **(عامر حملاوي 2011 – هامل زباد 2017)** على أن مخرجات التكوين بهذا النظام إيجابية، في حين ترى دراسات **(بن شهيدة 2014 – بوهرين محمد الامين 2015 – د/ كمال روبيح 2018)** أن عروض التكوين في نظام ل م د قاصرة على بلوغ أهداف تدريس مادة التربية البدنية، وقد يكون سبب هذا التباين اختلاف عينات الدراسة المتخرجة من عديد المعاهد أو مكان اجراء الدراسات بين طلبة المعاهد و أستاذة التعليم المتوسط و الثانوي في حين ذهبت دراسات أخرى إلى التطرق لنوعية وكمية مخرجات التكوين الجامعي فكانت النتيجة أن الجانب النوعي متوسط، في حين أن الكمي يفوق كثيرا احتياجات قطاع التربية **(دراسة أميرة أسماء برتيمة 2020)**، و ركزت دراسة **(د- العربي محمد 2019)** على الجانب الاكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، المعرفي و العملي و الأخلاقي نتيجة للنظرة غير اللائقة من المجتمع للمادة كونها نشاط ترفيهي وفقط و للأستاذ كونه مجرد رياضي ، لتنوّه دراسة **(نوره بنت سعد بن سلطان القحطاني2021)** إلى ضرورة اعتماد مرجعية عامة دولية كانت أو وطنية تحوي متطلبات موحّدة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، حبث تكون مرجعا محكيا لتقويم جودة التكوين و مستوى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

من خلال كل هاته الدراسات، نرى التباين الكبير في الحكم على التكوين الجامعي، بما بدعوا إلى إجراء مزيد من الدراسات حوله، و هذا ما نحن بصدد القيام به مع المجتمع المتاح لنا أستاذة التربية البدنية و الرياضية خريجوا الجامعة، المقاطعة الغربية لولاية غليزان .

7 – 2 المتعلقة بالعمل الميداني :

7 – 2 – 1 التشريع المدرسي :

لم نحظى وفق سعينا لجمع دراسات حول التشريع المدرسي، إلا بدراسة **(مسعودة لقليطي 2018)**و التي تناولت فقط، الترقية و الأجر، إظافة إلى العلاقة مع المشرفين، وهذا لا يمثل إلا نسبة قليلة لما يحتاجه الأستاذ في ضبط علاقة العمل داخل و خارج المؤسسة، و مع المحيط التربوي بمختلف مكوّناته .

7 – 2 – 2 المهام التدريسية :

أجمعت تقريبا كل الدراسات على أن الكفايات التدريسية في مستواها المعرفي متوفرة لدى أساتذة التربية البدنية، سواء كانوا متربصين أو أصحاب خبرة ميدانية، غير أن مستوى تجسيدها على أرض الواقع وفق المقاربة المعتمدة، المقاربة بالكفاءات - الجيل الثاني - للتعليم المتوسط ضعيف، حيث أننا اعتمدنا على دراسات حديثة نسبيا، لأن الكفاءات أو المهام التدريسية المقصودة في دراستنا لم تتغير بمرور الزمن، و لأن جميع الأستاذة على اختلاف أنماط تكوينهم مطالبون بتنفيذ المقاربة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، حيث يدعم هذا الإتفاق طرحنا لمشكل تدني مستوى الأداء الميداني لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط، و يدفعنا لإجراء هاته الدراسة لمحاولة التوصل إلى أسباب ذلك .

و عليه فقد أفادتنا الدراسات السابقة في اثراء الإطار النظري في شقيه، التكوين الجامعي و العمل الميداني، كماساعدتنا في اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية، وكيفية بناء أداة الدراسة وصياغة عباراتها .

8 - نقد الدراسات السابقة :

اهتمت جميع الدراسات السابقة بما له علاقة بالتكوين الجامعي، من أنظمة وعروض تكوين و كذا بالعمل الميداني و كفاءات التدريس للطلبة قيد التخرج أو الأساتذة المتربصين أو ذوي الخبرة، ممّن يعملون في المتوسطات أو الثانويات، لكنها ـأهملت ما نعتقده أمرا جوهريا، كانت بدايته منذ سنة 2004، مع اعتماد نظام ل م د تحديدا، و هو **التخصص** ، فلم تتطرق أي دراسة حسب علمنا إلى انعكاسات التكوين الجامعي على العمل الميداني انطلاقا من نوع التخصص الذي يحمله الطالب المتخرج، التي تسمح له وزارة التربية الوطنية باجتياز امتحانات التوظيف أيا كان تخصصه، إظافة إلى مشكلة أخرى و هي عدم التوظيف المباشر لخريجي أقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية،

مما يحيلهم إلى بطالة قد تطول أو تقصر مدتها، فمثلا وزارة التربية الوطنية لم تفتح أي مسابقة توظيف منذ سنة 2017، و هذاالأمر نراه يؤثر على مستوى الأداء التدريسي و كذا فقد لاحظنا أن الجانب التطبيقي من التكوين الجامعي (التربية العملية) موجهة فقط إلى مستوى التعليم الثانوي دون غيره من المستويات الأخرى **(الإبتدائي و المتوسط)** سواء في الحصص التطبيقية للبيداغوجيا أو في التوجيه إلى مؤسسات التربص التطبيقي، لذا سنحاول تسليط الضوء على هاته النقاط من خلال هاته الدراسة .

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول : التكوين الجامعي

تمهيد

أولا : التكوين الجامعي

1 - التكوين الجامعي

1 – 1 تعريف التكوين الجامعي (العالي)

1 – 2 أسس و مبادئ التكوين الجامعي

1 – 3 أنواع التكوين

1 – 4 أهداف التكوين الجامعي

ثانيا : التكوين بمعاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية

2 – التكوين بمعهد التربية البدنية و الرياضية

2 – 1 معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم

2 – 2 شروط الإلتحاق بالمعهد

2 – 3 انظمة و عروض التكوين بالمعهد

2 - 3 – 1 التكوين وفق النظام الكلاسيكي

2 - 3 - 2 التكوين وفق نظام ل م د

2 – 4 التكوين في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

2 – 5 مقارنة لعروض التكوين بين جميع التخصصات في كلا النظامين

2 – 6 التكوين البيداغوجي التحضيري

2 – 7 التكوين أثناء الخدمة

خلاصة جزئية

تمهيد :

يعتبر التكوين من الموضوعات الهامة في عصرنا الحالي ، حيث أصبح يحتل مكانة الصدارة في أولويات جميع الدول على حد سواء، و في جمبع القطاعات دون استثناء ، فكل مؤسسات الدولة منوط بها الإهتمام به ، و على رأس هاته المؤسسات تأتي الجامعة ، كونها الحاضنة الأخيرة في مراحل تكوين الأفراد ، فتزودهم بكل متطلبات المهن و الوظائف المقبلين عليها و تفتح لهم مجال البحث العلمي و التطوير ، كونها تشرف على إعداد الخبراء و المتخصصين أصحاب القدرات الفاعلة والكفاءات العلمية العالية ، بغية بلوغ أعلى مراتب الجودة .

1 - التكوين الجامعي :

1 – 1- التعليم العالي :

عرّف التعليم العالي بالجزائر حسب الجريدة الرسمية على أنّه كل نمط تكوين يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة ، و تتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات و المراكز الجامعية و المدراس و المعاهد الخارجية عن الجامعة ، كما يمكن أن تنشأ معا ، و مدراس لدى دوائر وزارية أخرى بقرار مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي (براهيمي، 2006، صفحة 29)

التعليم العالي بالجزائر هو المرحلة الأخيرة من مراحل النظام التعليمي ، عرفّه مراد بن أشنهو على أنّه " التكوين التدريجي الذي يشمل حجما من المعلومات تندر في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب و تهدف مجموعة هذه المعارف إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد ، ينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج و طرائق تدريس " (بن اشنهو، 1981، صفحة 4)

1 – 2 – أسس و مبادئ التكوين الجامعي : (الطيطي، 2001، الصفحات 51 - 58)

- دراسة الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في ضوء التنمية الاقتصاديةو الاجتماعية و أهدافها و البيانات المتحصل عليها من سوق العمل (العرض-الطلب)
- نظيم التكوين بالتعاون و التنسيق مع أصحاب العمل، وان يقترن التكوين بمسؤوليات و مهام فعلية يتقلدها المتكون في المجال العلمي بالقطاعات المستخدمة حيث تتحدد على أساس هذا التنسيق الأهداف التكوينية و- المهارات و المعارف المطلوب من المتكون اكتسابها عند انتهاء البرنامج التكويني و مباشرة العمل .
- مراعاة الفروق الفردية للأفراد و اختلافهم من حيث البنية المتضمنة في البرامج التكوينية.
- اختيار المكونين في ضوء مفردات البرنامج التكويني و المادة التعليمية ، من أهل النخبة و الاختصاص ، لمساعدة المتكون على اكتساب مهارات التعلم الذاتي و البحث عن المعلومات واستقائها من مصادرها، وتوظيف هذه المعلومات الجسمية و الاستعدادات الفطرية للتعلم و الاستيعاب واكتساب المعارف و المهارات و تحليلها و نقدها وانتهاجها.

- التدرج في العملية التكوينية، و توزيعها على مراحل، حيث يتعلم الفرد و يتدرب على جزء من البرنامج ثم ينتقل إلى جزء آخر، وإذاكان العمل معقدا استوجب تجزئته إلى مراحل لكي يسهل استيعابه.

- احتواء البرنامج على الممارسة العملية لكي يكون التكوين مفيدا، ولكي تتحقق عملية اكتساب المعارف و المهارات الجديدة لابد من الممارسة الفعلية و محاولة تطبيق المهارات بشكل عملي بأماكن مخصصة لذلك تضم كافة الوسائل اللازمة، ويفضل أن تكون هذه الأماكن مشابهة لمواقع العمل الحقيقية من حيث بيئة العمل و الظروف المحيطة.

- ضرورة ربط التكوين بتقديم حوافز للمتكونين، إذ أن توفر الحافز و الرغبة لدى المتكون يجعله يستفيد من تكوينه و يتعلم برامجه بسرعة، خصوصا إذا كانت التكوينات تخضع لمعايير و شروط تجعل من التفوق عاملا أساسيا للترشح للمراتب الأفضل.

- متابعة المتكون بعد التكوين، بالإضافة إلى قيام المشرف بمعالجة نقاط الضعف لدى المتكون ، بعد إتمامه البرنامج التكويني، لابد من اعتماد أسلوب المتابعة المبرمجة و المنظمة لرصد التغييرات التي تطرأ على المتكون ، و اثر التكوين على طريقة الأداء عند مباشرة المتكون للعمل.

1 – 3 - أنواع التكوين :(الطيطي، 2001، صفحة 65،66)

1 – 3 – 1 حسب المدة الزمنية :

1 – 3 – 1 – 1 التكوين قصير المدى :

و يستهدف تنمية كفاءة العاملين ، و تبلغ مدته كأقصى حد ستّة أشهر ، و في التكوين الجامعي يعتبر تكوينا لنيل شهادات الدراسات التطبيقية .

1 – 3 – 1 – 2 التكوين متوسط المدى :

مدة الدراسة فيه سنتين إلى ثلاث سنوات و يشمل فروع التكوين الصناعي و الزراعي و الخدماتي و في التكوين الجامعي لنيل شهادة الشهادات الدراسية التطبيقية التي تتطلب ثلاث سنوات .

1 – 3 – 1 – 3 التكوين طويل المدى :

و مدة الدراسة فيه أربع سنوات فما فوق .

1 – 3 – 2 التكوين حسب المستوى المراد احرازه :

لكي نقوم بإعداد المتكون القادر على مسايرة العصر الحالي و المستقبلي يجب أن تتظافر الجهود من أجل إعداده من خلال الجوانب التالية :

1 – 3 – 2 – 1 التكوين المهني الأكاديمي : و يهدف إلى :

- تزويد الطلاب بمواد دراسية تعمّق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله و واجباتهم نحو مهنتهم .
- سيطرة الطالب على مهاراته و قدرته على توظيفها في المواقف العملية و الإدارية .

1 – 3 – 2 – 2 التكوين الثقافي : و يهدف إلى :

- المتكون في هذا الإختصاص هو شخص يكرس نفسه لتعليم الآخرين .
- القيام بدور نشط مسؤول في المجتمع و المشاركة في التطور الثقافي .
- للثقافة أبعاد كثيرة مثلها في ذلك مثل الشخصية الإنسانية .

1 – 3 – 2 – 3 التكوين المهني : و يهدف إلى إعداد الفرد مهنيا متميزا بمجموعة من الصفات :

- أن يكون قويا عمليا في مادته .
- أن يكون متميزا في أساليب و طرق التعليم .
- استخدام وسائل تعليمية بكفاءة عالية .
- الخبرة و القدرة على حل المشكلات التي تعترض الأفراد .
- تنفيذ الدروس بشكل جيد و بطرق أكثر إيجابية .

1 – 4 – أهداف التكوين الجامعي :

تتلخص أهداف التكوين على الأهداف العامة من وراء العمل على تكوين المعلم مهنيا فيما يلي :

- التحكم في المواد التعليمية و التحكم في الطرق البيداغوجية المتعلقة بها .
- التحكم في لغة التدريس و الوسائل المستعملة .
- التحكم في أساليب التقويم التكويني و التحصيلي .
- يمد الواقع الإجتماعي بالقوى الوطنية و الفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع ، و طرح بدائل تغيير و تطوير هذا الواقع (قوي، 2005، صفحة 65)
- تزويدهم بالمعارف المتعلقة بمبادئ التعلم و تحديد الأهداف التعليمية و تخطيط الخبرات التي تساعد المتعلمين على بلوغ المخرجات المطلوبة .
- تزويدهم بالأساسيات من المعلومات و المفاهيم و الأساليب التي يحتوي عليها المنهاج و اكتسابهم القدرة على تنفيذها في مجال العملية التعليمية .

و من خلال هاته الأهداف العامة تمت صياغة مجموعة من الأهداف الإجرائية مثل :

- القدرة على التحكم الجيد في الوسائل البيداغوجية و حسن استخدام الألفاظ البيداغوجية و القدرة على التحليل و الشرح .
- التحكم في تقنيات التقويم التربوي .
- تنمية القدرة على امتلاك المعرفة و أساليب التكيف و التصرف ، و القدرات و المهارات و طرق التحكم في الإنجاز .
- تحقيق التكامل و الإنسجام بين النظري و الميداني .
- التحكم في تقنيات التكوين الذاتي و اعداد البحوث الميدانية .(بن عيسى، 2004، صفحة 15)
- القدرة على الإبداع و الإبتكار لدى المكونين و تقديمهم كل ما هو جديد للتمكن من ادخال تحسينات في مجال التعليم .

2 – التكوين بمعهد التربية البدنية والرياضية :

2 – 1 – معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم :

لمحة تاريخية عن المعهد

لقد مر المعهد بعدة مراحل انطلاقا من قسم حتى معهد ت.ب.ر. بعد تنقل القسم من جامعة وهران إلى المركز الجامعي بمستغانم كان قسما تابع لمعهد البيولوجيا وتم تحويل هذا القسم في نهاية السنة الدراسية 87/86م ، إلى المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرسوم الرئاسي رقم 64-88 المؤرخ في 22 مارس1988م.

وبعد هذا وبمقتضى المرسوم الرئاسي 98 – 220 المؤرخ في 1998/07/07،تم حل المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و إنشاء جامعة مستغانم و ضمها إلى الجامعة لتصبح معهد التربية البدنية والرياضية من بين سبع (7) معاهد لهذه الجامعة، وفي مدة لا تتعدى ستة أشهر (6) ثم إنشاء الكليات داخل الجامعة ليتغير اسم المعهد إلى كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية والذي كان قسم التربية البدنية و الرياضية، والتدريب الرياضي والنشاط الحركي المكيف من الأقسام المكونة له، و هذا بمقتضى المرسوم الرئاسي 398/98 والمؤرخ في 1998/12/02م. وفي سنة 2004م و بمقتضى المرسوم الرئاسي 256/04 و المؤرخ في 2004/08/29م ثم إنشاء معهد التربية البدنية و الرياضية مستقلا عن كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية. وهو بهذه الصفة إلى حد الآن.. (معهد التربية البدنية، 2022)

2- 2 – شروط الإلتحاق بالمعهد :

- الحصول على شهادة البكالوريا (التسجيل مفتوح لكل الشعب)
- إجراء إختبارات الفحص الطبي للطالب من طرف طبيب المعهد لتثبيت أن باستطاعته ممارسة جميع الرياضات و ذلك يكون القبول المبدئي .
- إجراء إختبارت الكفاءة البدنية .

تحدد إختبارات الكفاءة البدنية من طرف هيئة التكوين و تحتوي على :

- إختبار السرعة 100 م ذكور – 80 م إناث
- إختبار القفز العريض .

- إختبار التحمّل – 800 م ذكور – 600 م إناث .
- إختبارات (المرونة – الرشاقة – القوة)
- إختبار شفهي (مقابلة مع أساتذة و دكاترة المعهد) .(معهد التربية البدنية، 2022)
- **2 – 3 – أنظمة و عروض التكوين بالمعهد :**

يضم معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم عدّة تخصصات ، سواء في النظام الكلاسيكي أو نظام ل م د ، و جميع هاته التخصصات تتيح لحامليها الإلتحاق بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بمختلف المؤسسات التربوية ، بعد إجتياز امتحان مهنيّ تنظّمه وزارة التربية الوطنية حيث قد مرّ التكوين في المعهد بعديد المراحل نستعرضها على النحو التالي :

2 – 3 – 1 – التكوين وفق النظام الكلاسيكي :

يمر الطالب في هذا النظام على مرحلتين ، مرحلة التدرج التي تنتهي بشهادة **ليسانس** و مرحلة ما بعد التدرج التي تنتهي بشهادتي الماجستير و الدكتوراه على التوالي ، و بغية نيل شهادة الليسانس يتوجب الدراسة لمدة 04 سنوات مقسمة على مرحلتين

- مرحلة الجذع المشترك التي تدوم سنتين (الأولى و الثانية) يتناول فيها الطالب جملة من المقاييس النظرية و التطبيقية (سنتطرق لها لاحقا في المقارنة بين التخصصات).
- مرحلة التخصص كذلك سنتين (الثالثة و الرابعة) حيث يقوم الطالب باختيار رياضة فردية و أخرى جماعية كاختصاص يتكون فيهما بمزيد من التعمق ، إظافة إلى مقاييس نظرية موحدة ، كما يكون خلال هاته المرحلة التربص التطبيقي الميداني في إحدى المؤسسات التربوية لمدة سنتين .

تجدر الإشارة هنا إلى أن النظام الكلاسيكي كذلك مرّ بمرحلتين هامتين :

- **المدرسة العليا للتربية البدنية و الرياضية**: التي بدأ العمل بها بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 64-88 المؤرخ في 22 مارس1988م ، لينتهي العمل بها بالمرسوم الرئاسي 98 – 220 المؤرخ في 1998/07/07، و التي يطابق برنامج التكوين فيها ما تم سرده آنفا و تنتهي بشهادة **ليسانس تعليم** كما هو شأن المدارس العليا حاليا حيث يكون التوظيف مباشرا بعد التخرج .

- **كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية** حيث أضيف إلى قسم التربية البدنية و الرياضية،كل من قسم التدريب الرياضي وقسم النشاط الحركي المكيف ،و هذا بمقتضى المرسوم الرئاسي 398/98 والمؤرخ في 1998/12/02م ، كما تم تقليص عدد التخصصات في اختيار الأنشطة إلى رياضة واحدة فقط (فردية أو جماعية) ، ليتم في سنة 2004م و بمقتضى المرسوم الرئاسي 256/04 و المؤرخ في 2004/08/29م إنشاء معهد التربية البدنية و الرياضية مستقلا عن كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية ،وهو بهذه الصفة إلى حد الآن ليبدأ تدريجيا التخلي عن نظام التكوين الكلاسيكي الذي كانت آخر دفعة له موسم 2011/2010.

2 – 3 – 2 التكوين وفق نظام ل م د :

هو نظام جديد فرضته التحولات الكبرى الحادثة في العلم ككل ، و التي مست جميع القطاعات بما فيها التعليم ، لذلك صار وجوبا اعتماد هذا النظام .

هو نظام دراسة مدعو إلى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري في الحقبة الحالية في ميدان التكوين ، من ضمنها تحسين نسبة الإلتحاق بالتعليم العالي ، و زيادة المنافذ المهنية المرتبطة بكل مستوى من مستويات المنظومة ، مع التركيز أكثر على المستوى المهني و الإرسال الإقليمي و تطوبر حوض نشاطات الإنتاج و الخدمات (بدري، 2014، صفحة 10)

أما فيما يخص الجزائر فبعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في مخططها الخاص بإصلاح التعليم العالي (المتبنى من طرف مجلس الوزراء في 02 أفريل 2002 تم تحديد إستراتيجية على المدى القصير ، المتوسط ،والطويل لتطوير القطاع خلال المرحلة الممتدة من 2003-2004 تخص وضع برنامج تطوير عام وعميق للتعليم العالي من خلال هيكلة جديدة مرفقة بتجديد البرامج و التسيير البيداغوجي) ، حيث تبين أن النظام الكلاسيكي أصبح غير موافق للتغيرات الحالية والمستقبلية خاصة في ظل عولمة المعلومات نظرا لإحتوائه على مجموعة كبيرة من الإختلافات المتراكمة عبر السنوات الماضية مما شكل عدة أزمات وهذا راجع لعدم استجابته للتطور السريع في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والإقتصاد والإعلام،مما أدى لاحقا إلى عجز في تلبية احتياجات المحيط الإجتماعي والإقتصادي .

هذا ما دفع الجزائر إلى اختيار نظام ل م د كبديل للنظام الكلاسيكي وتطبيقه بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04- 371المؤرخ في 06 شوال 1425 الموافق 21 نوفمبر 2004 الذي يتضمن إحداث شهادة الليسانس "نظام جديد . (الجريدة الرسمية، 2004)

2 – 3 – 2 – 1 المفاهيم الأساسية لنظام ل م د :

إن نظام ل م د هو نظام تعليمي مستوحى من السياسات التعليمية للدول الأنجلوساكسونية ، يحتوي على ثلاث شهادات هي :

- شهادة ليسانس (L) - شهادة ماستر (M) - شهادة دكتوراه (D)

حيث يقوم نظام ل م د على ثلاثة مبادئ أساسية هي :

- الرسملة (Capitilisation)تعني أن الوحدات الدراسية المكتسبة لا مجال لإعادتها حتى لو تم تحويلكم من مؤسسة لأخرى، و تمكنكم من تحويل رصيدكم عندما تغادرون مؤسستكم الأصلية.
- الحركية (mobilité)تمكن الطالب أو الطالبة من تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيله في أي مؤسسة جامعية في الجزائر أو خارجها.
- **الوضوحية (lisibilité)**تمكن لسوق العمل أن يقارن بسهولة شهادات ل م د في إطار التشغيل(معاشو و قليليش، 2017، صفحة 23،24)

2 – 3 – 2 – 2 شهادات نظام ل م د :

أ – الليسانس : هي شهادة تحضر في ثلاث سنوات و تنقسم إلى نوعين :

- شهادة ليسانس مهنية : يتلقى فيها الطالب تكوينا يؤهله لمباشرة الحياة المهنية ، حيث تكون فيها نسبة 70% من البرامج مشتركة و طنيا و نسبة 30% تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في المحيط الإقتصادي الذي تقع فيه الجامعة .
- شهادة ليسانس علمية أكاديمية : يتابع فيها الطالب الدراسة لنيل شهادة الماستر و الأصل هنا أن البرامج مشتركة وطنيا .

ب – الماستر : تحضر هاته الشهادة خلال سنتين بعد الليسانس و هي الأخرى تنقسم إلى قسمين

- **ماستر مهنية :**تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة ضرط أن تراعي فيها البرامج التكوينية الجانب المهني .
- **ماستر البحث (أكاديمية) :** تسمح لحاملها مواصلة الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه .

ج – الدكتوراه : تحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر .(معاشو و قليليش، 2017، صفحة 24)

2 – 3 – 2 – 3 – عروض التكوين :

هو عبارة عن دفتر شروط يحدد الأهداف و المضامين البيداغوجية للتكوين المقترح و الشهادة المتوّجة له ، و كذا الإمكانات البشرية و المادية الضرورية في مجال التأطير و التجهيز و التمويل .

و يتفرع عرض التكوين إلى ميدان و شعب و تخصص ، و يقدم كلما كان ذلك ممكنا مسالك متنوعة و معابر بين هاته المسالك ، تضمن توجيهها تدريجيا للطلبة (وزارة التعليم العالي، 2009)

2 – 3 – 2 – 4 تنظيم التعليم :

ينظم التكوين لنيل شهادة الليسانس أو شهادة الماستر حسب ميادين التكوين و حسب الشعب و التخصصات يقدم هذا التكوين على شكل مسالك نموذجية

يسمح هذا التنظيم للطالب باختيار المسلك النموذجي أو بناء مسلك تكوين فردي وفق مؤهلاته و مشروعه المهني المستقبلي .

يتضمن التكوين حسب المسالك و المستويات المتعددة ، تعليما نظريا و منهجيا و تطبيقيا ومطبقا يمكن أ ن يتضمن التكوين وفق لأهدافه ، علاوة على ضمان اكتساب الطلبة ثقافة عامة عناصر ماقبل تمهينية و عناصر تمهينية ، و مشاريع فردية أو جماعية ، و تربص أو عدة تربصات ، و كذا تعلم طرق العمل الجماعي و استعمال مصادر التوثيق و وسائل الإعلام الآلي ، و التحكم في اللغات الأجنبية ، كما يمكن أن يتضمن التكوين أيضا تحرير مذكرة أو تقرير تربص أو إنجاز مشروع نهاية الدراسة .

ينظم التعليم في كل مسلك تكوين في سداسيات تتصمن وحدات تعليمية .

تنظم مسالك التكوين لنيلشهادة الليسانس في ستّة (6) سداسيات تتضمن ثلاثة (3) مراحل :

المرحلة الأولى : مرحلة التعرف على الحياة الجامعية و التكيف معها و اكتشاف المبادئ الأولية للتخصصات .

المرحلة الثانية : مرحلة التعمق و ترسيخ المعارف و التوجيه التدريجي .

المرحلة الثاثة : مرحلة التخصص ، و تسمح باكتساب المعارف و المؤهلات في التخصص المختار .

تنظم مسالك التكوين لنسل شهادة الماستر في أربعة (4) سداسيات ، تتضمن مرحلتين (2) :

المرحلة الأولى : تخصّص للتعليم المشترك لعدة شعب و تخصصات لنفس ميدان التكوين و كذا لتعميق المعارف و التوجيه التدريجي .

المرحلة الثانية : تتضمن تخصص التكوين و تدريب الطالب على البحث و تحرير مذكرة (وزارة التعليم العالي، 2009)

2 – 4 – التكوين العالي في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية :

إن التكوين في علوم النشاطات البدنية و الرياضية نرمي من ورائه إلى تكوين كفاءات و إطارات في التخصصات التالية :

- إطارات و كفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية
- إطارات و كفاءات في علم التدريب الرياضي
- إطارات و كفاءات في الإدارة و التسيير الرياضي .
- إطارات و كفاءات في التربية البدنية و الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة .
- إطارات و كفاءات في التسويق و الترويج الرياضي .
- إطارات و كفاءات في مجال الإعلام و الإتصال الرياضي .

2 – 5 – عروض التكوين لجميع التخصصات في كلا النظامين لجميع السنوات :(معهد التربية البدنية، 2022)

1 / ليسانس :

جذع مشترك	كلاسيك	ل م د
السنة الأولى	علم التشريح – بيوكيمياء البيداغوجيا – علم الإجتماع التكوين السياسي – الإنجليزية تاريخ التربية البدنية و الرياضية ألعاب القوى – جمباز سباحة – كرة القدم كرة اليد – ألعاب مصغرة رياضة المصارعة – الللياقة البدنية	علم التشريح – علوم التربية – مدخل التدريب الرياضي منهجية البحث العلمي – مدخل النشاط البدني الرياضي التربوي تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي – علم وظائف الأعضاء مدخل لعلم النفس الرياضي – تقنيات و طرق البحث العلمي مدخل النشاط البدني المكيف – مدخل للإدارة و التسيير الرياضي –مدخل للإعلام و الإتصال الرياضي الإنجليزية - الإعلام الآلي . ألعاب القوى – جمباز سباحة – كرة السلة – كرة القدم

الجدول رقم (04) يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د السنة الأولى

	كلاسيك	ل م د		
	تربية بدنية و رياضية	**تربية بدنية و رياضية**	**تدريب رياضي**	نشاط بدني رياضي مكيف
السنة الثانية	المورفولوجيا – الفيزيولوجيا البيوميكانيك – البيداغوجيا علم النفس - البحث العلمي الإنجليزية – نظريات و مناهج ت ب ر اللياقة البدنية – السباحة كرة السلة – الكرة الطائرة رياضة المصارعة البيداغوجيا التطبيقية	الثقافة البدنية – النظريات التربوية طرائق التدريس – الإحصاء الوصفي الميكانيكا الحيوية – النشاط البدني الرياضي و العولمة – علم الإجتماع الرياضي – علم نفس النمو تعليمية الألعاب – القياس و التقويم الرياضي – نظريات و منهجية ت ب ر الإحصاء الإستدلالي فيويولوجيا الجهد البدني –أخلاقيات المهنة و الفساد – الطب الرياضي و الإسعافات الأولية – علم النفس الرياضي – الجيدو – الكراتي - كرة اليد – الكرة الطائرة – بيداغوجيا تطبيقية	الثقافة البدنية – بيداغوجيا التدريب الرياضي – الإحصاء الوصفي – الميكانيكا الحيوية النشاط البدني الرياضي و العولمة علم الإجتماع الرياضي – علم نفس النمو – تعليمية الألعاب – القياس و التقويم الرياضي – نظريات و منهجية التدريب الرياضي التخطيط و البرمجة في التدريب الرياضي - الإحصاء الإستدلالي فيويولوجيا الجهد البدني أخلاقيات المهنة و الفساد – الطب الرياضي و الإسعافات الأولية – علم النفس الرياضي . الجيدو – الكراتي - كرة اليد – الكرة الطائرة – بيداغوجيا التدريب الرياضي	الثقافة البدنية – الإحصاء الوصفي – الميكانيكا الحيوية – الإعاقات الحركية و العقلية – رياضات الإعاقات الحركية و العقلية النشاط البدني الرياضي و العولمة الإعاقات البصرية و السمعية رياضات الإعاقات السمعية و البصرية - علم الإجتماع الرياضي علم نفس النمو – تعليمية الألعاب الإحصاء الإستدلالي – فيويولوجيا الجهد البدني –أخلاقيات المهنة و الفساد – الطب الرياضي و الإسعافات الأولية – علم النفس الرياضي . الجيدو – الكراتي - كرة اليد – الكرة الطائرة – بيداغوجيا تطبيقية

الجدول رقم (05) يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د السنة الثانية

	كلاسيك	ل م د		
	تربية بدنية و رياضية	**تربية بدنية و رياضية**	**تدريب رياضي**	نشاط بدني رياضي مكيف
السنة الثالثة	علم الحركة – علم النفس الإدارة و التشريع نظريات و مناهج التربية البدنية و الرياضية نظريات و مناهج البحث العلمي البيداغوجيا – الطب الرياضي الإنجليزية - الإختصاص الفردي - الإختصاص الجماعي – البيداغوجيا التطبيقية	علم الحركة – طرائق و مناهج التدريب الرياضي مشروع مذكرة التخرج التشريع المدرسي – مورفولوجيا - رياضة فردية – رياضة جماعية - التربص الميداني - مذكرة التخرج	علم الحركة – بطاريات الإختبارات الرياضية – التوجيه و الإنتقاء الرياضي التربوي – مناهج التربية و التدريب الرياضي المقارن مشروع مذكرة التخرج -رياضة فردية – رياضة جماعية - التربص الميداني - مذكرة التخرج	علم الحركة – القياس و الإختبارات الإضطرابات الحسية الحركية مناهج التربية و التدريب الرياضي المقارن مشروع مذكرة التخرج رياضة فردية – رياضة جماعية - التربص الميداني - مذكرة التخرج
	شهـــــــــــادة الليســـانس			

الجدول رقم (06) يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د السنة الثالثة

	كلاسيك	ل م د		
	تربية بدنية و رياضية	تربية بدنية و رياضية	تدريب رياضي	نشاط بدني رياضي مكيف
السنة الرابعة	الإدارة و التشريع الطب الرياضي الإنجليزية الإعلام الآلي . - الإختصاص فردي - الإختصاص جماعي – البيداغوجيا التطبيقية -مذكرة التخرج			
	شهـــــــــــادة الليســـانس			

الجدول رقم (07) يمثل مقاييس التكوين في النظام الكلاسيكي السنة الرابعة

2 / مـــاستـــر ل م د

	تربية بدنية و رياضية	تدريب رياضي	نشاط بدني رياضي مكيف
السنة الأولى	تصميم و بناء المناهج التربوية – التخطيط و البرمجة التربوية – القوام و التوازن الحركي – منهجية البحث العلمي – البحث الوثائقي – ابستيمولوجيا الأنشطة البدنية و الرياضية – التشريع المدرسي – تقنيات الإعلام و الإتصال – طرائق و أساليب التدريس أدوات ملاحظة التدريس – المقاربة المعرفية و الإيكولوجية - التعلم الحركي تصميم و بناء أدوات البحث العلمي تقنيات المعالجة الإحصائية – التيارات الفلسفية و المقاربات العلمية – الإصابات الرياضية و الإسعافات الأولية النظريات البيداغوجية المعاصرة - الإنجليزية – الإعلام الآلي البيداغوجيا التطبيقية	نظريات و منهجية التدريب الرياضي – التخطيط و البرمجة في التدريب الرياضي فيزيزلوجيا الجهد البدني – منهجية البحث العلمي الإحصاء التطبيقي – الإختبارات و القياس الرياضي الإصابات و الإسعافات الأولية – المراقبة الطبية الرياضية – محددات تنمية الصفات البدنية – تصميم و بناء أدوات البحث الإحصاء التطبيقي – التغذية الرياضية علم النفس الرياضي – القانون و التشريع الرياضي الإنجليزية – الإعلام الآلي البيداغوجيا التطبيقية	تعليم و تدريب الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة – التكيف الرياضي التصنيف الرياضي للمعاقين - منهجية البحث العلمي – الإحصاء التطبيقي - أسس التغذية تقنيات و مناهج العمل و الإتصال التقويم في ميدان النشاط البدني و الرياضي المكيف – النطريات التربوية الحديثة ابستمولوجيا النشاط ب ر المكيف تعليمية النشاط ب ر المكيف تصميم برامج النشاط ب ر المكيف تصميم و بناء أدوات البحث – التحليل الحركي للإعاقة - الوظائف العصبية العضلية المحددات النفسية الإجتماعية للإعاقة التشريع و التنظيم الرياضي لدى المعاقين الإنجليزية – الإعلام الآلي البيداغوجيا التطبيقية

الجدول رقم (08) يمثل مقاييس التكوين في نظام ل م د السنة الأولى ماستر

	تربية بدنية و رياضية	تدريب رياضي	نشاط بدني رياضي مكيف
السنة الثانية	التوافق الحركي اكتساب المهارات الحركية تعليمية الأنشطة البدنية و الرياضية المشروع التمهيدي للمذكرة ملتقى الإشراف تقرير التربص الميداني مذكرة التخرج	تدريب الصفات البدنية بيوميكانيك الرياضي تحليل المنافسة الرياضية الإصابات و إعادة التأهيل الرياضي ملتقى البحث المشروع التمهيدي للمذكرة بيداغوجيا تطبيقية تقرير التربص الميداني مذكرة التخرج	طرق تدريس الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة التربية النفسية الحركية التأهيل البدني التذخل في الوسط المهني ملتقى البحث المشروع التمهيدي للمذكرة تقرير التربص التطبيقي مذكرة التخرج
	شهـــــــــــادة المـــــــــــــاستر		

الجدول رقم (09) يمثل مقاييس التكوين في نظام ل م د السنة الثانية ماستر

2 –6– التكوين التحضيري البيداغوجي :

القرار الوزاري رقم 37 المؤرخ في 15 ديسمبر 2011، يتضمن تحديد مدة و محتوى و كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم الذين وظّفوا عقب النجاح في المسابقات المهنية الخارجية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية ، و التي نخص الرتب التالية : - رتبة أستاذ التعليم الأبتدائي - رتبة أستاذ التعليم المتوسط – رتبة أستاذ التعليم الثانوي و ذلك تطبيقا لأحكام المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11شوال 1429 ه الموافق لـ 11 أكتزبر 2008 م .

يتضمن برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري الوحدات التالية :

- علم النفس و علوم التربية
- تعليمية مادة التخصص و طرائق التدريس
- التشريع المدرسي
- الإعلام الآلي

2–6– 1 مبادئ و أهداف برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري :

يستند هذا التكوين إلى مبادئ وأهداف متعددة، حيث أنّه :

-يركز على تعليم الكفاءات وتحديد معايير الأداء والتطبيق العملي، بما في ذلك توفير فرص عمل فعلية للمتدربين لتحسين كفاءتهم .

- يوظف أساليب تعليمية مبتكرة وفعالة مبنية على المشاركة والتفاعل لتحسين قدراتهم المهنية وتعزيز قدرتهم على تسيير الأفواج التربوية .

- إعداد المتدربين في وضعيات تعليمية حقيقية وتطوير الأدوات التعليمية للاستخدام الفعال في الممارسة العملية.

- تنمية الروح الابتكارية وتحفيز الإبداع. ويتم تقييم تأثير التكوين وتحديد مدى تحقيق الأهداف بواسطة شروط تقييم محددة.

- يهدف هذا التدريب إلى تزويد المتربصين بالمهارات والمعرفة اللازمة لتدريس التلاميذ بشكل فعال(مدونة، 2020)

2 –6– 2 برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري في رتبة أستاذ التعليم التعليم المتوسط :

المدة : 7 أسابيع(قرار مؤرخ في 9 ذي القعدة لقعدة عام 1436 الموافق 24 غشت سنة2015يحدد كيفيات تنظيم التكوين البيداغوجي التحضيري أثناء التربص التجريبي لموظفي التعليم ومدته وكذا محتوى برامجه)

الرقم	الوحدات	الحجم الساعي	المعامل
01	علوم التربية وعلم النفس	20 سا	1
02	تقنيات تسيير القسم	10 سا	1
03	الوساطة المدرسية	10 سا	1
04	تعليمية مادة التخصص وطرق التدريس	40 سا	2
05	التقييم و المعالجة البيداغوجية	25 سا	2
06	النظام التربوي الجزائري والمناهج التعليمية	20 سا	1
07	أخلاقيات وأدبيات المهنة	10 سا	1
08	هندسة التكوين والبيداغوجيا	10 سا	1
09	التشريع المدرسي	20 سا	1
10	الإعلام الآلي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال	25 سا	1
الحجم الساعي الإجمالي		**190 سا**	

الجدول رقم (10) يمثل برنامج التكوين البيداغوجي التحضيري لأستاذ التعليم التعليم المتوسط

2 –7 التكوين أثناء الخدمة :

هو ذلك التكوين الذي يتلقاه الأساتذة من يوم توليهم المهنة إلى يوم تقاعدهم ، حيث تغطي هاته المرحلة كل حياتهم الوظيفية النشيطة عن طريق الملتقيات و الندوات و التربصات و حلقات البحث و الدراسة و غيرها من الأنشطة العلمية الهادفة الأخرى التي تساعد على تجديد المعلومات . (مسعودة و رقيق، 2020، صفحة 27)

2 –7– 1 تعريف التكوين أثناء الخدمة :

هو كل الأنشطة النظرية و التطبيقية المنظمة من طرف جهاز رسمي لفائدة فئات معينة من المدرسين إما في أوقات عملهم أو خارجها انطلاقا من أهداف واضحة و محددة غايتها الرفع من مستوى قدراتهم الفكرية و المهنية بأساليب متنوعة كاللقاءات و التدريب على المستوى العام إلى تحسين و زيادة مردودية التعليم و جعله ملائما للمتطلبات المتجددة من جهة و منسجمة مع العلوم التربوية من جهة ثانية . (نصر الدين، 2013، صفحة 94)

هي تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المناهج و طرائق التدريس نتيجة التطور الإجتماعي و التقني المستمر. (الخقندي، 2008، صفحة 365)

كما يرى تيلوين عناصر أخرى لهذا المفهوم من حيث أنه امتداد لتكوين القاعدي أو الأساسي الذي تلقاه المعلم من جهة، و من جهة أخرى ركز على أهمية الجانب الوظيفي أو المهني للأستاذ بحيث يقول إنه" يهتم بالجانب الوظيفي للمعلم الذي يعتبره أهم جوانب إعداده و تكوينه حيث يتيح الفرصة للمعلم بالعمل على توظيف ما تلقاه من معارف أكاديمية وتربوية.(ليوين، 2003، صفحة 16)

2 – 7 – 2 أهداف التكوين أثناء الخدمة : (كروجة، 2017، صفحة 2)

لقد حاولت "دولنشير"1992 إيجاز أهداف التكوين أثناء الخدمة في خمسة نقاط أساسية تصب في مجملها في سياق واحد، وهو ترقية الموظف وتزويده بما يمكنه من التكيف مع الأوضاع ومسايرة المستجدات سواء فيما يتعلق بوظيفته التي يمارسها، أو الوظيفة الجديدة التي يعدّ لها في إطار ترقية مهنية ، ويمكن التعبير عن ذلك كما يلي :

- تحديث معارف الموظف ومساعدته على اكتساب أخرى جديدة .
- إعطاء فرصة للموظف لترقية نفسه في إطار تحويل مهني.
- ضمان فرصة للموظف لتنمية وتحسين كفاءته المهنية .
- تمكين الموظف من تكوين التخصص.
- تحضير أو إعداد لمهام خاصة في النظام التربوي .

وورد عن OCDE سنة 2002 ص 36 أن أهداف تحسين المستوى بعد التكوين الأولي ترمي إلى أهداف مختلفة وعلى الخصوص :

- تحديث المعارف لدى كل معلم في كل مادة ليأخذ في الحسبان التقدم الحاصل ـ
- تكيف الكفاءات، والاتجاهات ومقاربات كل معلم ،في ضوء التطور التقني وأهداف التعليم، والسياق الجديد وكذا البحوث التربوية .
- تمكين المعلمين من تطبيق التغييرات الصادرة عن الإدارة المركزية فيما يخص البرامج ومظاهر أخرى من الممارسات التعليمية .

- تمكين المدارس من تنمية وتطبيق إستراتيجيات جديدة تتعلق بالبرامج الدراسية ومظاهر أخرى من الممارسات التعليمية .
- تبادل المعلومات والكفاءات بين المعلمين وأشخاص آخرين من أمثلة الجامعيين ومسؤولي مؤسسات ـ
- مساعدة المعلمين الأقل خبرة على تحسين أدائهم وفعاليتهم.

خلاصة جزئية :

لأن التكوين هو الدعامة الأساسية التي تسمح للأفراد بالتموقع في أي مهنة أو وظيفة و هم على أتم الجاهزية بتحمل مطلبها ، فقد كرّست الدولة كل الجهود البشرية و المادية في إطار مؤسسات مهيكلة ، قصد القيام بهاته المهمة ، إنطلاقا من التكوين القاعدي و الذي يتمثل في دراستنا هاته

بالتكوين الجامعي ، لأننا بصدد معالجة مهنة ذات حساسية شديدة يتوقف عليها مستقبل البلاد ككل و هي التعليم ، و إن كانت النظر الأولى حين يذكر التعليم تتجه لتغدية العقول بالمعارف ، فإن موضوع دراستنا أوسع من ذلك إذ أنه يشمل العقل و البدن معا .

وعليه يتوجب إعتماد خصائص معينة في تكوين الشخص (الأستاذ) المنوط به تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، و تفريده بتكوين خاص ومتميز .

الفصل الثاني : العمل الميداني

تمهيد

أولا : التشريـــع المدرسي

1 - 1 تعريف التشريع المدرسي

1 - 2 منظومة التشريع المدرسي

1 – 3 أقسام التشريع المدرسي

1 – 4 أهمية التشريع المدرسي بالنسبة للأستاذ

1 – 5 أهم مصادر التشريع المدرسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

ثانيا : مهـــــــــام تدريـــــــــــسية :

2 – 1 العمليات التدريسية

2 - 2 مهمة التخطيط

2 – 3 مهمـــة التنفيـــذ

2 – 4 مهمة التقويم

خلاصة جزئية

– تمهيد :

بعد تناولنا في الفصل الأول جانب التكوين الذي يتلقاه أستاذ التربية البدنية والرياضية ، في مختلف المحطات المعدّة لذلك ، ننتقل إلى توظيف مخرجات ذلك التكوين في الواقع **(العمل الميداني)** ، حيث نتطرق في هذا الفصل إلى **أهم متطلبات** العمل كأستاذ تربية بدنية ورياضية من وجهة نظر الجهة المنظمة للعمل التربوي (وزارة التربية) التي تصنّف الأستاذ تحت مسمى **موظف تعليم** ، فهو يعتبر موظفا خاضعا كباقي موظفي القطاعات الحكومية إلى قانون الوظيف العمومي ، الذي استنبطت منه قوانين خاصة بقطاع التربية ، حبث يرى خليل أحمد حسن قداداه : أن سير المجتمعات يتطلب وجود قواعد و نظم يحترمها الجميع، و لضمان هذا الإحترام لابد أن تتصف هذه القواعد بالعمومية و التجريد بشكل يسمح لها أن تطبق على جميع الوقائعوالأشخاص بالنظر إلى صفاتهم لا إلى ذواتهم، إضافة إلى وجوب اتصاف هذه القواعد بصفة الإلزام الذي يضمنه الجزاء الذي يلحق بكل من يخالفها. و هذه القواعد هي ما يطلق عليه اسم القانون.(قدادة، 2002، صفحة 7) ، كما أنه في الوقت نفسه معلم حامل لمعرفة متخصصة يعمل على نقلها و تفعيلها مع المتعلمين داخل و خارج مؤسسة التعليم ، لذا اقتصرنا في هذا الفصل فقط على أهم المهام التدريسية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) إلى جانب التشريع المدرسي .

أولا : التشريع المدرسي

1 - 1 تعريف التشريع المدرسي

1 – 1- 1 لغة :مصدر و اسم، فهو مصدر للفعل شرع بفتح الراء دون شدة أو بتشديدها، و يأتي بمعنى وضع الأمر و سنّه، و يقال شرع شرعا و شريعة فهو شارع و مشرع، و منه قوله تعالى في القرآن الكريم:(شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا) و التشريع اسم لما يضعه المشرع و يسنه من قوانين.(الوسيط، 2004، صفحة 479)

1–1 - 2 إصطلاحا : مجموعة القواعد القانونية التي تضعها سلطة مختصة بذلك في الدولة.(جعفور، 2006، صفحة 129)

إذن فالتشريع المدرسي هو: مجموع القوانين و التنظيمات التي تصدرها الدولة في بلد ما و يكون الهدف منها تنظيم و تسيير مختلف جوانب قطاع التربية و التعليم في ذلك البلد.

من خلال ما سبق نستطيع أن نقول أن التشريع المدرسي عموما يقصد به مجموع النصوص القانونية و التنظيمية الخاصة بالميدان المدرسي بكل ما يتضمنه هذا الميدان، بدءا بالنصوص الأساسية التي تتضمن المبادئ الكبرى للتربية و التعليم في الجزائر مرورا بالنصوص الخاصة بالمسار المهني للموظفين المنتمين للقطاع، وكذلك النصوص المنظمة لمؤسسات و هياكل القطاع و أخيرا النصوص المطبقة على التلاميذ.(المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية ، 2004، صفحة 10)

1 – 2 منظومة التشريع المدرسي:

نظرا للتطورات السريعة التي شهدها العالم الخارجي على مستوى التكنولوجيا ومجالات العلم، والتغيرات الإجتماعية العميقة التي أثرت على تفكير الفرد الجزائري، وبالتالي المجتمع برمته نتيجة آثار العولمة، كل ذلك فرض على الدولة الجزائرية أسلوب التغيير في قطاع التربية لتحسين وضعه ،والرقي بمستوى أدائه وفق مرجعيات تتمثل في ثقافة المجتمع و إيديولوجيته ووضعه الإقتصادي.

لقد حكمت أمرية 16 أفريل 1976 نظام التربية في الجزائر لمدة 32 سنة كاملة، والتي نظمت التربية والتكوين بالجزائر وأدخلت إصلاحات على النظام التربوي ليتماشى مع التحولات الإقتصادية و الإجتماعية، وقد توالت عمليات التصحيح والإصلاح، والتي من أهمها إصلاحات 13 ماي 2000 وذلك من خلال تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي و صف المدرسة الجزائرية آنذاك بأنها مدرسة مريضة، "ثم جاء القانون التوجيهي الذي أصدره رئيس الجمهورية في 21 جانفي 2008 تحت رقم 04/08 والذي نشر عبره الإصالحات الكبرى في مجال التربية، حيث ضم 7 أبواب تحتوي على 106 مادة

قانونية تناولت أبعاد سياسيةوبيداغوجية وتسييرية توضح معالمها 55 نصا تنظيميا منها 17 مرسوما تنفيذيا . (بن سالم، 2000، صفحة 34)

لقد مس هذا القانون غايات المدرسة الجزائرية، مهامه، ضبط المبادئ الأساسية للتربية الوطنية التي تضع التلميذ في مركز اهتمامات السياسة التربوية، ثم حدّد القانون الخطوط العريضة لنظام الجماعة التربوية المتكونة من التلاميذ، الموظفين، جمعية أولياء التلاميذ، وذلك بتحديد مجمل اللوائح التنظيمية التي تنظم الحياة التربوية وبالتالي فالتشريع المدرسي عدة أقسام.

1 – 3 أقسام التشريع المدرسي:.(المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية ، 2004، صفحة 10)

- قسم خاص بتنظيم التربية والتكوين وتحدده الأمرية الصادرة بتاريخ 1976/04/16 المتضمنةتنظيم المصالح المركزية للوزارات والمؤسسات التعليمية والثقافية
- قسم خاص بتنظيم وتسيير المؤسسات التربوية المختلفة.
- قسم خاص بالموظفين في ميدان التكوين، ابتداء من توظيفهم إلى التقاعد، كما يشمل القرارات التي تحدد المهام وصلاحيات موظفي التأطير والتعليم والتوجيه والحراسة.
- قسم خاص بالتلاميذ ويتضمن القرارات المتعلقة بمواظبة التلاميذ ومسك الملف الدراسي وشروط تحويل التلاميذ إلى مؤسسات أخرى.
- أحكام خاصة بالمجالس تشمل القرارات التي تتضمن إنشاء وتنظيم مختلف المجالس البيداغوجية والتربوية والإدارية.

1- 4 أهمية التشريع بالنسبة للأستاذ :

- أن يتعرف على النصوص القانونية التي تتحكم في سير وتنظيم التربية والتكوين.
- أن يتعرف على شروط تطبيق هذه النصوص وما يعود منها بالفائدة على الأستاذ وما يترتب عن مخالفتها أو التهاون في تطبيقها من آثار ونتائج سلبية.
- أن يعرف حقوقه وواجباته المهنية و التربوية والإجتماعية.
- أن يعرف امتداد و تأثير ما يقوم به من عمل في خدمة المجتمع .

1 – 5 أهم مصادر التشريع المدرسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

- أمر رقم 06-03 مؤرّخ في 19 جمادى الثانية عام 1427الموافق 15 يوليو سنة 2006 يتضمّن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية

- القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 – 04 المؤرخ في 23 جانفي 2008
- المرسوم التنفيذي 08-315 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية
- المرسوم-التنفيذي-12-240-يعدل-و-يتمم-المرسوم-التنفيذي-رقم-08-315المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية
- المرسوم التنفيذي رقم 16 – 227 مؤرخ في 25 أوت 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمتوسطة .
- المرسوم التنفيذي رقم 16 – 307 المؤرخ في 28 صفر عام 1438 الموافق لـ 28 نوفمبر 2016، يحدد الكيفيات المتعلقة **بالتعليم الإجباري لمادة التربية البدنية و الرياضية** في مؤسسات التربية و التعليم .
- قرار رقم 65 مؤرخ في 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها يلغي القرار رقم 778 المؤرخ في 26-10-1991
- المنهاج و الوثيقة المرافقة 2005– **الجيل الأول**
- المنهاج و الوثيقة المرافقة 2016– **الجيل الثاني**
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10شوال 1444 الموافق لـ 30 أبريل 2023 المتمم و الذي يحدّد قائمة المؤهلات و الشهادات المطلوبة للتوظيف و الترقية في بعض الرتب الخاصة بالتربية الوطنية .

ثانيا : المهام التدريسية :

2 – 1 العمليات التدريسية :

مما لا شك فيه أن أي عملية التدريس تضم جملة من الأنشطة قبل ، أثناء و بعد الموقف التدريسي ،و الموقف التدريسي يضم عوامل عدة : هي المعلم و المتعلم و الأهداف التي يرجى تحقيقها في

الدرس ، كما يضم المادة الدراسية ، و الزمن المتاح ، و المكان المخصص للتدريس حيث تنطوي هذه الأنشطة تحت ثلاثة معالم أساسية وضحها (مجدي ع.، 1997، صفحة 8) في الشكل الموالي :

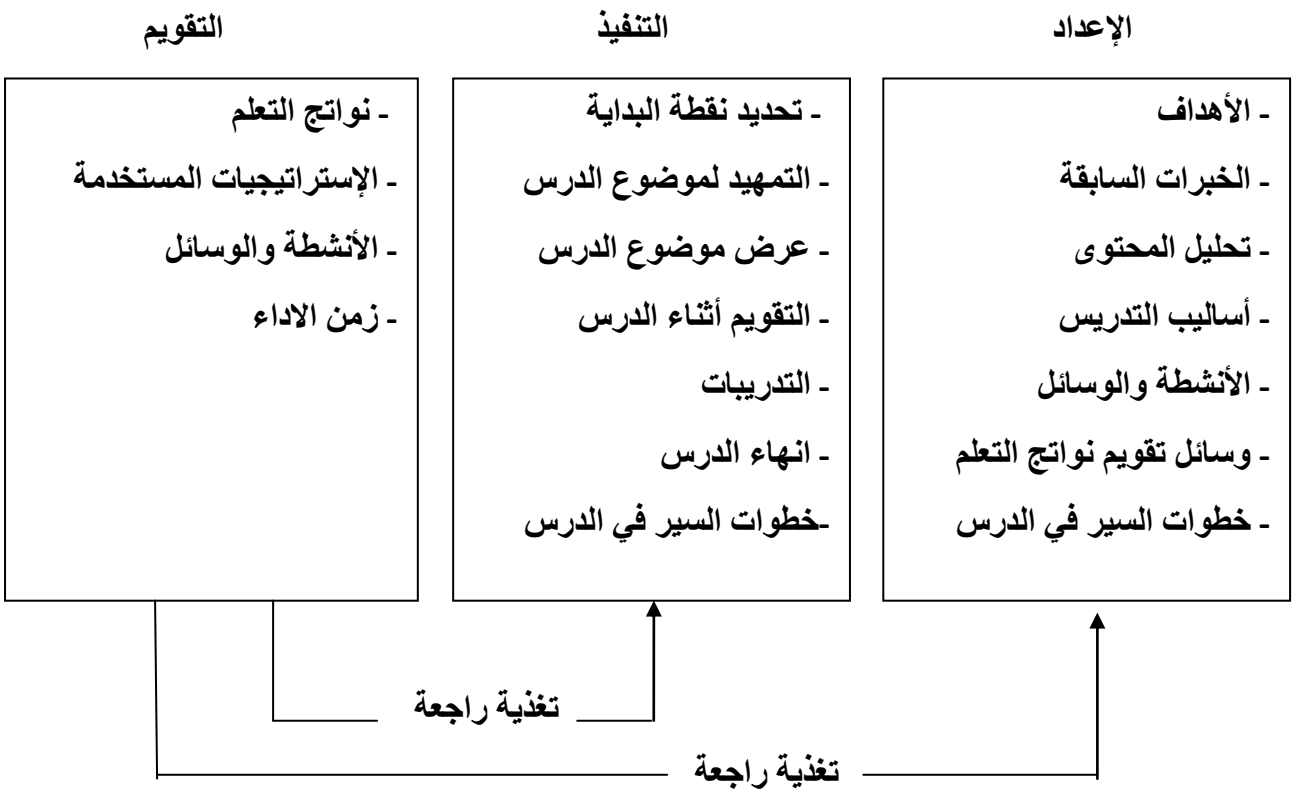

المخطط رقم (01) المراحل الكبرى للتدريس

بل الأبعد من ذلك في هذه العمليات تظهر مدى كفاءة المعلم ، و يمكن من خلالها – أثناء أداء المعلم فيها – أن نحكم بصورة أقرب إلى الموضوعية على مدى فعالية عملية التدريس (اللقاني و فارغة، 1995، صفحة 170)

فماذا نقصد بهاته العمليات **(المهام)** ؟ و ماذا ينبغي أن يتوفر فيها من مهارات ؟

2 – 2 مهمة التخطيط :

التخطيط هو الجهد الفكري لرسم الصورة المستقبلية للشيء المراد التخطيط له في ضوء رصد المتغيرات المستقبلية والمتوقعة، وأيضا المتغيرات المؤثرة على التخطيط من الداخل والخارج، وتتحقق كفاءة التخطيط وفاعليته على سلامة تقدير حساب الزمن والجهد والتكاليف من جهة، وتناسب الإمكانات والأهداف من جهة أخرى، وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد

المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التـدريس، ويدرس خصـائص الفئة التي يدرسها(حسين و عبد المجيد، 2002، صفحة 19)

2– 2 – 1 مبادئ التخطيط : (بقيعي، 2010، صفحة 83)

- إتقان المعلم لمادته العلمية جيدا، مما يساهم عليه تحديد الأهداف وتحليل المحتوى العلمـي بشـكل منطقي .
- فهم المعلم للأهداف التربوية العامة وأهداف تدريس مقرراته بشكل خاص، مما ييسر عليه وضـع الخطط التدريسية في ضوءها.
- معرفة المعلم للخصائص النمائية للطلبة، ومراعاة حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والفروق الفرديـة بينهم .
- إختيار المعلم لاستراتيجيات التدريس والأنشطة والخبرات التعليمية في ضوء الأهـداف التربويـة الموضوعة .
- تحديد أدوات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف المنشودة .
- تنفيذ عملية التخطيط بطريقة تتصف بالتطور والتجديد والابتعاد عن التخطيط الروتيني .
- تصميم الخطة التدريسية في ضوء الإمكانات المادية والفنية المتوفرة في المدرسة .

2 – 2 - 2 مستويات التخطيط :

التخطيط للتدريس يتم من خلال ثلاث مستويات متدرجة هي التخطيط السنوي والتخطيط على مستوى الوحدة التعلمية والتخطيط على مستوى الوحدة التعليمية.

2 – 2 – 2 - 1 - التخطيط السنوي :(بقيعي، 2010، صفحة 10)

و يتم قبل بدء العام الدراسي فيحاول المدرس أن يضع تصوره الكامل لعملية تنظيم تعلم التلاميذ و هـذا بإعداد خطة طويلة المدى و ذلك بالرجوع إلى التوجيهات التربوية و الأهداف التعليمية العامة للمادة و دليـل منهاج المادة حيث يتم فيه:

- تحديد الوحدات التعليمية أو الأنشطة التي ستدرس خلال العام الدراسي.

- تحديد العطل المدرسية و الإجازات و أيام الامتحانات
- تحديد عدد الأسابيع الدراسية ومنه تحديد عدد الحصص التي سيتم تدريس المنهاج خلالها.
- وضع جدول زمني لتنفيذ الخطة لكل مستوى دراسي على حدى.
- دراسة مستويات التلاميذ و قدراتهم البدنية و الذهنية.
- دراسة وضع المؤسسة من حيث الوسائل و الإمكانيات المادية المتاحة.
- اختيار الأساليب التدريسية و الوسائل التعليمية و التقويمية المناسبة.
- مراعاة توفر صفة المرونة في الخطة بحيث يمكن التعديل في أي جزء من أجزائها إذا اقتضت الضرورة.

2 – 2- 2 – 2 تخطيط الوحدة التعلمية : (سعداوي و مزاري، 2016، صفحة 15)

ويتم قبل البدء في كل فصل دراسي بحيث يقوم المدرس بوضع خطة تتضمن الأنشطة المناسبة التي ستدرس في هذا الفصل وهذا بوضع أهداف تعلمية خاصة بمختلف الأنشطة سواء

فردية أو جماعية و هذا بـالرجوع إلى المنهاج المقرر للمادة، و يجب مراعاة ما يلي :

- اعتماد التقويم التشخيصي كوسيلة لتحديد قدرات التلاميذ البدنية و المهارية والمعرفية.
- تحديد الأنشطة فردية أو جماعية.
- وضع جدول زمني لتنفيذ الخطة لكل مستوى دراسي.
- اعتماد التقويم التحصيلي كوسيلة لتحديد مدى اكتساب التلاميذ.
- عتماد التقويم التكويني كوسيلة للمعالجة وتصحيح الأخطاء وتصحيح المسار التعلمي.
- صياغة أهداف تعلمية تتناسب مع قدرات التلاميذ.

2 – 2 – 2 – 3 تخطيط الوحدة التعليمية : (سعداوي و مزاري، 2016، صفحة 15،16)

وهي ذلك المستوى من الخطط القصيرة التي يضعها المدرس من أجل تطبيقها خلال حصـة واحـدة أو حصتين والذي يتمثل في تخطيط درس التربية البدنية والرياضية في أي نشاط فردي أو جماعي لحصة واحدة، حيث يقوم المدرس بتخطيط قبلي لكل وحدة تعليمية فهو إطار ودليل عمل يرشد الأستاذ في خطوات متسلسلة منطقيا ونفسيا، وعلى الأستاذ مراعاة ما يلي :

- **تحديد الهدف المراد تحقيقه من هذا الدرس مصاغة على شكل نتائج متوقعة من التلاميذ .**

- **تحديد أفضل الطرق والوسائل التعليمية لتحقيق هذا الهدف.**
- **الأدوات و الأجهزة اللازمة لتحقيق هذا الهدف.**
- **الأساليب و الأنشطة المقترحة لتحقيق هذا الهدف(ماذا سيتعلم التلاميذ في هذا الدرس)**
- **طرائق و أدوات التقويم و القياس المقترحة.**
- **تقسيم الوحدة إلى أجزاء (تحضيري، رئيسي، ختامي) .**
- **تحديد الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.**
- **تحديد محتوى التعلم.**
- **تنظيم التلاميذ في مجموعات متجانسة.**
- **تحديد المكان الذي سيجرى فيه التعلم و تنظيميه.**

2 – 2 - 3 مقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التخطيط:

الممارسات التقليدية	الممارسات الحديثة
- اعتماد مذكرات نموذجية - الإهتمام بوصف المحتوى المعرفي لمدرس. - الأهتمام بتحديد الأهداف العامة لمدرس - اعتماد تخطيط عام لا يراعي خصوصيات التلاميذ	- تكييف مذكرات نموذجية - الإهتمام بالأنشطة التي يمارسها المتعلمون. - صياغة الأهداف صياغة إجرائية تسمح بقياس السلوك . - مراعاة الفروق الفردية في تصميم المهام والأشطة.

الجدول رقم (11) يمثل المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التخطيط

2 – 3 مهمـــة التنفيـــذ :

بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بتخطيط وإعداد ما تتطلبه عملية التدريس وإنجاز درس التربية البدنية الرياضية، يشرع مباشرة في تطبيق ما تم إعداده ، وهو تنفيذ التدريس وفقا للخطة الزمنية الموضوعة لذلك ، مستخدما في ذلك ألوان الأنشطة المختارة ، والطرق التدريسية الموافقة ، وكذا الأساليب التي تناسب القدرات العقلية والبدنية والنفسية للتلاميذ بالإضافة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية المتاحة في المؤسسة .

التنفيذ هو جميع الوسائل الفعالة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة التي تم تحديدها والتخطيط لها مسبقا، والتي تساهم في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها لتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين . (شعلة و عبد السميع، 2000، صفحة 75)

وهو كذلك مجموعة من المهارات التي يجب ان يتقنها المعلم من أجل تنفيذ العملية التدريسية بصورة فعالة. (غادة و زينب، 2008، صفحة 109)

كما يرى طياب نايت سلمان أن الأستاذ يستعمل معظم المعلومات والمبادئ والوسائل التي اقترحها في مرحلة التحضير لتعلم التلاميذ، كما يقوم بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال توجيه و إرشاد المتعلمين أثناء الدرس . (نايث، 2004، صفحة 29)

2– 3 - 1 الأسس العامة لتنفيذ الدرس :

- إثارة إهتمامات التلاميذ بموضوع الدرس .
- ربط موضوع الدرس بالبيئة و الحياة العملية .
- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة
- تنويع أساليب تقديم الدرس .
- تنويع وضعيات التعلم داخل الدرس .
- توظيف الوسائل التعليمية بشكل جيد .
- مشاركة التلاميذ في عملية التعلم و بناء المعارف .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- استخدام أدوات و أساليب التقويم المناسبة للدرس .

2 – 3 – 2 القرارات المتخذة في مرحلة التنفيذ : (شلتوت و خفاجة، 2007، صفحة 51)

- بدء الدرس في موعده المحدد.
- استخدام مداخل متنوعة لإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.
- الربط بين المهارة المتعلمة والمهارات السابقة .
- الانتقال من جزء إلى آخر بطريقة مسلسلة ومشوقة، ومراعاة التدرج المنطقي لتعليم المهارات الحركي .

- استخدام أساليب التدريس المناسبة للموضوع ومستوى التلاميذ، ومراعاة الفروق بينهم
- مراعاة مبادئ الأمن والسلامة أثناء سير الدرس .
- إعطاء وقت كاف للتدريب على المهارات الحركية، مراعاة قواعد الراحة أثناء سير الدرس
- مراعاة وضوح الصوت وتنوعه وإيقاعه حسب الموقف التعليمي، الإشراف بطريقة منظمة على المجموعات، استخدام المصطلحات واللغة العملية الصحيحة.
- طرح أسئلة تثير اهتمام التلاميذ .
- الحرص على إعداد الأدوات والأجهزة قريبا من أماكن استخدامها، الاستخدام الأمثل للأدوات المتاحة .
- إشراك التلاميذ في إحضار وإرجاع الأدوات .

2 – 3 – 3 مهارات التنفيذ :

هناك جملة من المهارات التي تميز بين الأساتذة في طريقة توظيفها ، و هي غاية في الأهمية لتنفيذ الدرس على الميدان :

2 – 3 – 3 - 1 مهارة التهيئة والإثارة : وهي تهيئة أذهان التلاميذ بعنصري الإثارة والتشويق والتي من خلالها يتمكن المعلم من جذب انتباه الطالب وترغيبهم فيما سيعرضه من مادة علمية واستثارة دافعيتهم عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة.

2 - 3 – 3 – 2 - مهارة تنويع المثيرات والمنبهات : إن المعلم الذي يسير على وتيرة واحدة ويبتعد عن الجديد واستخدام المثيرات والمنبهات أثناء الشرح يتسبب في شرود التلاميذ الذهني وابتعادهم عن جو الدرس، وعلى العكس فان كاان يقوم بتنويع المثيارات والمنبهات يستحوذ على ميولهم وتركيزهم، ويتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات التالية : التحرك في غرفة الصف (الملعب) استخدام تعبيرات لفظية، حركة المعلم الهادفة المقصودة من مكان لآخر في الموقف التدريسي إشارة المعلم التي يستعملها للتعبير عن انفعالاته مثل تحريك أجزاء من جسمه لجذب الإنتباه التغيير في نبرات الصوت. (المسعودي، 2015، صفحة 55)

2– 3 – 3 – 3 - مهارة استخدام الوسائل التعليمية: يحتاج المعلم إلى استخدام وسائل تعليمية عديدة ومتنوعة، ومن ثم فعلى المعلم بعد إعداد البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف برنامج يوم

العمل أن يستخدم وسائل تعليمية متنوعة، ولكن بشرط ألا يزدحم الموقف التعليمي بالوسائل التي تحدث نوعا من تشتت انتباه التلاميذ، ويجب على المعلم أن يعرض الوسائل التعليمية بطريقة تساعد على تشويق التلاميذ و تجذب انتباههم، وأن يهيئ الظروف المكانية والفنية والنفسية حتى يتمكن من استخدام الوسائل على أفضل وجه، وأن يستخدم الوسائل التعليمية في التوقيت المنساب أثناء سير أحداث الموقف التعليمي. (السيد، 2007، صفحة 137)

2 – 3 – 3 - 4 مهارة إدارة الصف:إن إدارة الصف بشكل فعال مطلب رئيسي للتعليم الفعال وتعد المهمة الأساسية والأكثر صعوبة لأي معلم، وتعد مهارة إدارة الصف مهارة عامة رئيسية تتضمن العديد من المهارات الفرعية، و يشير مصطلح إدارة الصف إلى كل السلوكيات الأدائية و عوامل التنظيم الصفي التي تقود إلى توفير بيئة تعليمية منظمة.(راشد، 2005، صفحة 149)

2 – 3 – 3 – 5 مهارة إدارة الوقت :يعد الحرص على الوقت و إدارته من أبرز المؤشرات التي تدل على كفاية المعلم، وهي تعرف بقدرة المعلم على الإستخدام المناسب والمتوازن لوقت الدرس في تعليم التلاميذ. (راشد، 2005، صفحة 157)

2 – 3 – 3 – 6 مهارة إغلاق الدرس:تتضمن عملية غلق الدرس عادة كلمات قليلة تبرز العمل الذي تم إنجازه أو ملخصا لجوانب التعلم التي تحققت في وقت الحصة، وهناك ثلاث قضايا إدارية مهمة تتعلق بعملية الإغلاق وهي:

- يجب أن تنتهي الحصة في التوقيت المحدد لها لا قبله ولا بعده، حيث أن إدارة الوقت تعتبر إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها الأستاذ الكفء .
- المهمة الثانية تتعلق بالإجراءات التي تجعل التلاميذ مستعدين لإغلاق الدرس أو إنهائه ويتمثل ذلك في جمع الأدوات واللوازم التعليمية ، و إعطاء التغذية الراجعة عن العمل الذي تم إنجازه.
- المهمة الثالثة تتمثل في الحفاظ على نظام الفصل حتى خروج الأستاذ منه(عبد المقصود، 2007، صفحة 101،100)

2 – 3 – 4 مقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في تنفيذ الدرس:

الممارسات التقليدية	الممارسات الحديثة

-اعتماد إلقاء وتلقين المعارف .	-توجيه التلاميذ لإكتشاف المعرفة.
- اعتماد مصدر واحد للمعرفة.	- تنويع مصادر المعرفة.
- الدخول المباشر في الدرس.	- تهيئة التلاميذ نفسيا ومعرفيا .
- تدريس متمركز حول المعلم.	اشراك التلاميذ في العملية التدريسية.

الجدول رقم (12) يمثل المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التنفيذ

2 – 4 مهمة التقويم :

هو عملية مستمرة شاملة لكل العناصر التي تتداخل وتتشابك فيما بينها لتشكل كل أركان العملية التربوية وذلك بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وتهدف العملية إلى التطوير والتجديد إضافة إلى معرفة ما تحقق من الأهداف ووضع المقترحات لتحقيق ما لم يتم تحقيقه منها.(الحريري، 2010، صفحة 176)

و يعرفه السعيد مزروع و اخرون بانه نظام تربوي يحدد كفاءة العملية التربوية من جهة ومدى تمكن التلاميذ من تحقيق الأهداف المرغوب فيها من جهة أخرى، وهو في مفهومه العلمي يستند إلى المبدأين التاليين :-

- تقويم السيرورة
- تقويم النتائج (مزروع، 2016، صفحة 140،139)

2 – 4 - 1 أنواع التقويم في التربية البدنية والرياضية:(شلتوت و خفاجة، 2007، صفحة 61)

2 – 4 – 1 - 1 التقويم التشخيصي (التقويم المبدئي) : يستخدم في مرحلة سابقة على التقويم التكويني (البنائي) ويستخدم بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهج المقترح، وذلك من أجل الوقوف على الحاجات الفعلية للمستفيدين والإمكانات المتاحة من أجهزة وأدوات.

2– 4 – 1 - 2 التقويم التكويني (البنائي) : يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعمليتي التعليم والتعلم، ومن المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقت خارج

الوقت المخصص لدروس ولكن المتبع هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات التدريبية المختلفة، وليس كجزء منفصل عنها، وتكمن قوته في كونه يمد القائمين بمعلومات التغذية الراجعة التي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعليم.

2– 4 – 1- 3 التقويم التحصيلي (الختامي) : يستخدم التقويم التحصيلي في نهاية الزمن المخصص في تدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية فصل أو عام دراسي، أو في نهاية مقرر أو برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين وهو يتقرر كنمط تقويمي لتحقيق أغراض محددة، أو التحقق من مدى فعالية المنهاج أو البرامج الدراسية أو التدريبي .

الجدول رقم (13) : يبين أنواع التقويم ومراحله(الوثيقة المرافقة، 2003، صفحة 177)

مراحل عملية التقويم		وظائف التقـــويم	
الفترة	الهدف منها	صفة التقويم	الهدف منه
قبل مرحلة التعلم	تخطيط المشروع	تشخيصي	معرفة المستوى الأولي للتلاميذ يتم عن طريق " كشف "
خلال التعلم	تطبيق المشروع	تكويني	يساير عملية التعلم (التكوين) يرمي إلى التعديل والمعالجة (التقويم)
في نهاية مرحلة التعلم	إعطاء حكم نهائي حول تطبيق المشروع	تحصيلي	يعرفنا عن مدى تحايل التلاميذ خلال مرحلة التعلم (مقارنة مع المستوى الأول)

2– 4 - 2 أهداف التقويم : يمكن حصر أهداف التقويم فيما يلي :(فرحات، 2003، صفحة 70)

- ✓ يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
- ✓ يعتبر مؤشر لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف الموجودة .
- ✓ يعتبر مؤشر لتحديد ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- ✓ يعتبر مرشد للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا للمواقع التنفيذية.
- ✓ يساعد على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية .

2 – 4 – 3 وسائل التقو يم في التربية البدنية والرياضية :(عرفات م.، 2013، صفحة 103)

2 – 4- 3 – 1 الإختبـارات الموضـوعية : وتهدف إلى قياس نمو الطلاب وتقدمهم في مختلف مكونات العوامل الحركية كالقوة، السرعة، التوافق والمرونة .....الخ

2 – 4 – 3 – 2 اختبارات المهارات الحركية : وهي تلك الإختبارات التي يمكن بواسطتها قياس الحالة البدنية العامة للطالب وقياس مدى التقدم في المهارات المختلفة للألعاب والرياضات التي يشملها المنهج ويمكن للأستاذ الرجوع للعديد من هذه الإختبارات في المراجع والمصادر المتخصصة.

2 – 4 – 3 – 3 اختبارات معرفية : وهي تلك الإختبارات التي يمكن أن تقيس نواحي المعلومات المتعلقة بمختلف نواحي النشاط الرياضي كقوانين الألعاب، تاريخ نشأتها وتطورها، علاقة النشاط البدني بالوظائف المختلفة للجسم كأثر التدريب البدني على الدورة الدموية والجهاز التنفسي، وما إلى ذلك من النواحي التي يمكن أن تعطي للتلميذ من خلال ممارسته للنشاط البدني حتى يتضح له أهمية تحديد العديد من مكونات الدرس كما في حالة الإحماء.

2 – 4 – 4 القرارات المتخذة في مرحلة التقويم: (شلتوت و خفاجة، 2007، صفحة 59)

- التعرف على الأخطاء الأكثر شيوعا و العمل على تصحيحها.

- يوالي التقويم الجيد لأهداف الدرس.

- يستطيع تقويم جميع جوانب شخصية التلاميذ المعرفية الإنفعالية المهارية .

-تصميم سجلات خاصة بالاختبارات.

-اختبارات تتناسب مع قدرات التلاميذ، طرح أسئلة تثير تفكير التلاميذ .

- إطلاع التلاميذ على نتائج تقدمهم و تشجيعهم .

- التأكد من فهم التلاميذ للدرس عن طريق طرح الأسئلة .

2 – 4 – 5 المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة للتقويم:

الممارسات التقليدية	الممارسات الحديثة

-تقويم الجانب المعرفي. - التركيز على درجات الإختبارات. - اعتماد اختبارات االإنتقاء (معيارية). - الإختبارات الوسيلة الوحيدة للتقويم.	- تقويم كل جوانب شخصيةالمتعلم (معرفي ، حس حركي وجداني) - استخدام الدرجات لتشخيص صعوبات التعلم - اعتماد اختبارات محكية. - التنويع في أساليب التقويم من ملاحظة الأداء ،المناقشات و الإختبارات.

الجدول رقم (14) يمثل المقارنة بين الممارسات التقليدية والممارسات الحديثة في التقويم

خلاصة جزئية :

مما لاشك فيه أن النجاح في القيام بأي مهمة أو عمل ، منوط بمقدا ر التحكم في توظيف متطلباته ، لذا يتوجب على من يؤهّل لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط ، أن يكون ملمّا بكل ما يتعلق بالعملية التدريسية و ما ينظم علاقات العمل مع المحيط البشري و الفيزيائي معرفة نظرية وتطبيقا ميدانيا ، هاته الشروط موجهة في الأصل لمن يتعامل مع منتوج صناعي ، فما بالك حين يكون المستهدف من عملية التربية و التعليم هم أمل الأمة و مستقبلها .

الفصل الثالث : التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط

تمهيد

أولا : التربية البدنية والرياضية

1 – 1 مفهوم التربية البدنية والرياضية

1 – 2 أهمية التربية البدنية والرياضية

1 – 3 أهداف التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

1 – 4 درس (حصة) التربية البدنية والرياضية

1 – 5 طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية

ثانيا : أستاذ التربية البدنية و الرياضية

2 – 1 مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية

2 - 2 المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية

2 – 3 كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية

ثالثا :خصائص النمو في المراحل التعليمية الثلاث

3 – 1 خصائص النمو في مرحلة التعليم الإبتدائي

3 – 2 خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط

3 - 3 خصائص النمو في مرحلة التعليم الثانوي

خلاصة جزئية

- **تمهيد :**

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، وهو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس من خلال المتعة ، ويجب أن تكون الدروس ممتعة ،ويشعر بها التلميذ أنه يقضى أوقات سعيدة لكل منهما المدرس – التلميذ. (نيللي و فهمي، 2004، صفحة 21)

لذا فمهنة التدريس تتطلب الإعداد الثقافي العام ، وهو شرط أساسي على خلاف غيرها من المهن، فالثقافة العامة ضرورية لكل أستاذ، بحكم عمله كمربي، ورائد وموجه، فضلا عن أنه مصدر المعرفة ،كما تتطلب الإعداد الأكاديمي التخصصي ، ويقصد به الإعداد الجيد في مجال تخصصه، والتعمق فيه دون جمود أو توقف أو قصور، إضافة إلى الإعداد المهني أو الوظيفي والذي يقصد به التعرف على طبيعة المهنة وواجباتها التربوية عن كيفية التعليم والتعلم، وطرق التدريس وأساليبه، وأهداف العملية التعليمية التربوية ومتطلباتها . (عرفات، 2000، صفحة 267)

أولا : التربية البدنية والرياضية

1 - 1 مفهوم التربية البدنية والرياضية

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم لهدف تكوين المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل والمتزن من النواحي البدنية والنفسية والإجتماعية حيثيمكنه التكيف مع مجتمعه ليحي حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية.(شرف، 2001، صفحة 55)

يعرفها بيوتشر Putcher على أنها جزء متكامل من التربية العامة ، يهدف إلى إعداد المواطن اللائق ، في الجوانب البدنية والنفسية والإجتماعية ،وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة ، بغرض تحقيق هذه الخصائل.

وذكر بيتر أرنولد Arnold Petter تعريفا للتربية البدنية على أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الإجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر. (الشحات، 2007، صفحة 31)

التربية البدنية هي تلك العملية التربوية الهادفة، التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط ، و التي تنمي و تصون الجسم ، في حين يجري الإنسان أو يقفز أو يرمي أو يباشر أي لون من ألوان التربية البدنية ، التي تساعد على تقوية جسمه و سلامته ، فإن التربية تتم في الوقت ذاته .

غير أن التربية البدنية والرياضية لا تقتصر فقط على تنمية قدرات الأداء البدني و الرياضي خاصة في ضوء ازدياد الإهتمام بهذا النوع التربية ، بوصفه لا يتجزأ من التربية العامة ، و إلا تنافت مع سياسة التربية البدنية و الرياضية بمفهومها الحديث ، الذي يستند على الأنشطة الحركية و الرياضية (اللعب) نحو تنمية القدرات العقلية ، و تحسين الصحة ، وتنمية الصفات الإجتماعية و النفسية و الخلقية للفرد ، عموما التربية البدنية و الرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية ، تهدف إلى ما تهدف إليه التربية العامة ، من حيث تكوين الأفراد و إرشادهم.

1 – 2 أهمية التربية البدنية والرياضية :(الوثيقة المرافقة، 2003، صفحة 111)

تعتمد مادة التربية البدنية و الرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة ، من حيث تنمية الجانب البدني العام ، و المهارات الفكرية و الحركية ، و بناء شخصية التلميذ ، و كذا تنمية القدرات و عوامل التنفيذ (المداومة ، السرعة ، الإستطاعة ، التنسيق الحركي العام و التوازن ...)

و لمّا كانت المدرسى تبجّل هذا المسعى الحيوي الهام ، فالتعلم بواسطة النشاطات البدنية و الرياضية يمّكن التلميذ من الإندماج في الحياة اليومية و يدفع به للتعايش مع محيطه المألوف و للإستجابة لانشعلات التلميذ و مواكبة هذا التعايش فالتربية البدنية و الرياضية :

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة المداومة ، القوة ، المرونة ـ التنسيق التوازن .....)
- تساهم في تحسين مهارات التلميذ الفكرية و النفسية – الحركية إنطلاقا من قدراته المكتسبة و تحويلها من ممارسة بسيطة عادية إلى ممارسة نفعية .
- تساهم في بناء شخصية التلميذ المميزة .
- تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرّف على المعلومات الضرورية و استعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأدية مهمّة أو عمل من جهة ، و التحكم في مواجهة المحيط المادي و البشري من جهة أخرى .
- تساعد على تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية أولا لتمتد بعدها إلى النشاطات المدرسية و المهنيّة بعد ذلك .
- تعلّم التلميذ كيفية مواجهة المواقف ، و تقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية، و مدى فعالية و تأثير أفعاله و تصرفاته من أجل تحسينها و تطويرها في المواقف الجديدة .
- تمكّن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلّم مفيد وصالح ، و كذا الوعي بامكانياته حيث تساهم في التعلم الذاتي و الإبداع .
- تساهم في تنمية التوازن ، و تحسين الصحة ، و توفير أحسن ظروف التجاح .
- تعلّم تذوق الجهد و التعبير الحركي ، وتنمي روح المسؤولية و التضامن والإنضباط .
- تمكّن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه إجتماعي ، الثقافي و المدرسي .

1 - 3 أهداف التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط:(المنهاج ، 2015، صفحة 1)

إن الأهداف المرسومة للتربية البدنية و الرياضية في هذه المرحلة ، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم و مسايرة الحركية القائمة بين الطفل و بين المحيط الفيزيائي و البشري لإعطائه الفرصة للتعبير عن أدائه و إمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية و الحالة ، باختيار الحلول المناسبة لها و المتماشية مع قدراته العقلية و البدنية ، و يمكن حصرها فيما يلي :

- تسهيل النمو الحركي ، و التحكم في الجسم و الأطراف و مدى تكاملهما .
- إدراك قيمة المجهود و مدى تأثيره على الأجهزة الحيوية .
- تنمية و تطوير التوازن و الإدراك و الأداء للحركات الأساسية ، لتتبلور فيما بعد إلى حركات مركبّة و معقدّة نسبيا .
- أهمية العمل الجماعي و مدى المساهمة في تحقيق الهدف بفضل المساهمة الفردية .
- قيمة التسيير و التنظيم ، و وضع الإستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغى .
- بناء الخطط الفردية و الجماعية و البحث عن الحلول الرامية لحل المشاكل في الميدان .
- الفهم المناسب للمواقف و الوضعيات لمواجهتها .
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة و انتقاء ما يلائم لبناء المعارف .
- السيطرة على النزوات و التحكم في الإنفعالات امتثالا للقواعد و القوانين الإجتماعية .

1 – 4 درس (حصة) التربية البدنية والرياضية :

1 – 4 – 1 التدريس :

لقد تعدّد التعاريف في هذا المجال حيث نجد مجموعة من التعريفات منها: "أن التدريس مشتقة من فعل درس، فيقال درس الشيء يدرسه درسا ودراسة، ويقال درست السورة أو الكتاب أي: ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته ودرس الكتاب قام بتدريسه، وتدارس الشيء: أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما . (عفاف، 2008، صفحة 11)

التدريس هو عملية تفاعل و توجيه و ممارسة أنشطة متنوعة على فاعلية المعلمين و جهودهم، فالتعليم لديه هو تخطيط و تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين و توجيه، وعليه فالتدريس عملية هادفة، تأخذ في إعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم لغرض نمو المتعلمين من جميع الجوانب.(الحريري، 2010، صفحة 08)

1 – 4 – 2 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :

الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وحصة التربية البدنية و الرياضية هي أيضا الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ، ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة،مثل الأعياد الرياضية والدورات الرياضية...الخ أما الحصة فيمكن أن نميزها بعدة خصائص ، فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المدرسة، كما أنها جزء من وحدة متكاملة ، وهي المنهاج التي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة. (نيللي و فهمي، 2004، صفحة 61)

يشير تدريس التربية البدنية والرياضة إلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها المدرس في إطار مجموعة من الوظائف و العمليات التدريسية من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حدّدت له.(مجدي م.، 2009، صفحة 12)

1 – 4 – 3 أقسام حصة التربية البدنية و الرياضية :(عقابي، 2018، الصفحات 48-53)

1 – 4 – 3 – 1 الجزء التمهيدي : ويشمل على المقدمة والإحماء

يقصد به إعداد العضلات والأجهزة الحيوية وتهيئتها بتمرينات وأنشطة متدرجة في الشدة كتمهيد يسبق البدء في أي نشاط بدني، أو هو مجموعة من التمارين التي يؤديها اللاعب بهدف تحضير الجسم للجهد الذي سيواجهه. يجب أن يحقق هذا الجزء ثلاثة أهداف رئيسية :

- ✓ **أهداف بدنية :** عن طريق العمل على إدخال جميع أجزاء الجسم في الحركة وخاصة المفاصل والعضلات الكبيرة تمهيدا للعمل الذي سيقوم به التلميذ في الأجزاء التالية من الدرس.
- ✓ **أهداف فزيولوجية :** عن طريق تنشيط الدورة الدموية والأجهزة الداخلية مثل الجهاز التنفسي لتحمل عبء العمل الحركي خالل الدرس .
- ✓ **أهداف تربوية :** وتحقق من خلال العمل على إعداد التلاميذ لتقبل العمل ، والأداء وإثارة دافعيتهم نحو الممارسة ، وتهيئة المواقف التربوية اللازمة لبدء الدرس ، مثل تعويد التلاميذ على النظام ، وحسن المظهر من خلال التأكيد على الإهتمام بالزي الرياضي كذلك تعميق روح التعاون و الإلتزام ، من خلال تنظيم الملعب والإصطفاف لأخذ الغياب.

الإعداد البدني :

ويعتبر الإعداد البدني القسم الثاني من الجزء التمهيدي (الإعدادي) ومدته 10 دقائق وترتبط الفترة التي يستغرقها هذا الجزء ارتباطا كبيرا بالنسبة لطبيعة الجزء الرئيسي من الدروس وكذلك

بالنسبة للحالة الجوية وطبيعة التلاميذ، ويحبذ البعض أن يستغرق الإعداد خمس زمن الدرس، وينقسم الإعداد إلى:

- ✓ **الإعداد العام**
- ✓ **الإعداد الخاص**

1 – 4 – 3 – 2 الجزء الرئيسي:

يحقق هذا الجزء في الدرس الأهداف التعليمية ، لإرتقاء وتطوير ما هو مطلوب إنجازه من خلال خطوات التعليم والتثبيت والمعالجة للمهارات الحركية للأنشطة الرياضية المحددة بالدرس، كما يمكن الإستفادة من هذا الجزء في بعض الدروس لتحسين الصفات وفقا لإتجاه الدرس، وهذا الجزء يستمر لمدة ثلثي الحصة ، ونرى أن هذا الجزء هو النواة التي يبنى عليها الدرس كله، وأن تحديد الأهداف لهذا الجزء في كل درس لابد أن يرتبط بخطة الدراسة على مدار السنة، ومن هنا تظهر أهميته .

1 – 4 – 3 – 3 الجزء الختامي:

وهو الجزء الأخير من الدرس ، ويرمي إلى تخفيض التدريب، وهذا يعني أن من واجب هذا الجزء هو تهدئة الجسم فسيولوجيا من حمل التدريب الذي تناوله الجزء الرئيسي، ويتم ذلك من خلال تنويع المادة في هذا الجزء، وإعطاء التلاميذ تمرينات مهدئة بطيئة التوقيت، أو تمرينات استرخاء لتنظيم التنفس وتهدئة الأجهزة العضوية، أو ألعاب صغيرة حيث تعتبر من الأنشطة المشوقة، بحيث تعود حالة الجسم إلى حالتها الطبيعية على قدر المستطاع، وفي نهاية هذا الجزء يجب أن تعم البهجة والسرور بين التلاميذ سواء كان الحمل بسيطا أو عاليا، هذا بجانب تشجيع المدرس للتلاميذ، حتى يسعدوا لما بذلوه من جهد في تخطي الصعوبات وتحقيق أهداف الدرس.

1– 5 طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية :

1 – 5 – 1 طرائق التدريس :

إن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لطلابه ليحقق وصول المعارف والخبرات إليهم بأيسر السبل وبأقل وقت، ويتوقف نجاح الطريقة التي المستخدمة في التدريس على بعض الأسس:

- أن تكون الطريقة موافقة لسن ومدى النضج العقلي للتلاميذ.
- أن تكون الطريقة موافقة لعدد التلاميذ ومساحة الملعب والأدوات المتاحة.
- أن تأخذ الطريقة الترتيب المنطقي في عرض المادة وذلك بإتباع القواعد المنطقية العقلية.
- أن تأخذ الطريقة في الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد.
- تنوع الطرق المستخدمة في التدريس، و ألا تعتمد على طريقة واحدة لأن تكرار الطريقة يؤدى لشعور التلاميذ بالملل، فمثلا يمكنك أن تستبدل في كل درس مدخلا تنويعات من الأنشطة فقد تبدأ الدرس بنموذج أو تقديم صور أو عرض فيلم تعليم . (عبد الله و رجاب، 2011، صفحة 156)

1 – 5 – 1 – 1 الطريقة الكلية : هي عكس الطريقة الجزئية وفيها تعرض الحركة أو المهارات كوحدة واحدة غير مجزأة، ويؤدي المدرس نموذج المهارة ثم يعقب ذلك أداء التلاميذ.

1 – 5–1–2 الطريقة الجزئية : حيث تجزأ المهارات إلى أجزاء صغيرة كل جزء على حدى ، ويتم تعليم كل حركة أو جزء منفصلا عن الأخر ويتم الإنتقال من الجزء الذي تم تعلمه إلى الجزء الثاني.

1 – 5 – 1- 3 الطريقة الجزئية الكلية : هي خليط بين الطريقة الأولى والثانية ، حيث يتم تقسيم المهارة إلى وحدات كبيرة ،وتعلم الوحدة وينتقل المدرس إلى الوحدة التالية ثم ربطها ككل وهكذا.

1 – 5 – 1 – 4 طريقة المحاولة والخطأ : يحاول التلميذ في هذه الطريقة أداء المهارة حسب قدراته الحركية ، وعلى المدرس القيام بدور الموجه والمرشد في إعطاء النقاط التعليمية وتصحيح الأخطاء . (نيللي و فهمي، 2004، صفحة 79)

1 – 5 – 2 أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضية :

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريق التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ويرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم. حيث لاتوجد قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم اتباعها

أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم وشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه والإنفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف و الإشارات والإيماءات والتعبير عن القيم وهي تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين. (عثمان، 2014، صفحة 192،191)

1– 5 – 2 – 1 مجموعة الأساليب المباشرة :

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه دلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة)، وهو يقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعج هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي، حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلو ب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمها رات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفق اختبارات محددة ، يستهدف منها التعرف على مدى تذكرهم للمعلومات التي قدمها. (محسن و الشلتوت، 2008، صفحة 8)

- أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري) .
- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي) .
- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) .
- أسلوب التطبيق الذاتي .
- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات .

1 – 5 – 2 – 2 مجموعة الأساليب غير المباشرة:

يعرف أسلوب التدريس غير المباشر بأنه ذلك الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص أراء وأفكار المتعلمين مع التشجيع الواضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية ، وكذلك في قبول مشاعرهم، وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى التعرف على أراء ومشكلات المتعلمين، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة، وتتمثل هذه الأساليب في:

أ - أساليب الإكتشاف:

- أسلوب الإكتشاف الموجّه
- أسلوب الإكتشاف المتعدّد (الحر)

ب - أساليب الإبداع :

- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة)

- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
- أسلوب المبادرة من المتعلم.
- أسلوب التدريس الذاتي(غثمان، 2008، صفحة 144،143)

ثانيا : أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

2 - 1 مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هو ذلك الفرد الذي يكفل سير حصة التربية البدنية في المؤسسات التربوية والذي يعمل على تحقيق التوازن بين الجانب العقلي والحركي للتلاميذ وكذا تحقيق الأهداف العامة للمادةهو ذلك الفرد الكفء القادر على ممارسة العملية التربوية فهو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم .

2 – 2 المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:(معاشو و قليليش، 2017، الصفحات 55-57)

هناك أربع مبادئ أساسية وهامة يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يلتزم العمل بها، وذلك إذا أراد لنفسه أن ينجح في عمله وحياته، والمبادئ الأربعة هي:

2 – 2 – 1 إحترام الذات :

معلم التربية البدنية والرياضية لابد وأن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن ، ويضع في اعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط ، ولكنه مربي رائد في عمله ومجتمعه ، ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم، وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية البدنية والرياضية ، فهذا يمكنّه أن يعر ف أين هو، وموقعه من العملية التربوية والتعليمية ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه وزملائه في المدرسة والمجتمع، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكّنه من دوره وواجباته على أكمل وجه.

2 – 2 – 2 إحترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات وعلى معلم التربية البدنية والرياضية أن يكون إيمانه قويا بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة، و إيمانه القوي يرتكز على احترامه لنفسه ، و إن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملمّا بمادته العلمية ، و بكل أبعاد العملية التعليمية ، و يكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه و يتفاعل معهم بكل احترام و تقدير

2– 2 – 3 إحترام المتعلم :

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمة وتتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتفاعلان وينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر، كما تنشأ بينهما علاقات ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فلا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استسلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم وطموحاتهم، فاحترام المعلم تلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية وهذا بدون شك امتداد لاحترام المعلم لذاته ومهنته.

2– 2 – 4 العلاقات الطيبة:

احترام المعلم لكلما ذكرناه سابقا يتطور ويحدث له نمو داخل إطار التكوين وبناء علاقات طيبة ومحببة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية، فيجب على المعلم أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل من زملائه في المدرسة وفي المهنة ومع أسرة تلاميذه ومع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه ومع المتعلم نفسه .

لذا فإن المعلم في التربية البدنية والرياضية يتمتع بثقة تلاميذه وحبهم له ولمادته وهنا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف ويعاملهم بميزان العدل والمساواة ويغرس بينهم فضائل التعاون وجماعية العمل،يتحدث معهم بأسلوب مهذب ويتحكم في تصرفاته تجاه تلاميذه عند الغضب .

2 – 3 كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية :(أوراري، 2019، الصفحات 10-13)

هي القدرة و القابلية التي تسمح للأستاذ بالإستمرار في أداء مهام و أنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن ، وبأقل قدرة من الجهد والتكاليف وتدعى الكفاءة المهنية :

2 – 3 – 1 الكفاءات التدريسية:

وتعني الإتقان الفعلي لمادة التخصص من جميع النواحي:

- أن يكون قادرا على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.
- أن يكون قادرا على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه .
- أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة .
- أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة .

2– 3 – 2 الكفاءات العلمية: تعني إمتلاك الأستاذ ملعلومات ومعارف نظرية تجعل منه مؤهلا للعمل في مختلف الظروف .

- أن يكون حاصلا على المؤهل التربوي.
- أن يكون صاحب رأي مستند على دراسات علمية و مستوعب للفاسفة التربوية للمجتمع
- الإستخدام الجيد للغة العربية و الأجنبية في مجال مهنته و القيام بدراسات متقدمة .
- الإهتمام بالإطلاع على الدوريات و الكتب و حضور الندوات و المحاضرات العلمية .

2 – 3 – 3 الكفاءات الشخصية:

- أن يتسم بالإتزان و حسن المظهر، و يتحلى بالصبر و الحزم ، و القدرة على ضبط النفس
- أن يحترم فردية التلميذ و يشعره بالمودة .
- أن يراقب سلوكه و تصرفاته أثناء التدريس لانه القدوة العليا للتلاميذ .
- أن يحترم القرارات الخاصة ، ويتحلى بالروح الرياضية .

2 – 3 – 4 الكفاءات الأخلاقية :

هي من المهارات الحياتية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية إذ أن هذا الاخير يسعى لإعداد أفراد صالحين في المجتمع فوجب عليه التحلي بما يلي :

- أن يتمتع بروح الإنتماء إلى الوطن و المجتمع العالمي .
- إحترام مهنة التدريس و احترام العاملين بها .
- يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما ، أن يحترم شؤون الآخرين .
- أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا و صحة وعلما و عملا .

2-3-5 الكفاءات التدريسية :حدّد المختصون الكفاءات التدريسية الواجب توفرها في المدرس :

2-3 – 5 – 1 كفاءة التخطيط :

- صياغة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية) .
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني
- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيقأهداف الدرس .
- تحديد طرق الدرس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .
- إختيار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي (المهاري) .

- تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس .
- اختيار الأنشطة (الوضعيات) التعلمية المرتبطة بالدرس .
- كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة
- تقدير التوقيت المخصص لإجراء الدرس
- أخذ الإحتياطات وإعتبارات الامن و سلامة المتعلمين خلال الدرس
- تقييم المهارات المتعلّمة وتقدير المكاسب النعرفية والإنفعالية

2- 3 – 5 – 2 كفاءات تنفيذ الدرس :

- إثارة إهتمام التلاميذ بموضوع الدرس
- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة .
- تنويع أوجه النشاط في عملية التعلم .
- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العملية .
- تنويع أساليب التدريس .
- حسن توظيف الوسائل التعليمية .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- استخدام أدوات و أساليب التقويم المناسبة للدرس .

2- 3 – 5 – 3 كفاءات ضبط الدرس : تندرج هاته الكفاءة تحت كفاءات التنفيذ **و تشمل :**

- جذب انتباه التلاميذ بموضوع الدرس .
- استخدام أساليب التعزيز لسلوك التلاميذ .
- بث الودّ و الألفة في الصف .
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس .
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ .
- توزيع الإهتمام على كل تلاميذ الصف .

2- 3 – 5 – 4 كفاءات التقويم : تعتبر العملية التقويمة من الكفاءات المهنية التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية حيث يتم من خلالها :

- إعداد إختبارت تشخيصية للتلاميذ .
- تصميم الإختبارات الموضوعية .
- تحليل و تفسير نتائج الإختبارات .
- إعداد إختبارات تحصيلية مرتبطة بالأهداف المسطرة .
- توظيف التقويم الدوري المستمر (التكويني) للتلاميذ .
- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي .

2- 3 – 6 الكفاءات الإدارية : من أهم الكفاءات حيث أنها تجعل من الأستاذ مساهما فعالا في :

- التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال .
- المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات التلاميذ .
- المشاركة ف تسيير الإختبارات المدرسية .
- التعاون في إعداد المجالس المدرسية .
- المشاركة في مشروع المؤسسة ، و في محلس التربية و التسيير .

2- 3 – 7 كفاءات التواصل الإنساني : هي مهارات للإتصال و التواصل حيث تسمح بـ :

- تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ .
- تشكيل علاقات جيدة مع الأولياء .
- تكوين علاقات مع رؤسائه .
- تكوين التلاميذ على آداب المناقشة و الحديث .

ثالثا : خصائص النمو في المراحل التعليمية الثلاث :

إن الملاحظ لحياة الإنسان وتطورها يرى بكل وضوح أن هنالك مراحل متميزة في هذه الحياة تمتاز كل منها بمجموعة من الخصائص التي تختلف في مجموعها عن الخصائص التي تميز المراحل الأخرى، إذ أدرك الإنسان منذ القدم وجود هذه المراحل في حياته، وحاول أن يصفها ويحدد الخصائص والصفات التي تميز كل منها، فجاءت في لغتهم المصطلحات التطويرية التي تصف هذه المراحل فيقولون : هذا رضيع ،وهذا فطيم، وهذا دارج ،وهذا مثغور، إلى غير ذلك من المصطلحات التي تصف المراحل التطويرية المختلفة في حياة الإنسان .

اختلف الباحثون في تقسيم مراحل النمو، والواقع أن عمليات النمو عمليات مستمرة ولا يوجد حد فاصل بين مرحلة من النمو والمرحلة التي تليها، اذ ان التقسيم الى مراحل ما هو الا عملية يقصد بها سهولة الدراسة . (غالب، 2022، صفحة 2)

و لأن دراستنا موجهة لتلاميذ التعليم المتوسط في تعاطيهم مع التربية البدنية والرياضية فإننا سنعتمد تقسيم الباحث أحمد البسطويسي ، من حيث كونه من منطقتنا العربية ، و كذا لأن تقسيمه يتوازى تقريبا مع مستويات التعليم الثلاث في بلادنا .

المرحلة الأولى	**مرحلة المهد**	وتشمل حضانة الام للطفل من الميلاد وحتى السنة الثانية من عمره	
المرحلة الثانية	**مرحلة الطفولة**	الطفولة المبكرة من 2—6 سنوات	
		الطفولة المتوسطة من6—9 سنوات	**تعليم ابتدائي**
		الطفولة المتاخرة من 9—12 سنة	
المرحلة الثالثة	**مرحلة المراهقة**	المراهقة الاولى :من 11 –15 سنة	**تعليم متوسط**
		المراهقة الثانية :من 15 –19 سنة	**تعليم ثانوي**
المرحلة الرابعة	**مرحلة الرشد**	من 20—65 سنة	
		من 20 –35 سنة	
		من35 –65 سنة	

الجدول رقم (15) يمثل تقسيم أحمد البسطويسي للمراحل لمراحل النمو

و كون أن مادة التربية البدنية إجبارية في جميع المؤسسات التعليمية، فسنتطرق ولو بإيجاز إلى خصائص المراحل العمرية لكل مستوى دراسي .

3 – 1 –خصائص النمو في مرحلة التعليم الإبتدائي :

3 – 1 – 1 مرحلة الطفولة المتوسطة (6 – 9 سنوات) :(قاسم، 2021).

3– 1 – 1 – 1 النمو الجسمي والحركي :

- ينمو حجم الرأس.
- تنمو الأذرع والساقان بصورة أسرع من الجذع.

- تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة.
- عدم اكتمال نضج العظام.
- يزداد الطول والوزن بنسبة 5 % في السنة.
- تتقدم حواس الجسم وخاصة حاسة اللمس.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدويتان.
- يتميز الطفل بالنشاط والحركة الزائدة.

3 – 1 – 1 – 2 النمو العقلي واللغوي :

-يستمر النمو العقلي بصفة عامة في تقدم سريع.
- يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- تزداد قدرة الطفل على الحفظ والتذكر.
- ينمو حب الاستطلاع ويزداد.
- ينضج إدراك معاني المفردات.
- يتلهف الأطفال إلى التعلم.
- يبدأ الطفل بتطوير مفاهيم الصواب والخطأ.
- إتقان الأطفال المهارات اللغوية.

3– 1 – 1 – 3 النمو الانفعالي :

- تتكون العواطف والمشاعر والعادات الانفعالية.
- يصبح الطفل أكثر تحكما في انفعالاته وأكثر تقبلا للتأخير في تحقيق رغباته وعدم تلبيتها.
- يبدأ تقدير الذات بالارتفاع.
- يبدأ الطفل في تمييز أسباب النجاح أو الفشل.
- تتطور مجموعات الأصدقاء.

3– 1 – 1 – 4 النمو الإجتماعي :

-اتساع دائرة الاتصال الاجتماعي بذهاب الطفل إلى المدرسة.
- يختار الطفل أصدقاءهم ،وعادة الطفل صديق واحد شبه دائم.
- يحب الأطفال الألعاب المنظمة في مجموعات صغيرة.
- تكثر الصداقات ويكون اللعب جماعيا.

- يحصل الطفل على المكانة الاجتماعية.
- ينمو شعور الفرد بفرديته المختلفة عن غيره.
- يبتعد كل من الجنسين عن الآخر.
- يظهر التعلق بالآخرين وبشخصيات مشهورة يتخذها أنموذجا له.
- يتذبذب الأطفال بين الخنوع الزائد والتمرد الكلي.

3– 1 – 2 مرحلة الطفولة المتأخرة (9 – 12 سنة) : (غالب، 2022، صفحة 13)

3– 1 –2 – 1 النمو العقلي :

يعتمد النمو العقلي في هذه المرحلة على التفكير المحسوس،وتظهر عمليات الترتيب والتصنيف وإدراك العلاقات بين الأجزاء وبعضها البعض وبينها وبين الكل ، كما تظهر لديه القدرة على المقلوبية العكس فحينما يعرف المعلومة يستطيع أن يعرف عكسها أو الوجه الآخر لها، ويمكنه استخدام أكثر من بُعد في الحكم على الأشياء فحينما يميز بين الأشخاص يستطيع أن يميز بينهم بناء على العمر والطول والسن والنوع ، وتظهر عملية معرفية في هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في النجاح والدراسة وهي عملية التسلسل أي ترتيب الأشياء تبعًا لنظام محدود، كذلك يمكنه عكس الترتيب من الأصغر للأكبر والعكس.

3 – 1 – 2 – 2 النمو الحركي :

تتحسن القدرات الحركية المختلفة للطفل في هذه المرحلة وتصبح الحركات الدقيقة أكثر تحديدًا وتظهر بين الجنسين ليس فقط في مهارات اللعب ولكن في مستوى اكتمال هذه المهارات، حيث تتفوق البنات في المهارات العضلية الدقيقة كالرسم والخياطة ، بينما يتفوق الذكور في المهارات التي تشمل العضلات مثل لعب الكرة والجري وقفز الحواجز.

3 - 1 – 2 – 3 النمو اللغوي :

من عمر التاسعة يبدأ في استخدام الجمل الأقصر و الأدّق في التعبير عن المقصود ، ويبدأ محتوى الكلام في البعد عن اللغة المتمركزة حول الذات فتظهر اللغة الاجتماعية ، ويبدأ الطفل في هذه المرحلة باصطناع لغة مشتركة تشبه الشفرة بينه وبين أقرانه فيخلق من خلال اللغة عالما له ولأصدقائه بحيث لا يفهمها إلا هم، وفي ذلك رغبة في الاستقلال وتكوين عالم خاص بهم ،حيث يكون التركيز على الأقران، ونتيجة للتأرجح بين العامية والفصحى تظهر بعض مشكلات النحو.

3 – 1 – 2 - 4 النمو الاجتماعي :

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيعرف الطفل المزيد من المعايير والقيم والاتجاهات الديموقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب ويهتم بالتقييم الأخلاقي والسلوك.

3– 2 خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط : (الوثيقة المرافقة، 2016، صفحة 3،4)

تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلتي الطفولة بمميزاتها و خصائصها و عفويتها و مرحلة المراهقة و ما تتميز به من تغيرات على مستوى النمو الجسمي و الحركي و الإنفعالي و الإجتماعي .

3 – 2 – 1 النمو الجسمي و الحركي :

- تبدأ علامات الطفرة الجسمية عند البنات في بداية المرحلة التعليمية، بينما عند الذكور يبقى النمو بطيئا ، وتبقى قدرة الأجيزة الحيوية ضعيفة نوعا ما، ولا تتحمل شدة المجهود الطويل وتحتاج إلى أوقات مناسبة للإسترجاع.
- هناك طفرة في الطول وخاصة عند الذكور، وفي الوزن عند الإناث.
- تغير في أطراف الجسم (الجذع ، الصدر ، الحوض.....)
- تظهر الأعراض الجنسية الثانوية (خشونة في الصوت ، حب الشباب عند البعض)
- تصبح حركاته هادفة أكثر تنسيقا وأكثر رشاقة خاصة عند الذكور.
- يتحكم في السرعة المطلوبة للحركة.
- هناك انسيابية وتنسيق بين أطراف الجسم .-
- سرعة في استيعاب واكتساب الحركات والمهارات حتى المعقدة منها .
- تظهر لدى البعض قدرة التعلم و الإكتساب من أول وهلة.
- يصل النمو الحركي في هذه المرحلة إلى ذروته وهي الفترة المثلى لذلك .

3 – 2 – 2 النمو العقلي و الإجتماعي والإنفعالي :

- يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء ومركباتها .
- يزداد نضج العمليات العقلية كالتفكير والتركيز والتذكر، فينتقل من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي.
- يميل إلى الظهور ما يدفعه إلى البحث عن الجديد والتغيير من حين لآخر
- يتعلق بالرموز كالمعلم والأب و الأبطال ويحاول محاكاتهم.
- يميل إلى تكوين مجموعات من الأقران ونسج العلاقات على مستوى القسم والحي أو النادي.

- تزداد فكرة التحرر من الأسرة في اتخاذ القرارات ، و لكن كثيرا ما يعود إليها عند الإقتضاء .
- .تبدأ فكرة الإهتمام بالجسم ـ ويظهر بعض القلل للمتغيرات المفاجئة .
- إضطراب انفعالي و حساسية شديدة للنقد و خاصة فيما يتعلق بالصورة الجسدية و التصرفات **3**

– 3 -خصائص النمو في مرحلة التعليم الثانوي :(عقابي، 2018، صفحة 56،57)

تجمع هذه المرحلة بين خصائص مرحلتي النضج والرشد حيث تختلف الخصائص البدنية والحركية والإنفعالية في بداية المرحلة عن نهايتها، إذ يتعرض الفرد في بدء هذه المرحلة لعملية النمو السريع و غير المستقر بدنيا وعقليا، يصل بالتدرج إلى مرحلة من النضج والواقعية ويزداد معها اهتمام بالإستقلالية وتزداد اهتماماته لأساسية في الحياة صحيا، اجتماعيا، نفسيا وتعتبر هذه المرحلة هامة لغرس القيم لدى الأفراد وتطوير اتجاهاتهم الصحية والإجتماعية والمهارية.

3 – 3 – 1 النمو الجسمي :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في النمو الجسماني، ويلاحظ استعادة الفتى والفتاة لتناسق شكل الجسم، كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة جلية، ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزان الجسمي ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا، وتزداد احتياجات الأفراد إلى الميل للأنشطة البدنية والحر كية، و كذا الإهتمام بالأنشطة التي تهتم بصحة وسلامة القوام واكتساب المظهر الجيد.

3 – 3 – 2 النمو الحركي:

يظهر في هذه المرحلة الإتزان التدريجي في نواحي الإرتباك والإضطراب الحركي، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في تحسن والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يلاحظ ارتقاء بمستوى التوافق العضلي العصبي. وفيها يكتسب الفرد ويتعلم مختلف الحر كات وإتقانها وتثبيتها ، إلى ذلك فان عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعد الكثير على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى القوة العضلية. كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز، والتمرينات الفنية .

3 – 3 – 3 النمو العقلي و الإجتماعي والإنفعالي:

تشير بعض الدراسات إلى أن النمو العقلي والإجتماعي والإنفعالي في هذه المرحلة يتميز بالخصائص التالية :

- ازدياد الخبرات المكتسبة من مراحل النمو السابقة، والإفادة منها في الحكم على الأشياء ورسم الخطة الشخصية .

- تزداد الر غبة في المناقشة والمحاجات لذاتها، وخاصة مع الكبار تأكيدا للنزعة الإستقلالية .

- تنضج القدرات العقلية المختلفة ، وتظهر الفروق الفردية في القدرات، وتنكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والإهتمام بالتفوق الرياضي فيها واتضاح المهارات اليدوية .

- ازدياد النزعة للإستقال في الرأي والتصرف، حتى يشعر بالمساواة مع الكبار .

- الميل إلى الإشتراك في أعمال الإصالح الإجتماعي وتغيير الأوضاع .

- الإهتمام ببحث الشؤون المتعلقة بالدين والفلسفة والرغبة في الكشف عن الأسباب والمسببات، مما قد يصل إلى مستوى الشك مما قد يعوق الإتزان النفسي.

- زيادة ميل كل جنس إلى الجنس الآخر .

- زيادة الرغبة في الإشتراك مع أقرانه وتبادل الأحاديث معهم في موضوعات مختلفة وخاصة ما يتصل بها من أخبار الرياضة والملابس، وتميل الفتيات بصفة عامة إلى التحدث عن موضوعات مشكلات الزواج وإنشاء الأسرة .

- بدء الإهتمام بالتخصص في الدراسات أو المهنة وازدياد التفكير في أمر العمل للمستقبل أو تكوين أسرة خاصة بالنسبة لفتيات.

- الحاجة إلى فهم الإنفعال والتغلب على المخاوف كالقلق والخجل والإرتباك الناتج عن الفشل.

خلاصة جزئية :

إن أبرز شعار دارج على ألسن الناس حول الرياضة عموما ، و التربية البدنية و الرياضية خصوصا هو **(العقل السليم في الجسم السليم)**.

خصّصّت اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج التربوية ، مناهج خاصةبتدريس المادة في المراحل التعليمية الثلاث، ذلك تطبيقا للمرسوم التنفيذي القاضي بإجبارية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في كافة مؤسسات التربية و التعليم ، و كذا حتى يتسنّى للأستاذ المُكوَّن والمُكلَّف

بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية التعامل مع العقل و الجسم بالكيفية الصحيحة و السليمة التي تنفعهما و لا تضرهما.

فتلميذ المرحلة الإبتدائية ، يختلف تماما عن تلميذ المرحلة المتوسطة و الأمر ذاته مع تلميذ المرحلة الثانوية ، لذا فلابد من تكوين دقيق و متخصّصّ للتعامل مع كل فئة في أبعادها الثلاث (المعرفي – الحس حركي – الوجداني الإجتماعي) .

الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد

1 - الدراسة الإستطلاعية

2 - منهج الدراسة

3 - مجتمع و عينة الدراسة

4 - متغيرات الدراسة

5 -مجالات الدراسة

6 - أدوات الدراسة

7 - الأسس العلمية للأداة المستخدمة

8 – الدراسات الإحصائية

خلاصة جزئية

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، اذ بواسطته يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، و التأكد من صدق الفرضيات أو نفيها، ومن خلال هذا الفصل سنعمل على تحديد مكان الدراسة ومجتمع الدراسة، والمنهج المستخدم وكذا أدوات جمع المعلومات والتأكد من الشروط السيكومترية للأدوات، و لأن موضوع الدراسة هام إذ يتعلق بجوهر عمل أستاذ التربية و البدنية فقد حرصنا الإلتزام بجميع الإجراءات الميدانية التي من شأنها ان تعالج فرضيات البحث على أسس علمية ،تفضي إلى نتائج حقيقية تبنى عليها توصيات نرجوا أن تفيد المبحوثين في الموضوع (أساتذة التربية البدنية والرياضية)و كذا الباحثين في ذات الموضوع .

1– الدراسة الإستطلاعية :

لأن دراستنا تتعلق بالعامل البشري، و تجنبا لهدر في الجهد و الوقت أجرينا دراسة إستطلاعية على مجموعة من الأساتذة و عددهم **15**، الذين قد استثنياهم لاحقا من الدراسة الرئيسية،وكان اختيار هاته العينة الصغيرة قصديا إذ حرصنا على تواجد متغير التخصص فيها بأنواعه الثلاث (تخصص تربية بدنية ورياضية **7**، تخصص تدريب رياضي **5**، تخصص نشاط بدني مكيف **3)** و كانت أداة الدراسة هي الإستبانة،التي مرت بجملة من المراحل قبل عرضها للدراسة الإستطلاعية ، فانطلاقا من عملنا في الميدان لمدة **18**سنة، اكتسبنا معرفة حقيقية بمتطلبات تدريس التربية البدنية والرياضية ، أضيفت لها **5** سنوات من العمل كموجه تربوي جعلتنا نلاحظ عمل الأساتذة بشكل مباشر و مناقشتهم بكل ما يتعلق بالمادة ، لننتقل بعدها إلى أدبيات الموضوع من مصادر مختلفة شملت الكتب، البحوث و المقالات ، و رسائل التخرج من مذكرات و مناقشات لأهل الإختصاص،لتساعدنا على رسم الخط المباشر لإجراء الدراسة، بتحديد المنهج ،و كذا محاور و فقرات الإستبانة ،و حتى الأساليب الإحصائية المناسبة ، لنخلص بتوجيه من الأستاذ المشرف إلى استبانة عرضناها على مجموعة من المحكمين ، حيث أبدو جملة من الملاحظات ، بتوضيح أكثر لمتغيرات الموضوع و بتعديل و تغيير و إظافة لبعض الفقرات،ثم قمنا بتوزيعها على العينة الإستطلاعية مرتين الفاصل بينهما **10** أيام ،و الهدف من الدراسة الإستطلاعية هو :

- معرفة مدى مناسبة محتوى الإستبيانة لعينة البحث .
- إختبار الأبعاد التي تتكون منها الإستبانة و تعديلها.
- التدريب على طرق القياس والتسجيل والتصحيح وتفريع البيانات .
- معرفة الصعوبات التييمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها و تجنبها .
- إبراز الأسس العلمية للإختبار ومدى صالحيته من حيث(الصدق، الثبات، الموضوعية)

2– منهج الدراسة :

المنهج في البحوث و الدراسات العلمية هو أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها و تحليلها وإخضاعهاللدراسة الدقيقة . (ملحم، 2006، صفحة 307)

وكون موضوع دراستنا ذو طبيعة إستقصائية إخترنا له المنهج الوصفي بأسلوب المسح لمعرفة انعكاس متغير على متغير آخر تابع له

3– مجتمع و عينة الدراسة :

3– 1 مجتمع الدراسة :

يتمثل محتمع الدراسة في مجموع أستاذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط – المقاطعة الغربية – لولاية غليزان البالغ تعدادهم 120 أستاذ

3– 2 عينة الدراسة :

قصد بلوغ أصدق نتيجة ممكنة ، فقد تمثلت عينة الدراسة إرتكازا إلى المتغير المستقل في الدراسة (التكوين الجامعي) على كافة أساتذة التربية البدنية للتعلم المتوسط – المقاطعة الغربية – لولاية غليزان خريجي أقسام و معاهد التربية البدنية والرياضة ، حيث استثنينا من العينة الأساتذة خريجي معاهد التكنولوجيا البالغ عددهم **(29)**أستاذا ، و الذين لن تنطبق عليهم كذلك نتائج هاته الدراسة، إظافة إلى الأساتذة المشاركين في الدراسة الإستطلاعية **(15)** ليصبح عدد أساتذة عينة الدراسة **(76)** أستاذ ما يمثل نسبة **(63.33%)** من المجتمع ككل ، و بعد استرجاع الإستمارات إعتمدنا **(60)**استمارة ، نظرا لتغيب بعض الأساتذة ، و استبعاد لاستمارات لا توافق شروط العمل المطلوب ، و هاته بعض مواصفات العينة .

أ - وفق نظام التكوين الجامعي :الشكل(02)يمثل توزيع العينة حسب نظام التكوين

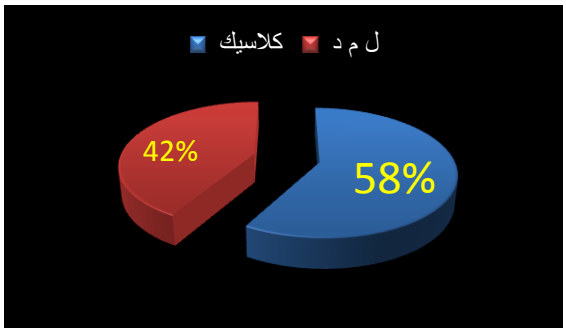

	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نظام كلاسيك	**35**	**% 58.33**
نظام ل م د	**25**	**%41.66**
المجموع	**60**	**%100**

الجدول(16)يمثل مواصفات العينة وفق نظام التكوين

ب-وفق نوع التخصص :

التخصص	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تربية بدنية و رياضية	**38**	**% 42.70**
تدريب رياضي	**12**	**% 13.5**
نشاط بدني مكيف	**10**	**%11.22**
المجموع	**60**	**%100**

الجدول رقم (17) يمثل مواصفات العينة وفق نوع التخصص

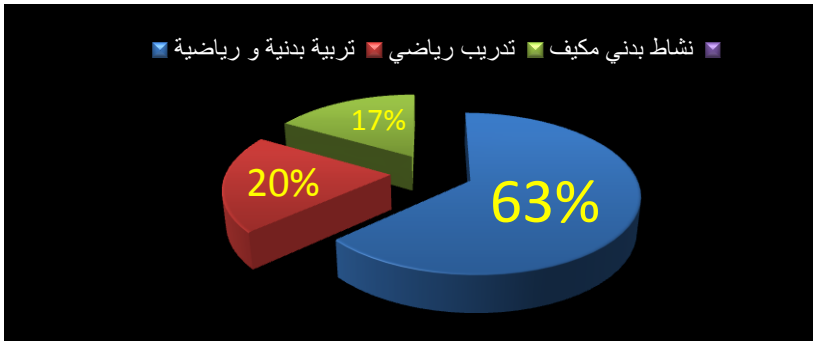

الشكل (03) يمثل توزيع العينة حسب نوع التخصص

ج - وفق الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف :

المجالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
في نفس السنة	**06**	**% 6.70**
بعد سنة	**05**	**% 5.60**
من 2 إلى 4 سنوات	**29**	**%32.60**
من 5 إلى 7 سنوات	**11**	**%12.40**
أكثر من 8 سنوات	**09**	**%10.10**
المجموع	**60**	**%100**

الجدول رقم (18) يمثل مواصفات العينة وفق الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف

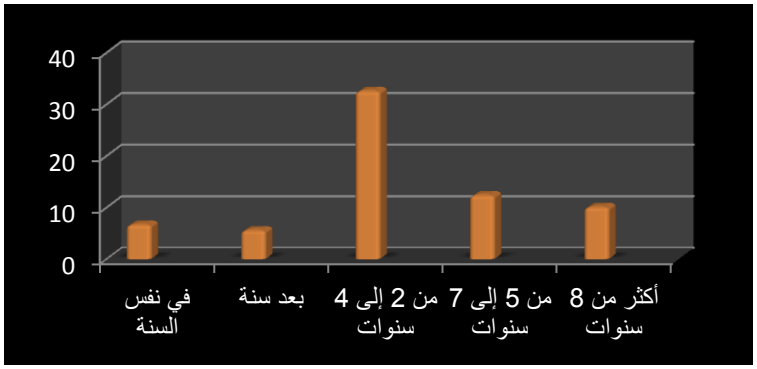

الشكل (04) يمثل توزيع العينة حسب الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف

من الجدول رقم **(18)** و الشكل رقم **(04)** يتضح ان ما نسبته **(%45)**من أستاذة المقاطعة وظفوا بعد مرور بين **2** إلى **7** سنوات و هي مدة زمنية طويلة ، في حين نسبة **(%12.30)** بعد مرور سنة واحدة ، ليتبقى نسبة **(%10.10)** بعد مرور أكثر من **8 سنوات**.

فإن كان الإنقطاع عن التعلم لفترة من الزمن تؤثر سلبا على التحصيل ، فكذلك الأمر مع التكوين فطول فترة الإنقطاع عن الممارسة تستنزف الرصيدين النظري و التطبيقي إظافة إلى الإنعكاسات السلبية على الصعيد النفسي ، و هذا ما ذهبت إليه نتائج دراسة أميرة بورتمة - **تواؤم التكوين الجامعي مع سوق العمل** - إلى عدم امتلاك الجامعة لقاعدة بيانات لحاجات القطاعات من الموارد البشرية المتخصصة ، و عليه أصبح عدد المتخرجين من الجامعات يفوق بأعداد كبيرة الإحتياجات .

د – وفق سنوات الخبرة المهنية :

المجالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	**08**	**% 9**
من 5 إلى 10 سنوات	**20**	**% 22.5**
من 11 إلى 15 سنة	**20**	**%22.5**
من 16 إلى 20 سنة	**5**	**%5.60**
أكثر من 10 سنة	**07**	**%7.90**
المجموع	**60**	**%100**

الجدول رقم (19) يمثل مواصفات العينة وفق الخبرة المهنية

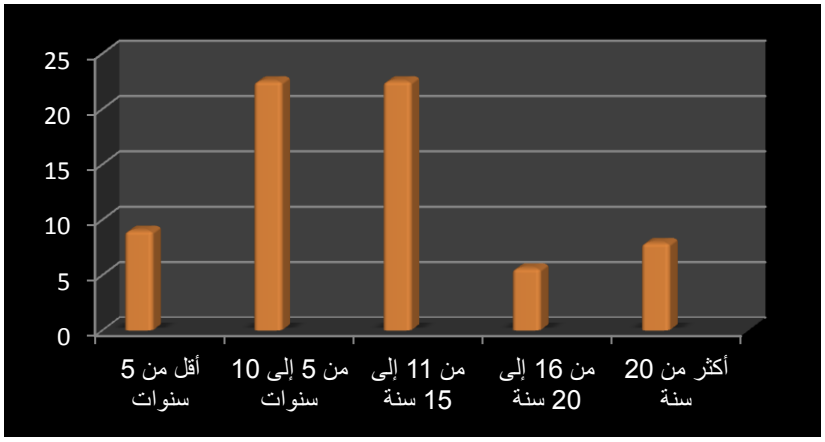

الشكل (05) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

من الجدول رقم **(19)** و الشكل رقم **(05)** نلاحظ أن نسبة أقل من **5 سنوات(9%)** قليلة مقارنة بالمجالات بين **(5-10 سنوات)** و **(11-16 سنة)(22.5%)** لكل فئة، ولا تصح المقارنة مع فئة أكثر من **16 سنة** نظر لإستبعاد الأستاذة خريجي معاهد التكنولوجيا،و السبب في تراجع هاته الفئة هو عدم فتح وزارة التربية الوطنية لمسابقات توظيف منذ سنة 2017 ، ليشكل ذلك ترابطا مع الجدول السابق، إذ خريجوا الدفاعات الأخيرة لم تتح لهم فرص عمل،لينضموا إلى مئات المتخرجين من قبلهم ، و يزيد الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف إتساعا ، مما سينعكس لا محاله على كفاءة و جودة عملية التدريس .

4– متغيرات الدراسة :

4– 1 المتغير المستقل :

هو المتغير الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف ، أي الذي يبحث أثره في متغير آخر وللباحث القدرة على التحكم فيه، و يمثله في هاته الدراسة **(التكوين الجامعي)**

4– 2 المتغير التابع :

هو المتغير الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل، أو هو الأثر أو الناتج أو الإستجابة التي تترتب على المتغير المستقل ، ولذلك فان الباحث لا يتدخل في هذا المتغير ، يمثله **(العمل الميداني)**

5– مجالات الدراسة :

5– 1 المجال البشري :

يمثله كافة أساتذة التربية البدنية الرياضية للتعليم المتوسط – المقاطعة الغربية – لولاية غليزان ، الذين يتحقق فيهم شرط التكوين في أقسام و معاهد التربية البدنية و الرياضية التابعين للجامعة

5– 2 المجال المكاني :

مثلته المقاطعة الغربية للتربية البدنية للتعليم المتوسط، الممتدة من بلدية الحمادنة شرقا إلى بلدية يلل غربا ، ومن بلدية واد السلام جنوبا إلى بلدية سيدي خطاب شمالا ، كما أن إستمارة الدراسة تم توزيعها بثانوية كريرات أحمد ببلدية المطمر خلال عملية تكوينة .

5– 3 المجال الزمني :

عقب الإتفاق مع الأستاذ المشرف و تحديدموضوع و عنوان الدراسة ، بدأ العمل على الدراسة من نهاية شهر **ديسمبر 2022** ، ليتم بعدها الإنتهاء من الشق النظري و إعداد و بناء أداة الدراسة (الإستبيان) و الإنطلاق في العمل الميداني بداية شهر **مارس 2023** ، لينتهي العمل عليها نهاية شهر **ماي 2023** .

6 - أدوات الدراسة :

تعد أدوات البحث هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وتتم عادة تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات في مرحلة إعداد تصميم البحث، في ضوء الأهداف والبيانات المتاحة، ومدى ملائمة هذه الأدوات لدراسة المشكلة موضوع البحث بالإضافة إلى مدى تحيز الباحث لإستخدام أحد الأسلوبين الكمي أو الكيفي أو الجمع بين الأسلوبين، بهدف زيادة توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية، الأمر الذي يساعد على دقة التحليل وضبط التفسير ، و قد اعتمدنا في هاته الدراسة على :

6– 1 الملاحظة :

انطلاقا من عملنا في الميدان لمدة **18**سنة، اكتسبنا معرفة واقعية بمتطلبات تدريس التربية البدنية والرياضية بإيجابياتها و سلبياتها ، أضيفت لها **5** سنوات من العمل كموجه تربوي جعلتنا نطلع عمل الأساتذة بشكل مباشر، و نناقشهم بكل ما يتعلق بالمادة .

6– 2 الإستبانة :

تعتبر تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة، والقيام بسحب كمي يهدف إلى إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية، وهي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد، بهدف الحصول على بيانات معينة .

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على أداة استمارة الاستبيان بغية معرفة انعكاس التكوين الجامعي على العمل الميداني لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط،وقد تم بناء الاستمارة وفقا للتساؤلات المطروحة في إشكالية البحث وقد احتوت على **4** محاور موزعين كالأتي:

- محور التشريع المدرسي به **10** أسئلة
- محور التخطيط التربوي به **10** أسئلة

- محور التنفيذ به **13** سؤالا
- محور التقويم التربوي به **12** سؤالا

و قد تنوعت الأسئلة بين المغلقة المقيدة ، الثنائية (نعم ، لا) أو متعددة الخيارات (غالبا ، أحيانا ، نادرا) ، أو إختيار الإجابة الصحيحة ، و أسئلة أخرى مفتوحة، إظافة إلى **09** أسئلة أخرى حول بيانات و معلومات عن الحياة الجامعية للأستاذ ، ليصبح إجمالي الأسئلة **(54)** سؤالا .

7– الأسس العلمية للأداة المستخدمة :

7– 1 الصدق :

يقصد به معرفة إن كان محتوى الأداة يقيس حقيقة ما أنشئ من أجله، و يتحقق ذلك بعدة طرق إخترنا منها

7– 1 – 1 صدق المحكمين :

بإقتراح من الأستاذ المشرف عرضنا أداة الدراسة (الإستبانة) على **5** خبراء من التخصصات المتضمنة فيها ، حول منهجية مناهج نظريات تدريس التربية البدنية و الرياضية، و التشريع المدرسي (انظر القائمة الإسمية للأساتذة و الدكاترة المحكمين في **الملحق رقم 01**)، حيث كانت مناقشة بعضهم مباشرة ، ليقدموا لنا بعض الملاحظات كتحديد أدق للمقصود من المتغير المستقل في الدراسة ، أو كإقتراح بجعل الدراسة من إستبيانتين، الأولى خاصة بالمتغير المستقل و الأخرى للمتغير التابع ، إظافة إلى تبيان طبيعة العلاقة بين المتغيرين ، و كذلك ما يخص محتوى الفقرات (الأسئلة بين حذف و تغيير و إظافة) ، و بعرض جملة الملاحظات على الأستاذ المشرف قمنا بتعديل الأداة بما يجعلها عمليّة ، تخدم ما صمّمت لأجله .

7– 2 الثبات : هو أن يعطي الإختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال إعادته على نفس المجموعة و في نفس الظروف في وقت لاحق .

7– 2 – 1 إختبار التطبيق و إعادة التطبيق :test- re- test (الملحق رقم 02)

يعتبر التطبيق الأول قياسا موازيا للتطبيق الثاني وتسمى هذه الطريقة أيضا بالاستقرار عبر الزمن يقدَر الثبات من خلالها بحساب معامل الارتباط**Pearson**بين درجات التطبيقين

	المتوسط الحسابي		الإنحراف المعياري		معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
	التطبيق	إعادة التطبيق	التطبيق	إعادة التطبيق		

التشريع المدرسي	7.33	7.13	4.46	3.77	**0.96	0.01
التخطيط التربوي	6.53	6.33	1.59	1.71	**0.91	0.01
التنفيذ	8.40	8.00	2.55	2.90	**0.98	0.01
التقويم التربوي	10.33	10.73	2.12	2.12	**0.92	0.01
المجموع	32.59	32.19	10.72	10.50	**0.98	0.01

الجدول رقم (20) يمثل معامل الإرتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني

الجدول **رقم (20)** يوضح أن قيمة معامل ثبات الأداة ككل بلغ **(0.98)** و هاته القيمة أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى $(0.01 \geq \propto)$ عند درجة الحرية تساوي 14، و عليه فهي مناسبة لأهدافالدراسة وثباتها .

7– 2 – 2 معادلة ألفا كرونباخ :

باستعمال برنامج **spss**نسخة رقم **25** إستخرجنا معامل ألفاكرونباخ للإداة ككل حيث كانت قيمته **(0.83)** و هي تعتبر نسبة مرتفعة نظرا لطبيعة الأسئلة المستعملة في الإستبيان (المغلقة و المفتوحة) عكس ما يحصل مع على طريقة مقياس ليكارت **.(الملحق رقم 03)**

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
44	0,835

جدول رقم(21) يوضح ثبات الإستبيان

8 – الدراسات الإحصائية :

استخدمنا عند المعالجة الإحصائية للبيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **SPSS** النسخة رقم **25** و قد وظفنا منها مايلي :

- الإحصاء الوصفي من تكرارات ، نسب مئوية ، متوسط حسابي و إنحراف معياري .

- معامل الإرتباط بيرسون **pearson**.
- معامل ألفا كرونباخ **alpha de cronbach**
- إختبار تحليل التباين الأحادي **one way anova :** هو إختبار يتم استخدامه في التحليل الإحصائي ، قصد الحصول على قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات للمتغيرات (التخصصات : التربية البدنية والرياضية – التدريب الرياضي – النشاط الرياضي المكيف ، مع التشريع المدرسي ،التخطيط ، التنفيذ و التقويم التربوي) او عدم وجودها ، و ذلك للتعرف على ما يجعل متوسط ما يختلف عن المتوسطات الأخرى .
- إختبار شفيه **schffé** للمقارنات البعدية
- إختبار تحليل التباين الثنائي **Two-way analysis of variance**

خلاصة جزئية :

لقد عرضنا فيهذا الفصل أهم الخطوات التي يجب ان تتوفر في البحوث العلمية ، لحلحلة مشكلة ما من خلال وضع الفروض و العمل على إختبار مدى صحتها ، فإستهللنا هذا الفصل بالدراسة الإستطلاعية ، و التي ساعدتنا على إعداد و بناء الأداة ، بعد أن اطلعنا على الدراسات والبحوث

المشابهة ، مع الرجوع إلى خبرة و رأي أستاذة مختصين ، لنتطرق كذلك إلى المنهج المعتمد و مجتمع و عينة الدراسة ، إظافة إلى مجالات البحث و الأدوات المستخدمة ، إنتهاء إلى تبيان المتغيرات و الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 - عرض النتائج

1 – 1 عرض البيانات و المعلومات الشخصية حول الحياة الجامعية

1 – 2 عرض نتائج الفرضية الأولى

1 – 3 عرض نتائج الفرضية الثانية

1 – 4 عرض نتائج الفرضية الثالثة

1 – 5 عرض نتائج الفرضية الرابعة

2 – الإستنتاجات

3– مناقشة النتائج و مقارنتها بالفرضيات

3– 1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

3–2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3–3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3–4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

4–التوصيات

خلاصة عامة

تمهيد :

بعد التفصيل في منهجية البحث و كافة الإجراءات المتخذة لأجل جمع المعلومات حول موضوع الدراسة ،نتظرق في هذا الفصل إلى عرضها بشكل منظم يتفق و ترتيب الفرضيات باستخدام الجداول و الأشكال البيانية ،حتى يسهل علينا تحليلها و مناقشة مخرجاتها، و مقارنتها بما خلصت إليه دراسات سابقة و الجانب النظري ، وحتى يتسنى لنا الخروج بإجابات ذات أسس علمية على فرضيات الدراسة ، ولنجعلها كنتائج نوجه من خلالها بعض التوصيات ، علما أن كل التحليل الإحصائي في هاته الدراسة قد أعتمدنا فيه على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **spss**الإصدار رقم **25** ، فكل الجداول و الأشكال البيانية مصدرها برنامج **spss** .

1 – عرض النتائج :

لأن دراستنا أولت أهمية للبيانات الشخصية للأستاذ و بالأخص بعض جوانب حياته الجامعية ذات الصلة بالدراسة فإننا سنتطرق لعرضها أولا .

1 – 1 البيانات و المعلومات الشخصية :

1– 1 –1 حضور الدروس في الجامعة :

		غالبا	أحيانا	نادرا	المجموع
المحاضرات	عدد التكرارت	13	17	20	**60**
	النسبة المئوية	%21.60	%45	%33.33	**%100**
الأعمال الموجهة	عدد التكرارت	42	18	00	**60**
	النسبة المئوية	% 70	% 30	% 00	**%100**
الأعمال التطبيقية	عدد التكرارت	55	05	00	**60**
	النسبة المئوية	% 91.66	% 8.33	% 00	**%100**

الجدول رقم (22) يمثل نسب الحضور لمختلف الدروس في الجامعة

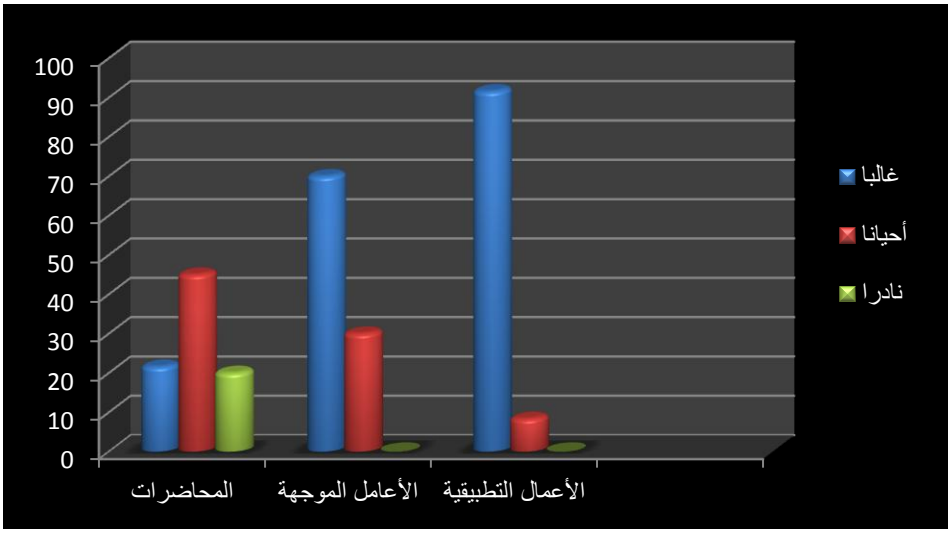

الشكل (06) يمثل توزيع حضور الأساتذة في الجامعة حسب نوع الدرس

من الجدول رقم **(22)** و الشكل رقم **(06)** يتضح أن الأساتذة في الجامعة كانوا يلتزمون بحضور الأعمال التطبيقية بنسبة **(91.6%)** تليها الأعمال الموجهّة بنسبة **(70%)** و أخيرا المحاضرات

بنسبة **(21.60%)** ، وهذا راجع لمحتوى الدروس المختلف بين التطبيقي و النظري و كذا لإجبارية الحضور من عدمها التي تلزم بها الجامعة الطلبة ، و عليه فإن الطلبة لا يهتمون بالجانب النظري للتكوين المقدم لهم .

1 – 1 – 2 مؤسسات إجراء التربص التطبيقي :

	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الإبتدائيات	00	% 00
المتوسطات	01	%1.66
الثانويات	58	% 96.66
هياكل الشبيبة و الرياضة	01	% 1.66
المجموع	60	% 100

الجدول رقم (23) يمثل مؤسسات إجراء الأساتذة للتربص التطبيقي

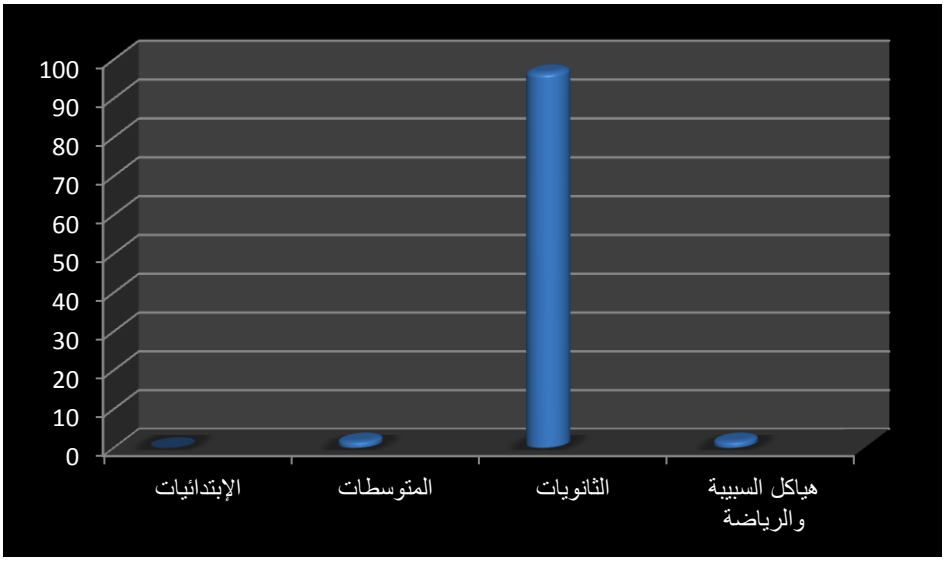

الشكل (07) يمثل توزيع الأساتذة على المؤسسات التعليمية و غيرها خلال التربص التطبيقي

من الجدول رقم **(23)** و الشكل رقم **(07)** نلاحظ أن أغلب الأساتذة أجروا تربصهم التطبيقي في الجامعة ، في مؤسسات التعليم الثانوي بنسبة **(96.66 %)** في حين أنّه في مؤسسات التعليم المتوسط و هياكل الشبيبة والرياضة كانت النسبة فقط **(1.66%)** ، أما مدارس التعليم الإبتدائي فلم

يبرمج فيها أي تربص ، رغم ان الطالب يدرس جميع المراحل العمرية في الجامعة، إلا أنه في البيداغوجيا التطبيقية و في التربصات الميدانية، يتعامل فقط مع الفئة العمرية الخاصة بالتعليم الثانوي ، وعليه فإن الطالب يعد فقط للتدريس في التعليم الثانوي .

1 –1 – 3 الإستفادة من تكوين بيداغوجي تحضيري خلال مرحلة التربص المهني :

		نعم	لا	المجموع
الإستفادة من التكوين التحضيري	**عدد التكرارات**	33	27	**60**
	النسبة المئوية	%55	% 45	**% 100**

الجدول رقم (24) يمثل إستفادة الأساتذة من تكوين بيداغوجي تحضيري

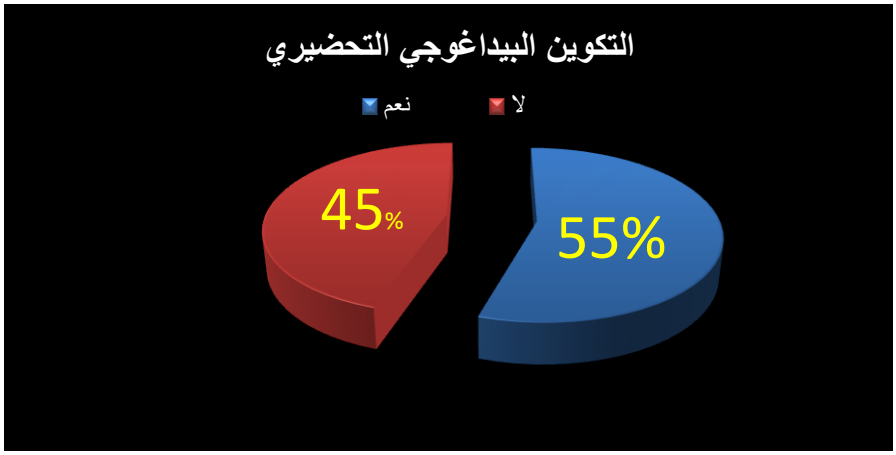

الشكل (08) يمثل نسبة استفادة الأساتذة من تكوين بيداغوجي تحضيري

من الجدول رقم **(24)** و الشكل رقم **(08)** يتبين أن نسبة **(55%)** من الأساتذة استفادوا من تكوين بيداغوجي تحضيري في مرحلة التربص المهني ، و بقية الأساتذة من العينة لم يستفيدوا منه و يرجع ذلك لإعتماد وزارة التربية لهذا النوع من التكويني التحضيري في السنوات الأخيرة تقريبا مع بداية التدريس بنظام (ل م د) ، و الذي لم يكن مبرمجا لخريجي نظام المدرسة العليا أو نظام التدريس الكلاسيكي الذي تلاه ، وعليه فإن هناك تقصيرا في التكوين الجامعي للطلبة من وجهة نظر وزارة التربية .

1– 2 التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على :

ينعكس التكوين الجامعي على الإلمام بالتشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **spss** الإصدار رقم **25** ، و بتوظيف إختبار تحليل التباين الأحادي **anova** لإكتشاف هل ينعكس محور التشريع المدرسي على العمل الميداني لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط العينة محل الدراسة تبعا لمتغير التخصص .

نتحقق بداية من شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرات في المجموعات الثلاثة للتخصص باستعمال برنامج **spss**، وجدنا أنمستوى الدلالة لتخصص التربية البدنية و الرياضية يمثل **(0.072)** و لتخصص التدريب الرياضي يمثل **(0.057)** و لتخصص النشاط الرياضي المكيف يمثل **(0.200)**و هو في المجموعات الثلاثة أكبر من **0.05 (** أنظر الملحق **رقم 04)**

و تحققنا من شرط التجانس من خلال اختبار **Levene**حيث كان كذلك مستوى الدلالة للمجموعات الثلاثة أكبر من **0.05 (**أنظر الملحق **رقم 05).**

1 –2– 1 وفق التخصص :

التشريع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	القيمة	الدلالة
بين المجموعات	130.86	2	65.43			
داخل المجموعات	352.79	57	6.18	10.51	0.000	دال
المجموع	483.65	59				

الجدول رقم (25) يوضح نتائج التباين أحادي الاتجاه anova تبعاللتشريع المدرسي.(الملحق رقم 06)

يوضح الجدول رقم **(25)**نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ، و منه نستنتج أن هناك فروقا في انعكاس متغير التشريع المدرسي لمجموعات التخصص وهي دالة إحصائيا حيث أن قيمة **F** المحسوبة **(10.51)**بقيمةاحتمالية **(0.000)**أصغر من **(0.05)** دالة إحصائيا .

و لمعرفة ماهية الفروق تم اختبار المقارنات البعدية **scheffé** التي تستعمل للعينات غير المتساوية الأعداد ، إظافة للشكل البياني لتبيان اتجاه الفروق الدالة إحصائيا .

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
تربية بدنية ورياضية	**تدريب رياضي**	8.97	2.22	*3.05	0.82	0.002
	نشاط مكيف			*3.07	0.88	0.004
تدريب رياضي	**تربية بدنية**	5.91	2.96	*- 3.05	0.82	0.002
	نشاط مكيف			0.01	1.06	1.000
نشاط رياضي مكيف	**تربية بدنية**	5.90	2.84	*- 3.07	0.88	0.004
	تدريب رياضي			- 0.01	1.06	1.000

الجدول رقم (26) يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية.(الملحق رقم 07)

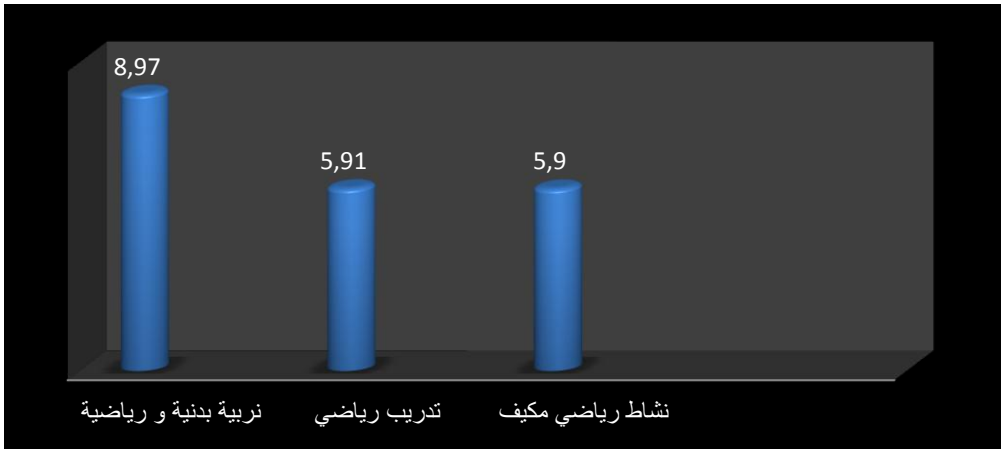

الشكل رقم (09) يمثل المتوسطات الحسابية تبعا للتشريع المدرسي

يتضح لنا من الجدول رقم **(26)** و الشكل رقم **(9)** أن سبب الفروق الدالة إحصائيا في الإلمام بالتشريع المدرسي بين الأساتذة في مختلف التخصصات تعود إلى الفرق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية و أساتذة كل من التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف وفق فروق المتوسطات **(3.05* - 3.07*)**و كان مستوى الدلالة على التوالي **(0.002 – 0.004)** و هي دالة لأنها أقل من **0.05 .**

بينما الفرق بين أساتذة التدريب الرياضي و النشاط البدني المكيف لم يكن دالا إحصائيا حيث كان مستوى الدلالة **(1.000)** و هي أكبر من**(0.05)** .

و عليه فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على العمل الميداني في محور التشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة لصالح تخصص التربية البدنية والرياضية أكثر من تخصص التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف .

1 – 2 – 2 وفق الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف و سنوات الخبرة المهنية :

بوجود متغيرين فئويين يؤثران على متغير تابع نلجأ إلى استخدام إختبار تحليل التباين الثنائي و الذي يخضع لنفس شروط تحليل التباين الأحادي ، و من اجل ذلك أعدنا توزيع فئات الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف من **5** فئات إلى ثلاثة ، و فئات الخبرة المهنية من**5** فئات إلى فئتين

الخبرة	الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل أو يساوي 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	5.55	1.01
	3 و 4 سنوات	5.62	2.66
	سنتان فأقل	7.30	3.97
أكثر من 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	09.20	0.63
	3 و 4 سنوات	9.30	3.12
	سنتان فأقل	9.18	2.03

الجدول رقم (27) يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا للتشريع المدرسي

يوضح الجدول رقم **(27)**التحليل الإحصائي لاختبار تحليل التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري لتفاعل الخبرة المهنية مع الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف حيث أن متوسطات التفاعل بين الخبرة **أكثر من عشرة سنوات** مع **فئات الفاصل الزمني** بلغت **(10.60)** أعلى قيمة،أكبر من متوسطات التفاعل بين الخبرة **أقل من عشر سنوات**(**8.44)** أقل قيمة .

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F المحسوبة	القيمة	الدلالة
الخبرة	134.97	1	134.97	21.76	0.000	**دالة**
الفاصل الزمني	11.56	2	5.78	5.78	0.400	**غير دالة**
التفاعل بين الخبرة و الفاصل الزمني	7.97	2	9.98	3.98	0.530	**غير دالة**

الجدول رقم (28) يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا للتشريع المدرسي

أما الجدول رقم **(28)** فيبين نتائج تحليل التباين الثنائي،و منه نستنتج أنه توجد هناك فروق دالة في انعكاس متغير الخبرة على التشريع المدرسي حيث أن قيمة**F** المحسوبة **21.76** بقيمةاحتمالية**0.000**أصغر من **0.05** فهي دالة إحصائيا ، غير أنه لا توجد فروق تبعا للفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف و كذلك للتفاعل بين الخبرة و الفاصل الزمني حيث القيم الإحتمالية جاءت على التوالي **(0.400 – 0.530)** و هي أكبر من **0.05**

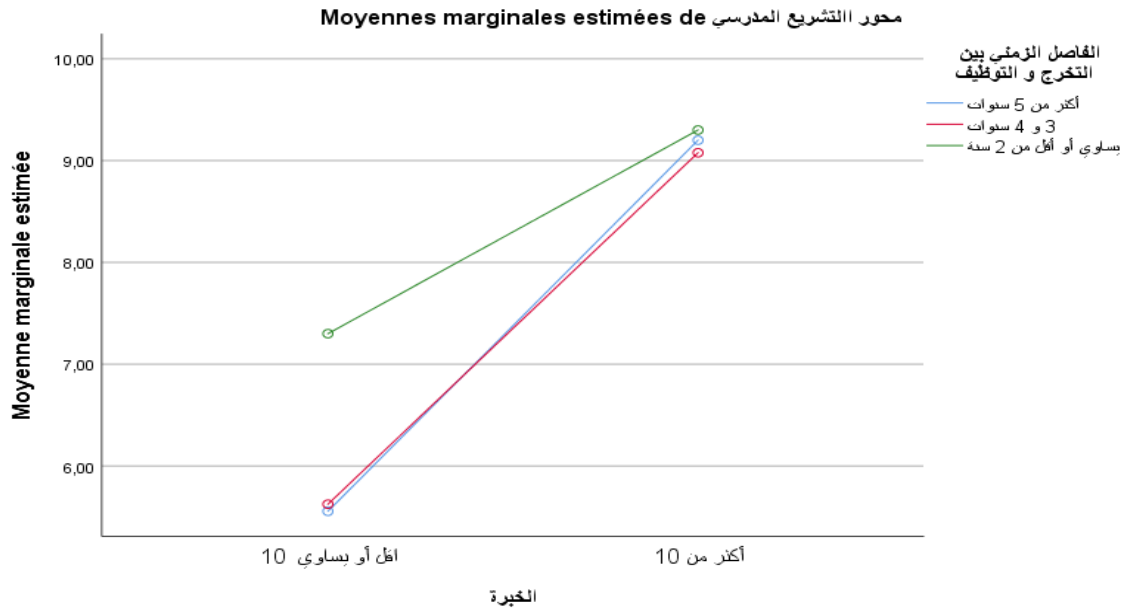

الشكل (10) يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية تبعا للتشريع المدرسي

من الشكل رقم **(10)** يتضح أنه عند فئة الخبرة **أقل من عشر سنوات** ، فئة التوظيف **سنتين فأقل** متوسطها الحسابي أعلى من الفئتين الأخرتين حيث بلغ الفراق بينهما **1.62** ليتضاءل ذلك الفارق من خلال الخبرة والممارسة لينعدم تقريبا بعد خبرة **أكثر من عشر سنوات** ، كما نلاحظ أن

المتوسطات الحسابية للفئات الثلاث تحسنت بالنسبة لمحور التشريع المدرسي مع مرور الزمن ، لترتفع بالنسبة لفئة الفاصل الزمني **أكثر من 5 سنوات** من **(5.55 إلى 9.20)** .

و عليه فإن متغير الخبرة ينعكس إيجابا على محور التشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية

و الرياضية ، و أن الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا على الإلمام بالتشريع المدرسي.

3–1 التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على :

ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط يعزى لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

1 –3– 1 وفق التخصص :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	599.47	2	299.73	65.23	0.000
داخل المجموعات	261.51	57	4.58		
المجموع	860.98	59			

الجدول رقم (29) يوضح نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه anova تبعالمهمةالتخطيط التربوي.

يوضح الجدول رقم **(29)**نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ،و منه نستنتج أن هناك فروقا في انعكاس متغير التخطيط التربوي لمجموعات التخصص، و هي دالة إحصائياحيث أن قيمةFالمحسوبة **65.23** بقيمةاحتماليةأصغر من **0.05** دالة إحصائيا . **0.000**

و باستعمال اختبار المقارنات البعدية **scheffé** إظافة للشكل البياني لتبيان اتجاه الفروق الدالة إحصائيا .

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
تربية بدنية ورياضية	**تدريب رياضي**	10.42	2.23	*6.67	0.70	0.000
	نشاط مكيف			*6.42	0.76	0.000
تدريب رياضي	**تربية بدنية**	3.75	1.81	*- 6.67	0.70	0.000
	نشاط مكيف			- 0.25	0.91	0.964
نشاط رياضي مكيف	**تربية بدنية**	4.00	3.82	*- 6.42	0.76	0.000
	تدريب رياضي			0.25	0.91	0.964

الجدول رقم (30) يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية

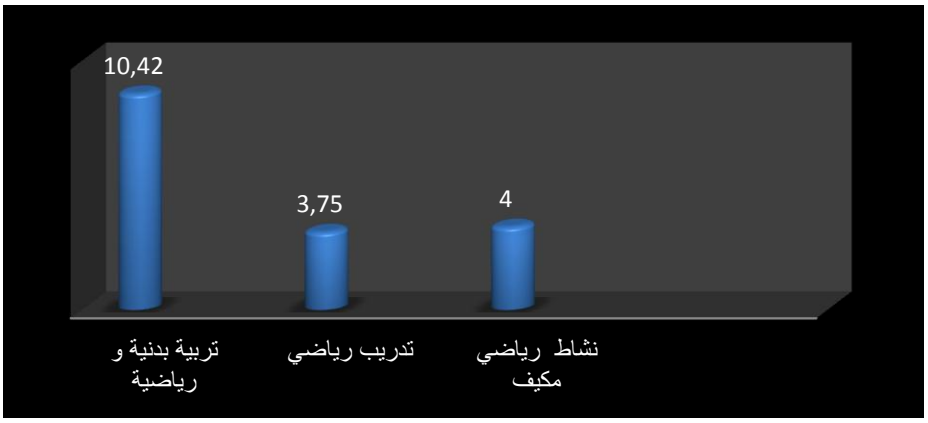

الشكل رقم (11) يمثل المتوسطات الحسابية تبعا لمهمة التخطيط التربوي

يتضح لنا من الجدول رقم **(30)**و الشكل رقم **(11)** أن سبب الفروق الدالة إحصائيا في مهمة التخطيط التربوي بين الأساتذة في مختلف التخصصات تعود إلى الفرق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية و أساتذة كل من التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف وفق فروق المتوسطات **(6.67* - 6.42*)**و كان مستوى الدلالة للقيمتين **(0.000)** و هي دالة لأنها أقل من **0.05 .**

بينما الفرق بين أساتذة التدريب الرياضي و النشاط البدني المكيف لم يكن دالا إحصائيا حيث كان مستوى الدلالة **0.964** و هي أكبر من **0.05** .

و عليه فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على العمل الميداني في مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة لصالح تخصص التربية البدنية والرياضية أكثر من تخصص التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف .

1-3- 2 وفق الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف و سنوات الخبرة المهنية :

الخبرة	الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل أو يساوي 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	5.33	1.11
	3 و 4 سنوات	5.87	1.35
	سنتان فأقل	8.10	2.76
أكثر من 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	3.30	0.94
	3 و 4 سنوات	5.84	1.72
	سنتان فأقل	7.40	1.26

الجدول رقم (31) يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا للتخطيط التربوي

يوضح الجدول رقم **(31)**التحليل الإحصائي لاختبار تحليل التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري لتفاعل الخبرة المهنية مع الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف حيث أن أعلى قيمة لمتوسطات التفاعل بين **(الخبرة بفئتيها)** مع فئة الفاصل الزمني **(سنتان فأقل)** حيث مع أقل من عشر سنوات بلغت **(8.10)** أعلى قيمة ككل و مع فئة"أكثر من عشر سنوات بلغت **(7.40)** . و هذا يبرز إهتمام هاته الفئة من الأساتذة بالتخطيط التربوي.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F المحسوبة	القيمة	الدلالة

الخبرة	12.44	1	12.44	4.48	0.039	دالة
الفاصل الزمني	115.32	2	57.66	20.76	0.000	دالة
التفاعل بين الخبرة و الفاصل الزمني	10.04	2	5.02	1.08	0.174	غير دالة

الجدول رقم (32) يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التخطيط التربوي .

أما الجدول رقم **(32)** فيبين نتائج تحليل التباين الثنائي ، و منه نستنتج أن توجد هناك فروق دالة في انعكاس متغير الخبرة على التخطيط التربوي حيث أن قيمة **F** المحسوبة (**4.48**) بقيمة احتمالية (**0.039**) أصغر من **0.05** فهي دالة إحصائيا ، و نفس الشيء مع متغير الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف حيث أن قيمة **F** المحسوبة (**20.76**) بقيمة احتمالية (**0.000**) أصغر من **0.05** فهي دالة إحصائيا ، غير أنه لا توجد فروق تبعا للتفاعل بين الخبرة و الفاصل الزمني حيث القيم الإحتمالية جاءت على التوالي (**0.174**) و هي أكبر من **0.05** .

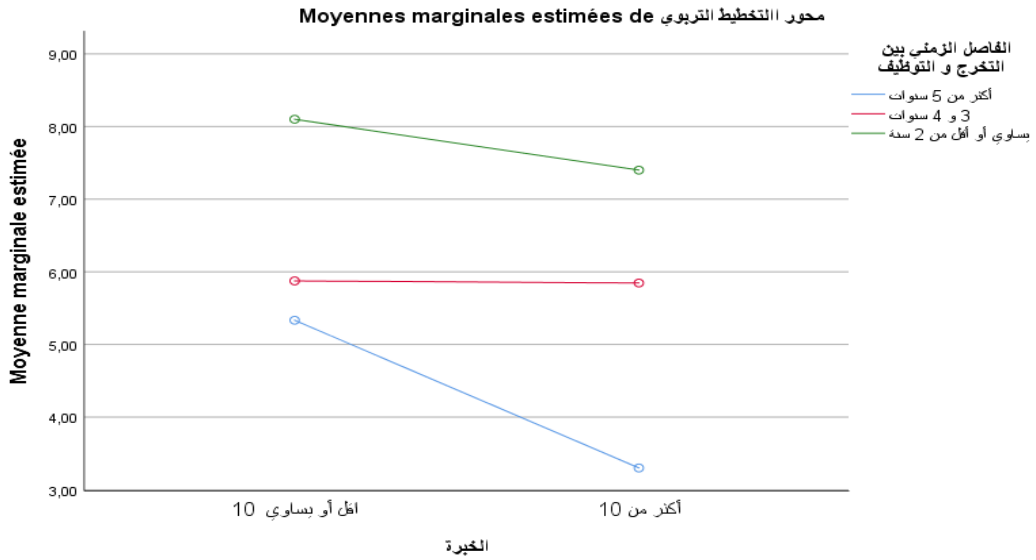

الشكل (12) يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية بالنسبة لمهمة التخطيط التربوي

من الشكل رقم **(12)** يتضح أنه في محور التخطيط التربوي ، متوسط فئة **سنتين فأقل (8.10)** أعلى من متوسط فئة **3 و 4 سنوات (5.87)** و هو كذلك أكبر من فئة **أكثر من خمس سنوات (5.33)** عند خبرة **أقل من عشر سنوات** ، غير أنه يبدأ يتراجع عند خبرة **أكثر من عشر سنوات** لدى كل الفئات بنسب متفاوتة ليصل متوسط فئة **أكثر من خمس سنوات (3.30)** بتراجع قدره

(2.03) ، و هذا مرده للمستوى الذي انطلقت منه هاته الفئة في بداية مشوارها المهني إذ أننا سجلنا تراجعا لجميع الفئات ، باعتبار ان الاستاذ يستبدل مهمة التخطيط اليومي و الدائم بالخبرة الميدانية .
و عليه فإن طول الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا على مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة .

4–1 التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على :

ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط يعزى لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

1 –4– 1 وفق التخصص :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	135.76	2	67.88	5.63	0.006
داخل المجموعات	687.21	57	12.05		
المجموع	822.98	59			

الجدول رقم (33) يوضح نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه anova تبعالمهمةالتنفيذ.

يوضح الجدول رقم **(33)** نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ، و منه نستنتج أن هناك فروقا في انعكاس متغير التنفيذ التربوي لمجموعات التخصص و هي دالة إحصائيا حيث أن قيمة **F** المحسوبة **5.63** بقيمة احتمالية **0.006** أصغر من **0.05** دالة إحصائيا .
و باستعمال اختبار المقارنات البعدية **scheffé** إظافة للشكل البياني لتبيان اتجاه الفروق .

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
تربية بدنية	**تدريب رياضي**			1.98	1.14	0.233

رياضية	**نشاط مكيف**	11.73	4.09	*3.93	1.23	0.009
تدريب رياضي	**تربية بدنية**	9.75	1.81	- 1.98	1.14	0.233
	نشاط مكيف			1.95	1.48	0.429
نشاط رياضي مكيف	**تربية بدنية**	7.80	1.87	*- 3.93	1.23	0.009
	تدريب رياضي			-1.95	1.84	0.429

الجدول رقم (34) يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية

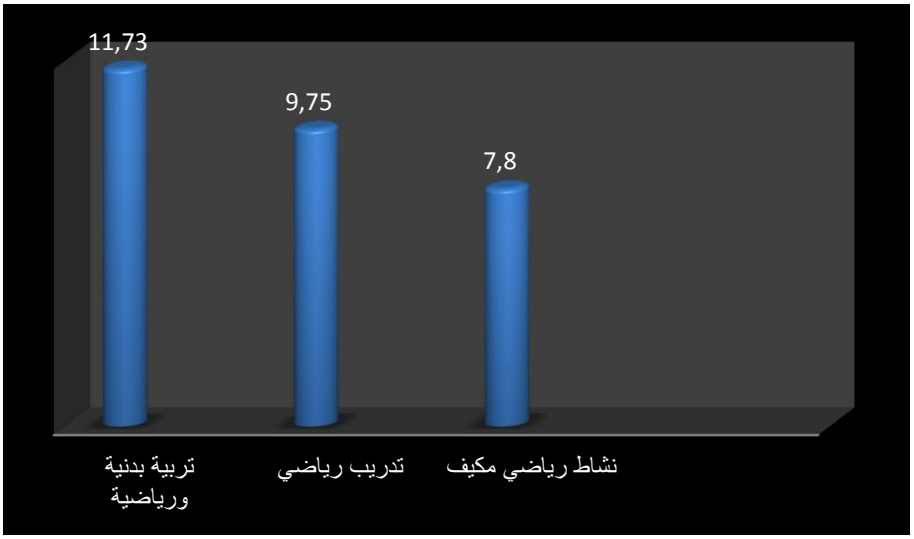

الشكل (13) يمثل المتوسطات الحسابية تبعا لمهمة التنفيذ

يتضح لنا من الجدول رقم **(34)** و الشكل **رقم (13)** أن سبب الفروق في مهمة التنفيذ بين الأساتذة في مختلف التخصصات يعود إلى الفرق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية و أساتذة النشاط الرياضي المكيف وفق فرق المتوسط **(3.93*) عند** مستوى الدلالة **(0.000)** و هي دالة لأنها أقل من **0.05** . في حين لا يوجد فرق مع أساتذة التدريب الرياضيلأن مستوى الدلالة كان **(0.233)** و هي أكبر من **0.05** نفس الشيئ بين أساتذة التدريب الرياضي و النشاط البدني المكيف قيمة الدلالة هي **(0.429)** و هي اكبر من **0.05** ، و هذا راجع لإهتمام أساتذة التدريب الرياضي أكثر بالجزء التنفيذ في الحصص كونه الطابع العام لمسارهم التكويني ، غير أن المتوسط الحسابي لأساتذة التربية البدنية والرياضية أكبر لأن أستاذ التخصص تربية بدنية ورياضية يولي الإهتمام لاتجاهات التلميذ الثلاث ، الحس حركي – المعرفي – الوجداني عكس تخصص التدريب يهتم بالجانب التقني فقط .

و عليه فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على العمل الميداني في مهمةالتنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة لصالح تخصص التربية البدنية والرياضية بدرجة أكبر ليليه تخصص التدريب الرياضي ثم النشاط الرياضي المكيف .

1-4- 2 وفق الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف و سنوات الخبرة المهنية :

الخبرة	الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل أو يساوي 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	6.11	2.88
	3 و 4 سنوات	9.50	2.61
	سنتان فأقل	9.60	2.54
أكثر من 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	6.30	0.94
	3 و 4 سنوات	10.15	2.30
	سنتان فأقل	12.20	7.55

الجدول رقم (35) يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التنفيذ

يوضح الجدول رقم **(35)** التحليل الإحصائي لاختبار التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري ، لتفاعل الخبرة المهنية مع الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف ، حيث أن أعلى قيمة للمتوسطات تكون لفائدة **فئة سنتان فأقل** سواء بخبرة **أقل أو اكثر من 10 سنوات** و هذا يعكس قيمة التكوين الجامعي حين يوظف مباشرة في الميدان .

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F المحسوبة	القيمة	الدلالة
الخبرة	19.33	1	19.33	1.43	0.236	**غير دالة**
الفاصل الزمني	233.66	2	116.83	8.68	0.001	**دالة**
التفاعل بين الخبرة و الفاصل الزمني	16.10	2	8.05	0.59	0.598	**غير دالة**

الجدول رقم (36) يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التنفيذ

أما الجدول رقم **(36)** فيبين نتائج تحليل التباين الثنائي ، و منه نستنتج أنه توجد هناك فروق دالة في انعكاس متغير الفاصل الزمني على التنفيذ حيث أن قيمة **F** المحسوبة **8.68** بقيمة احتمالية **0.001** أصغر من **0.05** فهي دالة إحصائيا ، غير أنه لا توجد فروق تبعا للخبرة أو للتفاعل بين

الخبرة و الفاصل الزمني حيث القيم الإحتمالية جاءت على التوالي **(0.236 - 0.598)** و هي أكبر من **0.05 .**

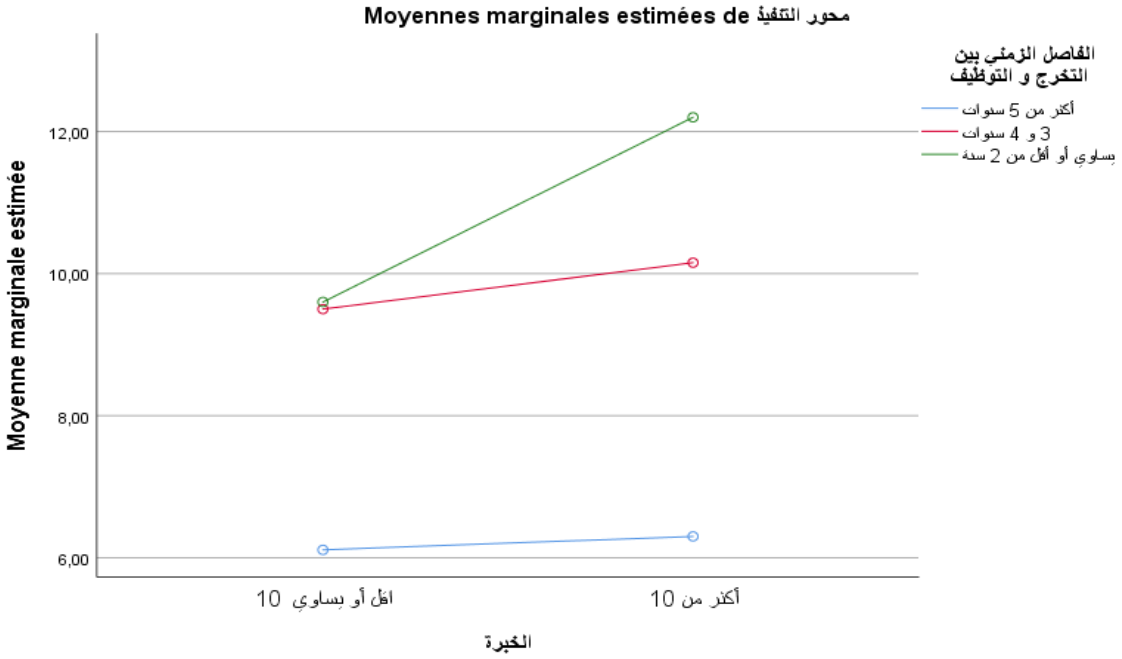

الشكل (14) يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية بالنسبة لمهمة التنفيذ

من الشكل رقم **(14)** يتضح أنه في محور التنفيذ ، أن الرصيد التطبيقي لفئة **(3 – 4 سنوات)** لم بتأثر إذ لهم نفس المتوسط تقريبا **(9.50-9.60)** مع فئة **(سنتين فأقل)**عند مستوى **أقل من 10 سنوات** ليتصاعد المتوسط مع مرور الزمن و يصل إلى **(12.20-10.15)**.، غير أن الأمر مختلف لدى فئة **(أكثر من خمس سنوات)** بمتوسط **(6.11 إلى 6.30)** و كأن عاملا آخر جعل متوسطهم ضعيفا في المستويين **أقل و أكثر من عشر سنوات** .

و عليه فإن طول الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا على مهمة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة ، و الخبرة تؤثر إيجابا .

5–1 التحقق من الفرضية الرابعة التي تنص على :

ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط يعزى لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

1 –5– 1 وفق التخصص :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	197.53	2	98.76	19.79	0.000
داخل المجموعات	284.46	57	4.99		
المجموع	482.00	59			

الجدول رقم (37) يوضح نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه anova تبعالمهمةالتقويم التربوي.

يوضح الجدول رقم **(37)**نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ،و منه نستنتج أن هناك فروقا في متغير التنفيذ التربوي لمجموعات التخصص و هي دالة إحصائياحيث أن قيمة**F**المحسوبة **19.79**بقيمةاحتمالية**0.000**أصغر من **0.05** دالة إحصائيا .

و باستعمال اختبار المقارنات البعدية **scheffé** إظافة للشكل البياني لتبيان اتجاه الفروق

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
تربية بدنية ورياضية	**تدريب رياضي**	11.28	1.84	*2.53	0.73	0.005
	نشاط مكيف			*4.68	0.79	0.000
تدريب رياضي	**تربية بدنية**	8.75	3.19	- 2.53	0.73	0.005
	نشاط مكيف			2.15	0.95	0.089
نشاط رياضي مكيف	**تربية بدنية**	6.60	2.85	*- 4.68	0.79	0.000
	تدريب رياضي			-2.15	0.95	0.089

الجدول رقم (38) يمثل نتائج اختبار scheffé للمقارنات البعدية

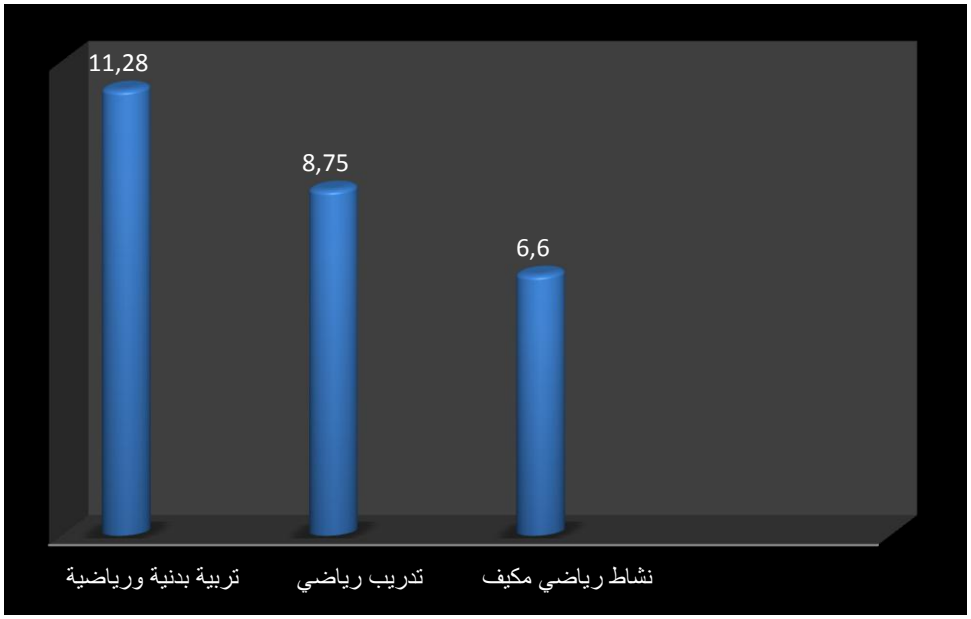

الشكل (15) يمثل المتوسطات الحسابية تبعا لمهمة التقويم

يتضح لنا من الجدول رقم **(38)** و الشكل رقم **(15)** أن سبب الفروق الدالة إحصائيا في مهمة التخطيط التربوي بين الأساتذة في مختلف التخصصات تعود إلى الفرق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية و أساتذة كل من التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف وفق فروق المتوسطات **(2.53* - 4.68*)**و كان مستوى الدلالة للقيمتين **(0.005 – 0.000)** و هي دالة لأنها أقل من **0.05 .**

بينما الفرق بين أساتذة التدريب الرياضي و النشاط البدني المكيف لم يكن دالا إحصائيا حيث كان مستوى الدلالة **0.089** و هي أكبر من **0.05** .

و عليه فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على العمل الميداني في مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة لصالح تخصص التربية البدنية والرياضية أكثر من تخصص التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف .

1-5- 2 وفق الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف و سنوات الخبرة المهنية :

الخبرة	الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل أو يساوي 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	8.44	3.50
	3 و 4 سنوات	9.75	2.43
	سنتان فأقل	9.70	3.94
أكثر من 10 سنوات	**أكثر من 5 سنوات**	10.60	2.95
	3 و 4 سنوات	10.53	1.98
	سنتان فأقل	10.60	2.17

الجدول رقم (39) يمثل نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التقويم

يوضح الجدول رقم **(39)** التحليل الإحصائي لاختبار التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري ، لتفاعل الخبرة المهنية مع الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف ، حيث أن أعلى قيمة للمتوسطات مقارنة بمستوى الخبرة **أقل من عشر سنوات** كانت للفئة **(3 – 4 سنوات)(9.75)**لتليها فئة **سنتين فأقل (9.70)**و أخيرا فئة **أكثر من خمس سنوات(8.44)** لترتفع متوسطات الفئات الثلاث عند مستوى الخبرة **أكثر من عشر سنوات** و تتخطى **القيمة (10)** مما يدل على أن التقويم التربوي عملية تحتاج الخبرة و الممارسة من أجل ضبطها .

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F المحسوبة	القيمة	الدلالة
الخبرة	24.10	1	24.10	2.90	0.094	**غير دالة**
الفاصل الزمني	5.01	2	2.50	0.30	0.740	**غير دالة**
التفاعل بين الخبرة و الفاصل الزمني	5.54	2	2.77	0.33	0.717	**غير دالة**

الجدول رقم (40) يمثل نتائج اختبارتحليل التباين الثنائي تبعا لمهمة التقويم

أما الجدول رقم **(40)** فيبين نتائج تحليل التباين الثنائي،و منه نستنتج أنهلا توجد هناك أي فروقدالة في انعكاس الخبرة أو الفاصل الزمني أو التفاعل بينهما على مهمة التقويم التربوي للتخصصات الثلثا إذ أن قيمة **f** المحسوبة على التوالي **(0.094 – 0.740 – 0.717)**كانت كلها

أكبر من **0.05** . فعملية التقويم تحتاج تكوينا متواصلا في المعلومات و طوال الوقت و بالأخص عملا ميدانيا .

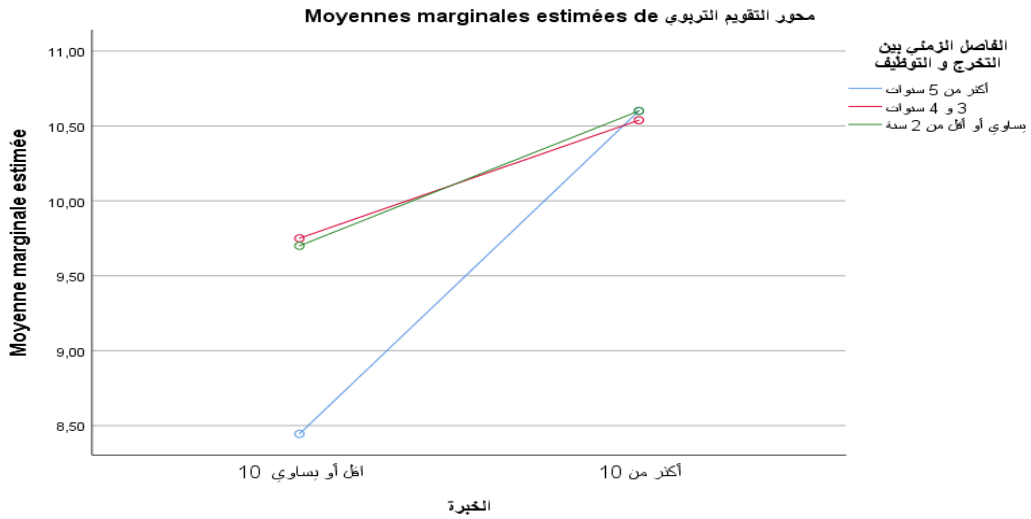

الشكل (16) يمثل التفاعل بين الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف مع الخبرة المهنية بالنسبة لمهمة التقويم التربوي

من الشكل رقم **(16)** يتضح أنه في محور التقويم مع الخبرة و اتباع منهاج المادة بلغ جميع أساتذة العينة محل الدراسة نفس المستوى ، المتوسط الحسابي **(أكثر من 10.50)** ، كما نسجل أنه دائما التأخر في عملية التوظيف تؤثر على مستوى الأداء حيث أن فئة **(أكثر من 5 سنوات)** عند مستوى الخبرة **أقل من عشر سنوات** متوسطها الجسابي **(8.44)** أقل من الفئتين الأخريتين بـ **(1.31)**

و عليه فإن طول الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا على مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة ، و الخبرة تؤثر إيجابا .

2 – الإستنتاجات :

- إحداث قطيعة بين المعارف التطبيقية و مصدرها النظري بعدم إلتزام الطلبة حضور المحاضرات .
- نسبة معتبرة من الأساتذة عينة البحث إلتحقوا بمناصبهم بعد مرور فترات زمنية متفاوتة بلغت حتى 11 سنة .
- توجيه التكوين الجامعي بالأخص الجانب التطبيقي منه إلى مستوى التعليم الثانوي دون التعليم المتوسط أو الإبتدائي .
- تباين في توظيف متطلبات و مهام تدريس التربية البدنية و الرياضية بين التخصصات (تربية بدنية و رياضية – تدريب رياضي – نشاط رياضي مكيف) .
- عدم الإهتمام بمنظومة التشريع المدرسي التي تحقق من وجهة نظر وزارة التربية ملمح الموظف ، وهي غاية في الأهمية في ضبط علاقات العمل .
- تراجع في شروط القبول للإلتحاق بأقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية حيث أشار بعض أساتذة العينة أنهم التحقوا بالمعهد من دون رغبة .
- تزايد عدد معاهد و أقسام التربية البدنية والرياضية أدى إلى فرط في عدد المتخرجين مقابل عدد المناصب المتاحة سنويا ،علما أن وزارة التربية المستقطب الوحيد للخريجين لم تفتح مسابقة توظيف منذ سنة 2017 .
- توسع اهتمامات أقسام و معاهد التربية البدنية والرياضية من إعداد مدرسي مادة التربية البدنية و الرياضية للتعليم إلى إعداد إطارات في تخصصات أخرى (التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف و غيرها من التخصصات الموزعة على التراب الوطني) فيما يسمى بعلوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي staps ، وهذا استنزف الأساتذة المكونين من حيث العدد الموجه لتكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية ممّا أثر على جودة التكوين .
- إتاحة الفرصة لخريجي تخصصات (التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف و غيرها من التخصصات) بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية ضمن شروط مسابقات التوظيف ، حيث طبيعة التدريس لا تتماشى و محتوى تكوينهم تماما .

3– مناقشة النتائج و مقارنتها بالفرضيات :

3– 1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

ينعكس التكوين الجامعي على الإلمام بالتشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرجو سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

في ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الجداول رقم **(25 -26)** و الشكل البياني رقم **(09)** فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على الإلمام بمنظومة التشريع المدرسي لتخصص التربية البدنية و الرياضية أكثر منه على تخصص التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف ، نظرا لأنه مدرج في عروض التكوين الجامعي في تخصص التربية البدنية و الرياضية و غير مدرج للتخصصين الآخرين ، و من أساتذة التخصصين من أجاب بأنه تلقى تكوينا في التشريع المدرسي فهو يخلط بين مقياس القانون و التشريع الرياضي لتخصص التدريب الرياضي و مقياس التشريع و التنظيم الرياضي لدى المعاقين لتخصص النشاط الرياضي المكيف و مقياس التشريع المدرسي حيث الإختلاف بينهم كبير ، و للإلمام بالتشريع المدرسي أهمية كبيرة في العمل الميداني إذ أنه يساعد على تحسين الأداء الوظيفي كما أشارت إلى ذلك دراسة مسعودة لقليطي 2018- **منظومة التشريع المدرسي و علاقتها بالرضى الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي**–انه توجد علاقة ارتباطية بين منظومة التشريع المدرسي و الرضى الوظيفي لدى الأساتذة سلبا و إيجابا على مردود أداء الأستاذ .

ومن خلال الجداول **(27-28)** و الشكل البياني رقم **(10)** فإن متغير الخبرة ينعكس إيجابا على محور التشريع المدرسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، من خلال الإستفادة من التكوين البيداغوجي التحضيري لبعض أساتذة العينة في مرحلة التربص ، حيث أن إمتحان الكفاءة الأستاذية (التثبيت) بتضمن أسئلة حول التشريع المدرسي ، أو من خلال عمليات التكوين أثناء الخدمة ، أو بعض الوضعيات و المواقف التي تحدث خلال الممارسة المهنية و تجبر الأستاذ عن السؤال عن الوضعيات القانونية ، إظافة إلى كون أستاذ التربية البدنية و الرياضية أحد أعضاء الجماعة التربوية داخل المؤسسة التعليمية، يفرض عليه المشاركة في جميع النشاطات الرئيسية أو المكملة، وفق ما تنظمه المراسيم والقرارات التي كان آخرها **القرار رقم 65المؤرخ في جويلية 2018 الذي يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية و سيرها**،و التي من أهمها حقوق و

واجبات الموظف (الأستاذ) ، و كذا عدة قرارات حول كل ما يتعلق بتنظيم العمل في المتوسطات و هي كما يلي : (وزارة التربية، 2018، الصفحات 39-88)

القرار رقم 66 الذي يحدد التوجيهات العامة لإعداد النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم

القرار رقم 68 يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره

القرار رقم 69يحدد كيفيات إنشاء مجلس التعليم في المتوسطة والثانوية وسيره

القرار رقم 70 يحدد كيفيات إنشاء مجلس التربية والتسيير في المتوسطة وسيره

القرار رقم 72 يحدد كيفيات إنشاء مجلس التنسيق الإداري في المتوسطة والثانوية وسيره

القرار رقم 73 يحدد كيفيات إنشاء مجلس التأديب في المتوسطة والثانوية وسيره.

فمثلا القرار رقم 66 يحتاجه أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمعرفة الإجراءات المتبعة في حالة عدم توفر المؤسسة على مساحة لتنفيذ الحصص و أراد نقل المتعلمين لهيكل آخر خارج المؤسسة . لذلك فجميع القرارات و المراسيم التنظيمة هامة لتأطير عمل الأستاذ بعيدا عن الجانب التقني المتعلق بالتخصص .

أما الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف لا يؤثر على الإلمام بالتشريع المدرسي لأنه أصلا خارج إهتمامات الطلبة ، و عليه توجب الإهتمام أكثر بمنظومة التشريع المدرسي خلال التكوين الجامعي و عدم الإكتفاء بتخصيص محاضرات لها ، التي أفرزت الدراسة أن نسبة الطلبة المداومون على حضور المحاضرات قليلة **(21.60%)** ، بل وجب إدراجها ضمن الأعمال الموجهة .

وعليه **فالفرضية الأولى** تحققت مع تخصص التربية البدنية والرياضية ولم تتحقق مع باقي التخصصات ، و تحققت مع متغير الخبرة ولم تتحقق مع متغير الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف .

2 –2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

من خلال الجداول رقم **(29 -30)** و الشكل البياني رقم **(11)** فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على تنفيذ مهمة التخطيط التربوي لأساتذة تخصص التربية البدنية و الرياضية، سواء بنظام كلاسيكي أو نظام ل م د ، لأنّه في المخطط التكويني نجد انه تم تناول دروس التخطيط و البرمجة التربوية سواء في مرحلة الليسانس أو الماستر ، وقد أشارت دراسة جلاط و آخرون - **أثر التكوين بالمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية على الجانب المعرفي و العمل الميداني للمتخرجين– أن** المواد المدروسة خلال التكوين تفي بالغرض و تثري الطالب بالمعلومات و هي مناسبة للتكوين ، كما أن المواد و المعلومات التي تقدم خلال مدة التكوين يستفيد منها المتكونون في العمل الميداني بعد التخرج ، هذا لأن التكوين كان يخص فقط تخصص تربية بدنية ورياضية تعليم ، وطبعا كان مقياس التخطيط التربوي احد أهم مكوناته ، وقد دعّم هذا الرأي دراسة بن شهيدة خليدة و عيساني كريمة 2014**–مدى رضى الطلبة المقبلين على التخرج للتكوين في ظل نظام ل م د–** أن مستوى التكوين غير كاف لتوفير متطلبات التوظيف المهني و أن نسبة الكفاءة المهنية المكتسبة ضئيلة بالنسبة لمتطلبات التوظيف المهني .

عكس أساتذة تخصص التدريب الرياضي إذ نجد أن مخططهم التكويني يتضمن مقياس التخطيط و البرمجة في التدريب الرياضي ، و نفس الأمر لأساتذة تخصص النشاط الرياضي المكيف ، مقياس تعليم و تدريب الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة و مقياس تصميم برامج النشاط البدني الرياضي المكيف ، وهي طبعا تختلف عن التخطيط التربوي الموجه للمتمدرسين

و قد أشارت دراسة هامل زياد 2017 - **علاقة مستوى التكوين القاعدي بمستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط –** بأنه توجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكوين القاعدي و مستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الكلاسيكي و ل م د لصالح الكلاسيكي ، الذي كان يضم تخصصا واحدا فقط بفترة تكوين أطول ، في حين ذهبت دراسة عطا الله و آخرون 2021 - **تقويم الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني للإصلاح التربوي الجزائري** –أن مستوى الكفاءات (المهنية – التخطيطية – التنفيذية – التقويمية – التدريسية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني للإصلاح التربوي الجزائري مرتفع ، ونعتقد أن سبب

هاته النتيجة هو عدم الأخذ بعين الإعتبار المسار التكويني الذي اتبعه الأستاذ فيما يخص التخصص ، كما أن لاختلاف عينات الدراسة تأثير في إختلاف النتائج .

كما أنه من مبادئ عملية التخطيط التربوي هو فهم المعلم للأهداف التربوية العامة وأهداف تدريس مقرراته بشكل خاص، مما ييسر عليه وضع الخطط التدريسية في ضوءها ، و هذا ما لم يتكون عليه أساتذة إختصاصات التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف إذ انهم لم يتلقوا تكوينا حول المناهج التربوية ، مكونتها و محتوياتها و كيفية قراءتها من أجل التنفيذ ، هذا على المستوى العام ، كما أن للمستوى الدراسي المستهدف (التعليم المتوسط في دراستنا) خصوصية في عملية التخطيط التربوي إذ جاء في المبادئ كذلك - معرفة المعلم للخصائص النمائية للطلبة، ومراعاة حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والفروق الفردية بينهم و كذلك - تصميم الخطة التدريسية في ضوء الإمكانات المادية والفنية المتوفرة في المدرسة .

ومن خلال الجداول **(31-32)** و الشكل البياني رقم **(12)** فإن طول الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا على مهمة التخطيط التربوي لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم هذا لمن تلقى تكوينا عليه فما بالك لمن لم يتلقى التكوين ، كما لاحظنا أن الخبرة الميدانية تجعل أغلب الأستاذة يتخلون تدريجيا عن مهمة التخطيط المستمر و تحيينه ، وهذا ما لاحظناه في الواقع بالعمل بمخططات تربوية لسنوات ماضية ،بدعوى أن خبرتهم المكتسبة تغنيهم عن إجراء تخطيط جديد ، إظافة إلى عامل ثبات الفروق بين المتعلمين بحجة أنهم من ذات المنطقة و في نفس الظروف، و هذا ما لا يتوافق أبدا مع مبدأ التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، كما أوضحت ذلك دراسة قبايلي لخضر و بلعربي ميسور2015 - **واقع الممارسات التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط**- ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط لا تطابق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات .

– وعليه **فالفرضية الثانية** تحققت مع تخصص التربية البدنية والرياضية ولم تتحقق مع باقي التخصصات ، كمالم تتحقق مع متغير الخبرة و متغير الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف .

2 –3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

من خلال الجداول رقم **(33 -34)** و الشكل البياني رقم **(13)** فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على مهمة التنفيذ لدرس التربية البدنية و الرياضية للأستاذة خريجي تخصص تربية بدنية ورياضية و تقريبا بنفس الكفاءة لتخصص تدريب رياضي نظرا لإرتباط المهمة أكثر بتنشيط المتعلمين والتنويع في الوضعيات التعليمية / التعلمية ،على عكس مستوى تخصص نشاط رياضي مكيف ، و ذات الأسباب يعزى لها التباين في ذلك وهي عروض التكوين حيث أن مقاييس النظريات التربوية الحديثة و طرائق و أساليب التدريس و نظريات و منهجية التربية البدنية والرياضية ، غير متاحة للتخصصات الأخرى و تقريبا هاته التخصصات هي عماد التدريس في التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما أشار إليه مقال بن قناب عبد الرحمن و آخرون 2021 - **درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط –** أنه هنالك تباين في استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط - توجد فروق في استخدام طرق التدريس الحديثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي - تدريس التربية البدنية في الطور المتوسط مقتصر على التسلطية، و أن المدرس هو محور العملية التعليمية و يبقى دور المتعلم سلبي ، وهذا كله راجع إلى الإختلاف في تخصصات الأساتذة فما هو يصلح للتدريب لا يصلح للتربية ، وكذلك أشار مقال العربي محمد و بوعجناق كمال 2019 - **الجانب التكويني و تأثيره على تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية** أنهلابد من دراسة اتجاهات و رغبات الطلبة نحو مهنة التدريس قبل قبولهم في الأقسام والمعاهد ، "فليس كل رياضي أستاذ تربية بدنية ورياضية " - زيادة الاهتمام بالتكوين في المعاهد لأنها المكان الذي يتلقى فيه الطالب الأستاذ كل ما يحتاجه في حياته المهنية ، و لأن مهمة التنفيذ تطبيقية بامتياز فإن مردود الأستاذ فيها متعلق بمقاييس البيداغوجيا التطبيقية و التربصات الميدانية ، فلا بد أن يكون حجم الممارسة فها كبير و على قدر من الكفاءة في التنفيذ و التقويم و قد أشار إلى ذلك مقال د. كمال رويبح 2018 - **أهمية التكوين قبل الخدمة في إعداد مدرسي النشاط البدني المدرسي وفق فلسفة المقاربة بالكفايات** –بأن فترة التربص التطبيقي غير كافية و ضرورة إسناد مقياس البيداغوجيا لأساتذة ذوو خبرة ميدانية .

و لأن التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية ليست موجهة في أهدافها العامة إلى المنافسة وضرورة تحقيق النتائج ،بل هي تعليمية محظة ، فإن مهمة التنفيذ تختلف فيها عن مهمة التنفيذ في التدريب الرياضي مثلا ، لذا يتوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و أن يعدّ و يصيغ وضعيات تعلم يجد كل تلميذ فيها موقعا و دورا يناسب إمكاناته ، و أن تنعكس هاته الوضعيات على الإتجاهات الثلاث للمتعلمين (المعرفية

والحسية الحركية و الوجدانية) لذلك جاءت المقاربة بالكفاءات لتفعيل أساليب التدريس غير المباشرة مثل الإكتشاف الموجه الذي يدفع المتلعم إلى المشاركة في بناء تعلماته فرديا و جماعيا وهذا يستنزف من الوقت ما لايمكن لأسلوب التدريب مثلا احتماله في النوادي الرياضية المتخصصة الباحثة عن تحقيق النتائج و الفوز . لذا فإن لتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم شروطا خاصة وجب التقيد بها .

ومن خلال الجداول **(35-36)** و الشكل البياني رقم **(14)** فإن طول الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا على مهمة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة ، و هذا يعكس مدى جودة التكوين الذي تلقاه الأستاذ في الجامعة من جهة و كذلك دليل على ان المكتسبات السلوكية الحركية تتطلب الممارسة المستمرة من أجل تثبيتها و تفعيلها في الميدان من جهة أخرى ، أما الخبرة فتؤثر إيجابا من خلال الممارسة المستمرة بتوظيف أو استعادة المعارف في المجال و كذا بتفعيل التكوين الذاتي في ظل الوسائل المتاحة من أنترنت ، و كذلك العمليات التكوينية خلال التكوين أثناء الخدمة .

– وعليه **فالفرضية الثالثة** تحققت مع تخصص التربية البدنية والرياضية و تخصص التدريب الرياضي ولم تتحقق مع تخصص النشاط البدني المكيف ، كما تحققت مع متغير الخبرة و لم تتحقق مع متغير الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف .

2 –4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

ينعكس التكوين الجامعي على مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط تبعا لمتغيرات : التخصص، الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف مع سنوات الخبرة .

من خلال الجداول رقم **(37 -38)** و الشكل البياني رقم **(15)** فإن التكوين الجامعي ينعكس إيجابا على مهمة التقويم التربوي للأستاذة خريجي تخصص تربية بدنية ورياضية ، على عكس الاساتذة

خريجي تخصص التدريب الرياضي و النشاط الرياضي المكيف ، لأن التقويم التربوي بخد ذاته ليس سهل التطبيق في مادة التربية البدنية والرياضية فهو يحتاج إلى تكوين خاص في كيفية تقويم المتعلمين في كافة الجوانب وليس فقط الجانب التقني المتعلق بالقياسات ، حتى أن متخرجي تخصص التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في تطبيقه لذلك يشير الشكل رقم **(16)** إلى تحسن في مستوى مهام التقويم التربوي بمرور الزمن و اكتساب الخبرات ، فالتدريس مهمة تتسم بنوع من الخصوصية والصعوبة وهذا ما أشارت إليه دراسة فراج عماد الدين و بكارة سارة 2017- **تقويم مستوى الكفاءات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية المتربصين قبل الترسيم من وجهة نظرهم**–بأنهيوجد نقص في الكفاءات المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية المتربصين سواء المتحصلين على شهادة الليسانس أو الماستر وكذلك بالنسبة لفارق السن و بالنسبة للمؤسسة المتبعة سواء المتوسطة أو الثانوية - النقص راجع إما لضعف التكوين أو المنهاج الذي وضعته المنظومة التربوية أو لعدم اهتمام الأساتذة بالإكتشاف والإطلاع والبحث في مجال تخصصهم .

لذا فإن مهمة التقويم التربوي لها معايير خاصة بها تشمل :(سلطان ، 2013 ، ص103)

- **الإختبـارات الموضـوعية :** وتهدف إلى قياس نمو الطلاب وتقدمهم في مختلف مكونات العوامل الحركية كالقوة، السرعة، التوافق والمرونة .....الخ
- **اختبارات المهارات الحركية :** وهي تلك الإختبارات التي يمكن بواسطتها قياس الحالة البدنية العامة للطالب وقياس مدى التقدم في المهارات المختلفة للألعاب والرياضات التي يشملها المنهج
- **اختبارات معرفية :** وهي تلك الإختبارات التي يمكن أن تقيس نواحي المعلومات المتعلقة بمختلف نواحي النشاط الرياضي كقوانين الألعاب، تاريخ نشأتها وتطورها، علاقة النشاط البدني بالوظائف المختلفة للجسم كأثر التدريب البدني على الدورة الدموية والجهاز التنفسي

.

إظافة إلى أن التقويم التربوي يخضع إلى صفة الإستمرارية قبل ، أثناء و بعد التعلم ، وهذا ما يجعله مختلفا و يحتاج تكوينا خاصا ، و هذا ما بينّه مقال حبيش فايزة ، حريتي حكيم 2022 - **الكفايات التدريسية و أثرها على تقييم الأداء المهاري الحركي في الوسط المدرسي**– بأنه توجد فروق في تقييم المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى لمتغير الكفايات التدريسية للأستاذ (مرتفعة ، منخفضة) ، غير أن د- علالي طالب في دراسته 2017 - **الكفاءة التدريسية لأساتذة**

التربية البدنية و الرياضية و أثرها على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة و التلاميذ–بأن مستوى كفاءات التخطيط و صياغة الأهداف و التقويم جيد ، ربما هذا راجع إلى مجتمع الدراسة المختلف عن دراستنا التعليم الثانوي ، أو أنه لم يراعي تخصص الأساتذة للعينة محل البحث .

ومن خلال الجداول **(39-40)** و الشكل البياني رقم **(16)** فإن طول الفاصل الزمني بين التخرج و التوظيف يؤثر سلبا و بشكل كبير على مهمة التقويم التربوي لدى أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط للعينة محل الدراسة ،بالأخص فئة أكثر من خمس سنوات ، لأنه كما أسلفنا الذكر تعتربه بعض الصعوبة بالأخص ما تعلق بالأنشطة الجماعية ، و إن الخبرة تؤثر إيجابا على مردود الأساتذة من خلال الممارسة المستمرة و الإطلاع على المصادر الرسمية من منهاج و مخططات بيداغوجية ، توضح خططا و طرقا حديثة في عملية التقويم التربوي ، يجري تطبيقها في العمليات التكوينية التطبيقية خلال التكوين أثناء الخدمة .

– وعليه فا**لفرضية الرابعة** تحققت مع تخصص التربية البدنية والرياضية، ولم تتحقق مع باقي التخصصات ، كماتحققت مع متغير الخبرة ، و لم تتحقق مع متغير الفاصل الزمني بين سنة التخرج و سنة التوظيف .

2 – 6 التوصيات :

- في ظل الحديث عن قرار إدماج أستاذ تربية بدنية ورياضية متخصص في التعليم الإبتدائي إنطلاقا من الموسم القادم 2024/2023 صار بمنزلة الوجوب العودة إلى المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية على غرار جميع المواد التعليمية الأخرى للمستويات التعليمية الثلاث، من أجل التقليص من السلبيات الموجودة، والرفع من مستوى مادة التربية البدنية والرياضية و أداء الأستاذ المربي قبل الرياضي .

- ضرورة إشراك الطالب خلال التربص التطبيقي في جميع المهام الموكلة للأستاذ المكون و تحت إشرافه من تقدير نتائج المتعلمين (التقويم) ، حضور مجالس الأقسام،تنظيم و تسيير الأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية ، معرفة و ملاحظة طرق انتخاب ممثلي الأساتذة في اللجان متساوية الأعضاء أو مجلس التربية و التسيير .

- بحث إمكانية إجراء حصص التربية البدنية و الرياضية داخل معهد التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المؤسسات التعليمية على اختلافها القريبة منه ، من قبل طلبة المعهد و تحت اشراف أساتذة المعهد و أستاذة التلاميذ (اتفاقية بين الوزارتين) .

- استثمارا للإتفاقية المذكورة أعلاه و استغلالا لهياكل المعهد و طلبته و تلاميذ الفئات السنية و خبرات أساتذة المعهد،إعداد و إنتاج مقاطع فيديو يُربط من خلالها الجانب النظري (شرحا) مع التطبيقي (تنفيذا) و تدرج في منصة إلكترونية مشتركة لفائدة المادة و الأساتذة.

- تخصيص امتياز لطلبة تخصص تربية بدنية و رياضية عند إجتياز مسابقات التوظيف بمنحهم علامات إظافية مقابل شهادة التخصص .

الخلاصة العامة

الخلاصة العامة :

بالعودة إلى أول فقرة في هاته الدراسة حول مؤسسة **(QS)** لتصنيف الجامعات ، واستنادا للحديث المتواتر كثيرا في الآونة الأخيرة عن الذكاء الإصطناعي و تداعيات استعماله في حياتنا صار لزاما علينا التعامل مع التغيرات من حولنا و محاولة مجاراتها ، إن لم يكن تطبيقا ففهما و وعيا بها لأجل مساعدة الأجيال القادمة على التفاعل معها بإيجابية و أمان .

و كوننا في مجال التربية و التعليم نحن مطالبون أكثر من غيرنا بالسعي لتحقيق ذاك الهدف كل من موقعه ، و لا شك أن الركيزة الأولى في المنظومة التربوية هو الأستاذ ، لذا وجب على الجميع تهيأته وتزويده بما يُعينه على أداء مهمته بنجاح ، و هذا ما تعمل كل الشعوب لبلوغه و هو إعداد مرجع ثابت وواضح يُرتكز عليه في عملية تكوين الأستاذ ، كما ورد في مقال نوره بنت سعد بن سلطان القحطاني في 2021 –**مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي حسب تصنيف (QS) 2021** - توظيف الوسائط الرقمية و الإفتراضية للدفع إلى إعتماد التعلم الذاتي و مهارات التفكير الناقد حل المشكلات و اتخاذ القرارات، مثل استراتيجية الفصول المقلوبة / المعكوسة - توعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة انتهاج استراتيجيات تنمي الإبداع و الإبتكار، مهارات الإتصال و التواصل - اعتماد اللغة الإنجليزية تعليما و تدريبا .

ذات النهج وجب علينا اتخاذه في بلادنا يكون مناسبا لخصوصياتنا وامكاناتنا ، لذا تأتي هاته الدراسة من أجل عرض حال الواقع من خلال دراسة علمية ترصد لنا بدقة حاله بغية تحديد النقائص و تعويضها بما يعود علينا بالنفع أفرادا و مجتمعا .

لذا وجب تفاعل كافة المتداخلين في العملية التربوية و على رأسهم وزارة التربية الوطنية و وزارة البحث العلمي و التعليم العالي ، في عمل موحد منسق لضبط الغايات و المرامي الكبرى ، مجددا بما يتفق وتحديات العصر ، وتفعيل مخابر البحث مع تسخير كل الموارد البشرية والمادية لإعداد نماذج تكوين فعالة ،تكون نتائجها ناجحة ،فلم يعد الزمن ولا التحديات تسمح بالتجربة و إعادة المحاولة .

قائمة المصادر و المراجع

01 - ابراهيمي ,عبد الله& ,.حميدة ,مختار .(2005) .***دور التكوين في تثمين و تنمية الموترد البشرية*** .بسكرة :مجلة العلوم الإنسانية.

02 - الجريدة الرسمية .(2004) .,***الجريدة الرسمية*** .الجزائر.

03 - الحريري ,رافدة .(2010) .***طرق التدريس بين التقليد و التجديد*** .عمان :دار الفكر.

04 - الخقندي ,عبد السلام .(2008) ..***دليل المعلم العصري في طرق التدريس*** .دمشق :الوقتية للطباعة و النشر و التوزيع.

05 - السيد ,ماجدة .مصطفى .(2007) .***دراسات في المناهج و طرق التدريس*** .عين شمس.

06 - الشحات ,محمد .(2007) .***التربية الرياضية*** .المنصورة :العلم والإيمان للنشر و التوزيع.

07 - الطيطي ,محمد .حمد .(2001) .***تنمية قدرات التفكير الإبداعي*** .عمان :دار المسيرة.

08 - اللقاني ,أحمد .حسن& ,.فارغة ,محمد .سليمان .(1995) .***التدريس الفعال*** .القاهرة :عالم الكتب.

09 - المسعودي ,محمد مهدي .حميد .(2015) .***تصميم التعليم والتدريس نظريات و مناهج*** .عمان :دار الرضوان للنشر و التوزيع.

10 - المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية .(2004) .***النظام التربوي و المناهج التعليمية*** .الجزائر.

11 - المنهاج .(2015) .***منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط*** .الجزائر :الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

12 - الوثيقة المرافقة .(2003) .***الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى متوسط*** .الجزائر :مديرية التعليم الأساسي.

13 - الوثيقة المرافقة .(2016) .,***الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط*** .الجزائر العاصمة :الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

14 - الوطنية وزارة التربية. (2018). **النشرة الرسمية للتربية الوطنية**. تاريخ الاسترداد 18 4, 2023، من :https://www.education.gov.dz/wp-content/uploads/2019/06/boen-599.pdf

15 - الوسيط .(2004) .,***مجمع اللغة العربية*** .القاهرة :دار الشروق الدولية.

16 - اليونيسكو Récupéré sur .(2015) .**إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي**: https://cishbyblos.org/en/books/،ISBN: 978-92-3-600034- 3

17 - ابراهيم ,أنيس و آخرون . (1972). ***المعجم الوسيط***. بيروت: دار احياء التراث العربي.

18 - أوراري ,محمد .(2019) .مذكرة ماستر .***أسباب عزوف أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط عن التدريس وفق منهاج الجيل الثاني*** .بسكرة :جامعى محمد خيضر.

19 –بدري كمال ,عبد الكريم .(2014) .**التحكم في مؤشرات التكوين في ل م د** .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .

20 - براهيمي ,سمية .(2006) .**إصلاح التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر** .بسكرة ,جامعة بسكرة.

21 - بقيعي ,أحمد .نافز .(2010) .***التربية العملية الفاعلة*** .عمان :دار المسيرة.

22 - بن اشنهو ,مراد .(1981) .***نحو الجامعة الجزائرية إملاءات حول مخطط جامعي***.الجزائر :ديوان المطبوعات.

23 - بن سالم ,عبد الرحمن .(2000) .***المرجع في التسريع المدرسي للمعلمين و الأساتذة*** .الجزائر : المكتبة الوطنية.

24 - بن عيسى ,السعيد .(2004) .**مقاربة نقدية لواقع نظام تكوين المعلمين و البدائل الممكنة** .سطيف : مخبر ادارة و تنمية الموارد البشرية.

25 - جعفور ,سعيد محمد .(2006) .***الوجيز في نظرية القانون***.دار هومة للطباعةو النشر.

26 - حسين ,أحمد .ماهر& .,عبد المجيد ,محمد .(2002) .***التدريس في التربية البدنية بين النظرية والتطبيق***.القاهرة :دار الفكر العربي.

27 - حمدان ,محمد .(2006) .***معجم مصطلحات التربية و التعليم*** .الأردن :كنوز المعرفة.

28 - دليو ,فيصل .(2006) .***اشكالية الديموقراطية في الجامعة الجزائرية***.قسنطينة :مخبر التطبيقات النفسية.

29 - راشد ,علي .(2005) .***كفايات الاداء التدريسي***.القاهرة :دار الفكر العربي.

30 - سامي محمد ملحم. (2006). **مناهج البحث في التربية و علم النفس.** عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

31 - سعداوي ,محمد .الصالح& .,مزاري ,محمد .الفاتح .(2016) .مذكرة ماستر .***مستويات ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للكفايات التعليمية الادائية*** .ورقلة :جامعة ورقلة.

32 - شاهر ,أستاذ .(2009) .***دروس في التشريع المدرسي ،*** .الجزائر العاصمة :المدرسة العليا للاساتذة القبة.

33 - شبل ,بدران& .,سعيدسليمان .(2009) .***معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية*** .الإسكندرية :دار الجامعة الجديدة .

34 - شداد ,ميمونة .(16 06 ,2019) ***تعرف على وظائف المستقبل والمهارات التي تحتاجها*** .

Consulté le 01 15, 2023, sur العربية نت :

https://www.alarabiya.net/science/2019/06/16/

35 - شرف ,عبد الحميد .(2001) ***تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية***.القاهرة :مركز الكتاب للنشر.

36 - شعلة ,الجميل& .,عبد السميع ,محمد .(2000) ***التقويم التربوي للمنظومة التعليمية***.القاهرة :دار الفكر التربوي.

37 - شلتوت ,نوال .ابراهيم& .,خفاجة ,علي .مرفت .(2007) ***طرق التدريس في التربية الرياضية ، التدريس التعليم و التعلم***.الإسكندرية.

38 - طيب نايث ,سليمان .(2004) ***بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات***.تيزي وزو :دار الأمل.

39 - عبد الله ,عبد الرحمن .(1991) ***سوسيولوجيا التعليم الجامعي*** .مصر :دار المعرفة الجامعية .

40 - عبد الله ,محمد .عبد الحليم& .,رحاب ,عادل .جبل .(2011) ***المهارات التدريسية و التدريب الميداني في صور الواقع المعاصر***.الإسكندرية :دار الوفاء.

41 - عبد المقصود ,محمد .ا .(2007) ***المهارات العامة للتدريس***.الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

42 - عثمان ,مصطفى .(2014) ***استراتيجية التدريس الفعال***.الإسكندرية :دار الوفاء للطباعة و النشر.

43 - عرفات ,سليمان .عبد العزيز .(2000) ***الاتجاهات الربوية المعاصرة في شؤون التربية و اوضاع التعليم***.القاهرة :مكتبة الأنجلومصرية.

44 - عرفات ,محمود .سلطان .(2013) ***الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية***.عمان :دار أسامة للنشر و التوزيع.

45 - عقابي ,مسعود .(2018) .رسالة دكتوراه ***أثر التدريس باسلوبي التعلم التبادلي و الاكتشاف الموجه في تحسين الرضى الحركي*** .معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ,باتنة :جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد.

46 - علالي ,طالب .(2017) .**الكفاءات التدريسية لاساتذة التربية البدنية والرياضية و أثرها على جودة العملية التعليمية**.

47 - غادة جلال ,عبد الحكيم& .,زينب علي ,عمر .(2008) ***طرق تدريس التربية الرياضية :الأسس*** *النظرية و التطبيقات العملية*.القاهرة :دار لافكر العربي.

48 - غالب ,منى .إياد .(2022) .***مراحل النمو المختلفة و تقسيماتها العمرية*** ,25 02 le Consulté . 2023, sur https://www.uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/13/13_2022_09_24!05_21_48_PM.docx

49 - عثمان ,مصطفى .(2008) .***استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية*** .**الإسكندرية** :دار الوفاء.

50 - غياث ,بوفلجة .(1985) .***الأسس النفسية للتكوين ومناهجه في الجزائر*** .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

51 - فرحات ,ليلى .السيد .(2003) .***القياس و الإختبار في التربية الرياضية*** .القاهرة :مركز المتب للنشر.

52 - قاسم ,أمجد .(30 04 ,2021) .***أفاق علمية وتربوية*** ,sur 03 10, 2023, le Consulté . https://al3loom.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D9%86%D9%85%D9%88-

53 - قدادة ,خليل .أحمد .(2002) .***شرح النظرية العامة للقانون في القانون الجزائري*** .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

54 - قوي ,محمد .(2005) .**التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات** .الجزائر :جامعة محمد خيضر.

55 - كروجة ,ش .(2017) .**التكوين أثناء الخدمة** .***دراسة في تكوين المعلمين في الجزائر*** .وهران , جامعة وهران.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101618 :

56 - لعمش ,سعد .(2010) .***الجامع في التشريع المدرسي الجزائري*** .الجزائر :دار الهدى.

57 - ليوين ,حبيب .(2003) .***فعالية تكوين المعلمين أثناء الخدمة*** .وهران :مخبر العمليات التربوية.

58 - مجدي ,عزيز .ابراهيم .(1997) .***مهارات التدريس الفعال*** .مصر :المكتبة الأنجلو مصرية.

59 - مجدي ,محمد .(2009) .***الاسس العلمية لطرق التدريس*** .الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

60 - محسن ,محمد .حمص& .,الشلتوت ,نوال .ابراهيم .(2008) .***طرق و أساليب التدريس في التربية البدنيةو الرياضية*** .الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة وابنشر.

61 - مدونة .(2020) .***مدونة للتربية و التكوين*** ,sur 02 10, 2023, le Consulté . https://www.educafile.com/2023/03/formation.pedagogique.preparatoire.enseignants.html :

62 - مزروع ,السعيد و آخرون .(2016) .***تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية*** .القبة - الجزائر :دار الخلدونية.

63 - مسعودة ,حميدة& ,.رقيق ,بشيرة .(2020) .مذكرة ماستر .***التكوين أثناء الخدمة و علاقته بالأداء الوظيفي*** .وادي سوف ,جامعة حمة لخضر ,الجزائر :جامعة حمة لخضر.

64 - معاشو ,أمينة& ,.قليليش ,سجية .(2017) .مذكرة ماستر .***علاقة التكوين في نظام ل م د بمردود أستاذ التربيةو البدنية*** .جامعة جيلالي بونعامة ,حميس مليانة.

65 - **معهد التربية البدنية** ,م-https://www.univ . (2022). Consulté le 01 17, 2023, sur mosta.dz/ieps/: https://www.univ-mosta.dz/ieps/

66 - نصر الدين ,خالد .(2013) .**مجلة علوم التربية** .*المجلة المغربية*.94 ,

67 - ناهدة,.سعيد .محمود& نيللي, فهيم ,رمزي .(2004) .***طرق الترديس في للتربية البدنية***.القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

68 - وزارة التعليم العالي ,ا .ا .(2009) .**النشرة الرسمية للتعليم العالي و البحث العلمي** .الجزائر :وزارة التعليم العالي.

69 - Sa, J. M., & Serpa, S. (2018). *Transversal Competences: **Their Importance and Learning Processes by Higher Education Students*** (éd. 8, Vol. 3). Educ. Sci.

70 - sekio, b. e. (1993). ***gestion des ressources humains d'organisation*** .

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة استبيانية للأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي تحت عنوان **" انعكاسات التكوين الجامعي على العمل الميداني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط "**

نرجوا منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستبيان التالي، قصد مساعدتنا لإنجاز بحثنا هذا ، انطلاقا من تواجدكم في الميدان ، خدمة للبحث العلمي و اسهاما في ترقية المادة ، وذلك **بوضع علامة (x) بكل صدق و أمانة** أمام الخانة التي تمثل رأيك الشخصي ، علما ان إجابتكم ستعنى بالسرية التامة .

بيانات و معلومات شخصية :

- **النظام و الشهادة :**

ليسانس ل م د ☐ ليسانس كلاسيك ☐ ماستر ☐

- ماجستير ☐ دكتور ☐

- **التخصص :**

- تربية بدنية و رياضية ☐ نشاط بدني مدرسي ☐ تدريب رياضي ☐

- نشاط بدني مكيف ☐ نشاط بدني ترويحي ☐

- **سنة التخرج :** ..... **سنة الإلتحاق بمنصب العمل :** .....

- **سنوات الخبرة :**

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 15 سنة ☐

من 16 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

- **الإلتزام و الحضور في فترة التكوين الجامعي :**

- **محاضرات :** غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- **أعمال موجهة :** غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- **أعمال تطبيقية :** غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- **مكان إجراء التربص التطبيقي الجامعي :** الإبتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐

- **هل استفدت من تربص تحضيري عند التحاقك بالعمل :** نعم ☐ لا ☐

محور التشريع المدرسي:

01 - تلقيت تكوينا في التشريع المدرسي خلال فترة تكوينك الجامعي : نعم ☐ لا ☐

02 - محتوى مقياس التشريع المدرسي تمحور حول :

الحقوق و الواجبات ☐ العلاقات مع المحيط التربوي ☐ اخلاقيات المهنة ☐

الإدارة ☐ مواضيع أخرى : .....

03 - هل كنت تحضر لدروس التشريع المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

04 - هل وظفت التشريع المدرسي داخل مؤسسة اجراء التربص التطبيقي؟ : نعم ☐ لا ☐

05 - هل حضورك لمجالس التعليم إجباري ؟ نعم ☐ لا ☐

06 هل تشعر بالأمن الوظيفي في ظل الحقوق الموفرة لك ؟ نعم ☐ لا ☐

07 -**هل أفادك التشريع المدرسي في ضبط علاقة العمل مع الطاقم الاداري و التربوي ؟** نعم ☐ لا ☐

08 **هل أفادك التشريع المدرسي في ضبط علاقة العمل مع المشرف التربوي (المفتش) ؟** نعم ☐ لا ☐

09 هل تعرضت لموقف في عملك كنت تحتاج فيه إلى معرفة بالتشريع المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

10 هل ترى انه من الضروري تدريس التشريعالمدرسي في الجامعة؟ نعم ☐

لا ☐

11 في حال وقوع حادث مدرسي لأحد التلاميذ ما الإجراءات المتخذة ميدانيا و إداريا ؟

ميدانيا.....

.....

.....

إداريا.:.....

.....

.....

مهام تدريسية :

محور التخطيط

01- تلقيت تكوينا حول التخطيط و البرمجة التربوية؟ نعم ☐ لا ☐

02- تلقيت تكوينا حول المناهج التربوية ؟ نعم ☐ لا ☐

03- قمت بالتخطيط في مقياس البيداغوجيا التطبيقية و تعليمية المادة ؟ نعم ☐ لا ☐

04- تخطط وضعيات التعلم بناء على معارفك الخاصة

معارفك الخاصة ☐ جاهزة من عند الزملاء ☐ جاهزة من الأنترنت ☐

05-هل تحترم اعتماد الوثائق المذكور في المنهاج شكلا و مضمونا ؟ نعم ☐ لا ☐

06-محتوى التعلم هو : الأهداف الجزئية ☐ محتوى الإنجاز ☐

07- التقدير مبدأ من مبادئ التطبيق ؟ نعم ☐

لا ☐

08- **تحسن اختيار و ترتيب الأهداف السلوكية مع صياغتها بما يجعلها قابلة للتنفيذ ؟** نعم ☐ ☐

09-هل تضع خطة بديلة في حال تعذر إجراء الخطة الرئيسية ؟ نعم ☐ لا ☐

10-هل توظف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التخطيط ؟ نعم ☐ ☐

لا

محور التنفيذ :

01- تلقيت تكوينا حول المناهج و النظريات البداغوجية الحديثة ؟ نعم ☐ لا ☐

02- تلقيت تكوينا حول علوم التربية ؟ نعم ☐ ☐

لا ☐ ☐

03- تلقيت تكوينا حول طرائق و أساليب التدريس الخاصة بالمادة ؟ نعم لا

04- تلقيت تكوينا في مقياس علم النفس التربوي ؟ نعم ☐ ☐

لا

05- وظفت المعارف النظرية في حصص البيداغوجيا التطبيقية ؟ نعم ☐ لا ☐

06-هل توظف طرائق و أساليب التدريس الحديثة ؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

07-ما هي الطريقة الأكثر استعمالا : .....

08- ما هو الأسلوب الأكثر استعمالا ؟ .....

09-هل تشرك فعلا المتعلم في مراحل سيرورة الدرس ؟ نعم ☐ ☐

لا ☐ ☐

10-هل توظف بطاقة المتابعة ؟ نعم

لا ☐ ☐

11-هل توظف التغذية الراجعة خلال الحصة ؟ نعم لا

12-هل تتحكم في الزمن المخصص لكل مرحلة من مراحل الحصة؟ نعم ☐ لا ☐

13-بماذا تعالج المشاكل العلائقية داخل الصف (بين التلاميذ) ؟

معارف علمية ☐ خبرة ميدانية ☐ التسلط و الصرامة ☐

محور التقويم:

01- تلقيت تكوينا حول منهجية و أنواع التقويم ؟ نعم ☐ لا ☐

02- تلقيت تكوينا حول الإحصاء ؟ نعم ☐ ☐

03-التقويم يكون يالنسبة للتعلم : قبله ☐ أثناءه ☐ بعده ☐ كل ما سبق ☐

04-هل تبدأ كل نشاط بالتقويم التشخيصي لمعرفة النقائص لدى المتعلمين ؟ نعم ☐ ☐

05-**هل تحترم طريقة تقدير النتائج (التنقيط) الموجودة في الوثيقة المرافقة؟** نعم ☐ ☐

06-التقويم في الأنشطة الجماعية شبكته تتكون من كم مستوى ؟ 3 4 ☐ 5 ☐ ☐

07-هل توظف الجانب التصرفي في تقويم الأنشطة البدنية ؟ نعم ☐ لا ☐

08-في حال تعذر وجود مسافة الجري في مقياس التنقيط ، على ماذا تعتمد إحصائيا لاستخراج الجانب التحصيلي : .....

09-هل تعتمد **التقويم المستمر** في تقدير نتائج المتعلمين ؟ نعم ☐ لا ☐

10-ما هي المؤشرات التي تعتمد عليها ؟

.....

.....

11-توظف بطاقة الملاحظة في التقويم الخاصة بـ : الأستاذ المتعلمين ☐ معا ☐

12-تعمل باستمرار على ملاحظة أخطاء المتعلمين و تصحيحها ؟ نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

(الملحق رقم 01) قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص
01	زيتوني عبد القادر	أستاذ التعليم الجامعي	نظريات و مناهج ت ب ر
02	كروم أعراب	أستاذ التعليم الجامعي	نظريات و مناهج ت ب ر
03	بن خالد حاج	أستاذ التعليم الجامعي	نظريات و مناهج ت ب ر
04	حرباش ابراهيم	أستاذ التعليم الجامعي	نظريات و مناهج ت ب ر
05	بوقصارة بن ذهيبة	مدير فرعي للإدارة و المالية	التشريع المدرسي

الملحق رقم 02

الإختبار و إعادة الإختبار

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
1 محورالتخطيط	6,5333	1,59762	15
2 محورالتخطيط	6,3333	1,71825	15

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
1 محور التشريع	7,3333	4,46681	15
2 محور التشريع	7,1333	3,77712	15

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
01 محورالتقويم	10,3333	2,12692	15
02 محورالتقويم	10,7333	2,12020	15

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
1 محور التنفيذ	8,4000	2,55790	15
2 محورالتنفيذ	8,0000	2,90320	15

الملحق رقم 03

اختبار ألفا كرونباخ (الثبات)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,835	50

الملحق رقم 04

Tests de normalité

		Kolmogorov-Smirnov[a]	Shapiro-Wilk
	التخصص		

		Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
محور التشريع المدرسي	ت ب ر	,136	38	,072	,952	38	,102
	تدريب	,239	12	,057	,882	12	,093
	مكيف	,186	10	,200*	,952	10	,695

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم 05

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
محور التشريع المدرسي	Basé sur la moyenne	,764	2	57	,471
	Basé sur la médiane	,459	2	57	,634
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	,459	2	49,395	,635
	Basé sur la moyenne tronquée	,724	2	57	,489

الملحق رقم 06

ANOVA

محور التشريع المدرسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	130,860	2	65,430	10,571	,000
Intragroupes	352,790	57	6,189		
Total	483,650	59			

الملحق رقم 07

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: محور التشريع المدرسي

Scheffé

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 % Borne inférieure	Borne supérieure
تبر	تدريب	3,05702*	,82380	,002	,9864	5,1276
	مكيف	3,07368*	,88420	,004	,8513	5,2961
تدريب	تبر	-3,05702*	,82380	,002	-5,1276	-,9864

	مكيف	,01667	1,06523	1,000	-2,6608	2,6941
مكيف	تبر	-3,07368*	,88420	,004	-5,2961	-,8513
	تدريب	-,01667	1,06523	1,000	-2,6941	2,6608

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.